■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٣٠ دينارا خارج العراق ٣٠ دينارا عدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١ تحسس : ٤١٦١٨١٥

اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya



١٦ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

الخميس ١٦ تشرين الثاني ١٩٨٩ م ـ ١٨ ربيع الثاني ١٤١٠ هـ ـ العدد ٧٣٦٤ السنة ٢٢

الرئيس القائد صدام حسين يتحدث الى عدد من الأشقاء المصريين العاملين في العراق

مستقبل امة العرب مشرق وكأني اراه في الحاضر

■ مدن العراق كلها مدن للمصريين ولا يهم كم يكون عددهم بيننا ■

■ لأبناء مصر مكانة خاصة في نفسي ولدى القيادة في العراق ■

■ بغداد/واع : قال السيد الرئيس القائد صدام حسين ان المستقبل مشرق جدا لأمة العرب كأني اراه في الحاضر واتعامل معه.. وهذه الصعوبات البسيطة التي تمر على بلدكم بالقياس الى صعوبات البلدان التي تحارب في هذا الزمن ثماني سنوات او حتى لأربع سنوات هي صعوبات بسيطة جدا لكن مع هذا سترون انها ستنتهي في زمن غير بعيد وتصبح جزءا من الماضي ونرويها عنه

واضاف السيد الرئيس القائد خلال حديثه مع الاخوة من ابناء جمهورية مصر العربية العاملين في العراق وفي مختلف القطاعات انه رغم كل ارهاصات الحرب وظروفها انا مرتاح من تصرف المصريين بوجه عام ومثلما انتقد تصرف عراقي يحصل تجاه مصري يمكن لو اطلع على تصرف مصري تجاه عراقي انتقده بنفس الروحية التي انتقد بها تصرف العراقي.

واكد السيد الرئيس القائد ان العلاقة بين شعب العراق وشعب مصر وبين البلدين على المستوى الرسمي والشعبي علاقة ممتازة ومن الضروري ان تصعد هذه العلاقة الممتازة الانسانية والقومية الى مستويات اعلى.

وفي ما ياتي نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين :

■ نص حديث السيد الرئيس القائد ص ٣ ■



■ احتفالات ضخمة جرت بالمناسبة ■

الجاليات العراقية والعربية تجدد بيعتها للرئيس القائد

■ العواصم/واع : واصلت الجاليات العراقية والعربية في الخارج احتفالاتها بمناسبة الذكرى السابعة للبيعة . مؤكدة تجديد بيعتها وولاءها للقائد الرمز صدام حسين .

ففي الرباط حيا العراقيون والعرب السيد الرئيس القائد صدام حسين وجددوا بيعتهم وولاءهم . مؤكدين وقوفهم خلف قيادته الحكيمة .

واقيمت بهذه المناسبة فعاليات القيت خلالها قصائد شعرية تغنت بملاحم النصر والبناء التي صنعها العراقيون تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جيش العراق .

وفي موسكو جددت الجالية العراقية في الاتحاد السوفيتي عهد الولاء والحب لقائد النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين في الذكرى السابعة للبيعة .

وحيت في تجمع اقيم بهذه المناسبة السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادته الفذة التي حققت انجازات ومجدا ورفعة للعراق والامة العربية .

والقيت اثناء التجمع كلمات اشادت بالدور التاريخي للسيد الرئيس صدام حسين الذي قاد ابناء العراق الى شاطىء الامان والنصر .

وجدد المشاركون في الاحتفال عهد الولاء والبيعة واكدوا مواصلة البذل والعطاء خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين .

وفي انقرة جددت الجالية العراقية في احتفالات اقيمت بهذه المناسبة بيعتها وولاءها للقائد الرمز صدام حسين .

وعبرت عن اعتزازها بهذه المناسبة الغالية من خلال الكلمات التي القيت والاهازيج التي انطلقت من حناجر المشاركين في هذا الاحتفال .

وفي زيمبابوي جددت الجالية العراقية بيعتها وولاءها للقائد الرمز صدام حسين بمناسبة الذكرى السابعة للبيعة .

وعاهدت في احتفال اقيم بهذه المناسبة السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء من اجل عزة العراق العظيم .

البقية على ص ١٥

■ اهداء درع البيئة العربية لسيادته ■

اختيار الرئيس القائد صدام حسين الرجل الاول للبيئة في الوطن العربي

■ الخرطوم / واع : قرر الاتحاد العربي للشباب والبيئة امس اختيار السيد الرئيس القائد صدام حسين الرجل الاول للبيئة في الوطن العربي لعام ١٩٨٩ .

واوضح السيد محمد التنير الاخير الامين العام للاتحاد ان اجماع الاتحاد على اختيار السيد الرئيس القائد صدام حسين ياتي تثمينا لدور سيادته الرائد والكبير في المحافظة على مدن العراق وحمايتها واعادة بنائها واعمارها .

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في الخرطوم ان الحملات التي قادها السيد الرئيس القائد صدام حسين باعادة بناء الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وبقية مدن العراق واشتراك سيادته ومتابعته المستمرة لتلك الحملات ستبقى معينا ينهل منه الشباب العربي ويرفد به مسيرته نحو رفعة وعزة الامة العربية .

واضاف ان وفدا من الاتحاد سيتوجه الى بغداد لتقديم درع البيئة العربية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين والذي تم تصميمه خصيصا لاختيار سيادته الرجل الاول للبيئة للعام الحالي .

ويتضمن درع البيئة العربية شعار الاتحاد وخارطة الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم مع قرار الاتحاد باختيار السيد الرئيس القائد صدام حسين .

هذا وكان الاتحاد العربي للشباب والبيئة قد بدا هنا امس الاول اجتماعات الدورة الثانية لمجلس ادارته ولجنته الفنية الاستشارية وتستمر ثلاثة ايام .

البقية على ص ١٥

■ في برقية الى الرئيس القائد :

دورة معرض بغداد جسدت المكانة الدولية للعراق

بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة لمناسبة اختتام فعاليات الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي :

وفي ما ياتي نص البرقية :

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

في ظل زهو النصر والسلام.. وشموخ الارادة المستقلة للعراق العظيم وابداعات العراقيين في ميادين البناء التنموي والتقني بوتائر فريدة ومتميزة.. احتضنت بغداد القائد المنصور صدام حسين.. فعاليات الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي .

وبهذه المناسبة اتوجه لسيادتكم باسمى ايات الحب والعرفان بالجميل لرعاية سيادتكم دورة معرض بغداد الدولي التي تختتم وسط ابتهاج الشعب بالذكرى السابعة للبيعة الخالدة والمتجددة.. بيعة الشعب لقائده

البقية على ص ١٥

■ البيعة تجسيد لطموحات العرب ■

القائد صدام حسين بطل قومي تاريخي

■ الكويت/واع : حيت مجلة « مرآة الأمة » الاسبوعية الكويتية الذكرى السابعة للبيعة ووصفت دلالتها الكبرى بانها تجسيد لطموحات واماني وتطلعات جماهير العراق وهي جزء من طموحات واماني وتطلعات الامة العربية .

واضافت المجلة ان السيد الرئيس القائد صدام حسين بطل تاريخي لانه استطاع تحويل مسار الطريق القومي من الانكسار والهزيمة الى الانتصار وصلابة الارادة والعزيمة . مشيرة الى ان عراق العروبة خرج من الجهاد الاصغر منتصرا مقتدرا ليدخل في الجهاد الاكبر بالانتصار على النفس وتفجير قدراتها عملا انتاجيا وتنمية وابداعا

وقالت ان البطل التاريخي في عيون الجماهير وافئدتها حارسا لمبادىء الامة فارسا لطموحاتها القومية ليحقق العدالة المنشودة وبناء الحياة العربية الكريمة التي تواكب ايقاع العصر بقوة الحسم على جبهة القتال انتصارا واقتدارا وعلى جبهة الانتاج والابداع والتنمية بذلا وعطاء

البقية على ص ١٥

■ الرئيس عرفات يؤكد حتمية الانتصار ■

مليون فلسطيني يواجهون رصاص الصهاينة

■ احتفالات واسعة بالدولة الفلسطينية تتحدى الحظر العسكري ■

■ الارض المحتلة/الوكالات : احتفل الشعب العربي الفلسطيني امس بالذكرى الاولى لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة . بينما فرضت القوات الصهيونية حظر التجول على اكثر من مليون فلسطيني في مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

ووزع شبان الانتفاضة صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات . ونسخا من النشيد الفلسطيني

واستشهد اربعة فلسطينيين وجرح عشرات اخرون اثناء المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي فرضت حظر التجول .

وقالت وكالة رويتر ان الحواجز التي اقامها الجيش (الاسرائيلي) حالت دون دخول الصحفيين الى مدن عدة في الضفة الغربية بينما بقي قطاع غزة بكامله منطقة مغلقة .

وفرضت القوات الصهيونية حظر التجول على نابلس وهي اكبر مدن الضفة كما فرضت حظر التجول على المخيمات الفلسطينية

وقالت رويتر ان القوات (الاسرائيلية) فرضت حظر التجول على مدينة رام الله .

وقال مراسل رويتر في مدينة رام الله . ان الفلسطينيين تحدوا قوات الاحتلال ورددوا في تجمعات ومسيرات حاشدة الهتافات والاناشيد الوطنية .

واضاف ان المرضى والعاملين في مستشفى رام الله تجمعوا للاحتفال بالعيد الوطني وانشدوا النشيد الوطني الفلسطيني ووقفوا دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الفلسطينية التي بدات منذ (٢٣) شهرا .

البقية على ص ١٥

■ قتيلان وسبعة جرحى ■

استمرار اشتباكات عملاء النظامين السوري والايراني في لبنان

■ بيروت /وكالات : افادت المصادر الامنية اللبنانية امس ان اجواء من الحذر الشديد تسود مناطق الضاحية الجنوبية لبيروت بعد اشتباكات دارت الليلة قبل الماضية بين عناصر من ميليشيات امل العميلة التابعة لسورية والمجموعات الموالية للنظام الايراني استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان شخصين قتلا واصيب سبعة اخرون اثناء الاشتباكات واوضحت المصادر الامنية ان هذه الاشتباكات اندلعت في مناطق الاشرفية وامتدت الى الغبيري ـ حارة حريك مستديرة المطار والشياح بالضاحية الجنوبية لبيروت

من جهة اخرى اسفر اطلاق نار في منطقة الحمراء عن اصابة شخصين بجروح .

كما دارت اشتباكات الليلة قبل الماضية على خطوط التماس التقليدية في العاصمة اللبنانية بيروت على محاور

البقية على ص ١٥

■ عقب عودته للخرطوم ■

البشير يؤكد نجاح زيارته لشطري اليمن

■ الخرطوم/واع : اكد الفريق عمر حسن احمد البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني ان الوجود الصهيوني في فلسطين يشكل تهديدا مباشرا لامن السودان وجيبوتي والخليج العربي

وقال في تصريحات صحفية ادلى بها عقب عودته للخرطوم بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطية استغرقت اربعة ايام . انه ناقش مع رئيسي الدولتين جميع القضايا المحلية والاقليمية والدولية فضلا عن الابعاد الخطيرة لعودة العلاقات الاثيوبية الصهيونية وما لها من تهديد على امن المنطقة .

واكد البشير ان الايام المقبلة ستشهد تطورا في المجالات الثقافية والاعلامية والتجارية والتعليمية والعسكرية بين السودان وهاتين الدولتين . التي وصف زيارته لهما بانها كانت ناجحة بكل المقاييس وان وجهات النظر كانت متطابقة تماما

وقال في ختام تصريحاته انه وجد استجابة وتاييدا من الرئيسين اليمنيين لنتائج مؤتمر الحوار الوطني لحل مشاكل السودان .

■ اعادة تشكيله تنظيميا وفكريا ■

الحزب الشيوعي الايطالي يتخلى عن شيوعيته

■ روما / واع : اعلن الحزب الشيوعي الايطالي الذي كان يعتبر من الاحزاب الشيوعية القوية في اوربا انه قرر تغيير اسمه الحالي واعادة تشكيل الحزب على اسس مبادىء الاشتراكية الاوربية الغربية .

وقال زعيم الحزب (اكيل اوكيتو) ان التغيير جاء بسبب الحاجة لوضع النزاعات لخدمة الجناح اليساري في ايطاليا بهدف تشكيل بديل للحزب الديمقراطي المسيحي الذي سيطر على الحكومة الايطالية منذ عام ١٩٤٥

وتاتي خطوة الحزب الشيوعي الايطالي بسبب فشل الاحزاب الشيوعية وسياساتها في اوربا الغربية

واضاف اوكيتو للصحفيين اثر اجتماعه باعضاء الحزب انه قدم الى الهيئة التنفيذية للحزب فكرة عقد اجتماع يكون اساسا لتشكيل قوة جديدة للحزب وتغيير اسمه

واوضح زعيم الحزب الشيوعي . اننا بدانا بعملية تهدف ليس فقط الى تغيير الاسم وانما نوع الحزب ايضا وبالطبع فانه لا يمكن ان يكون حزبا معتمدا على الديمقراطية المركزية وانما حزب متحد مع مختلف عناصر اليسار .

وقال ان الاجراء المذكور يجب ان تصادق عليه الهيئة التنفيذية واللجنة المركزية خلال اجتماع ربما سيعقد اواخر الشهر الحالي يتبعه اجتماع لتشكيل الحزب الجديد .

ويذكر ان الحزب الشيوعي الايطالي لم يدخل في اية حكومة منذ عام ١٩٤٧ . ويعتبر من اقدم الاحزاب الشيوعية في اوربا الغربية . لكنه واجه في الآونة الاخيرة ازمات حادة على مستوى قيادته وقواعده

■ ضمن قانون التعددية ■

حزب جزائري سري يطلب رخصة رسمية

■ الجزائر / واع : اودع حزب الحركة الديمقراطية للتجديد امس ملف اعتماده لدى وزارة الداخلية الجزائرية للحصول على الترخيص للعمل بشكل علني بعد (٢٣) عاما من العمل السري .

واوضحت اللجنة المؤقتة في بيان نشر في الجزائر ان الحزب سيعمل من خلال برنامج عمله من اجل حماية الديمقراطية بالوسائل الشرعية واجراء انتخابات حرة ورفع المستوى المعاشي والثقافي للمواطن الجزائري

ويذكر ان وزارة الداخلية الجزائرية منحت الترخيص لسبعة احزاب جزائرية منذ مصادقة البرلمان الجزائري على قانون التعددية الحزبية في شهر تموز الماضي

■ تمديد الطوارىء في (٨) ولايات ■

الحكومة التركية تنال ثقة البرلمان

■ انقرة/واع : نالت حكومة السيد (يلدرم اكبلوت) بعد ظهر امس ثقة مجلس النواب التركي بعد ان صوت الى جانبها (٢٧٨) مائتان وثمانية وسبعون عضوا

وقد حجب الثقة عن الحكومة التركية (٩٥) عضوا وذلك اثناء جلسة استثنائية عقدها مجلس النواب التركي بعد ظهر امس خصصت من اجل التصويت على الحكومة التركية لمنحها ثقة المجلس .

وذكر مراسل (واع) في انقرة بان ممثلي حزب الطريق الصحيح الذي يتزعمه السيد (سليمان ديميريل) قد قاطعوا الجلسة .

وكان (٣٧٣) نائبا قد شاركوا في الجلسة جميعهم من ممثلي حزب الوطن الام الحاكم والحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي المعارض وجبهة المستقلين في المجلس

وقد حجب الثقة عن حكومة السيد (يلدرم اكبلوت) ممثلو الحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي وعدد من المستقلين بينما صوت الى جانب الحكومة جميع ممثلي حزب الوطن الام الحاكم

من جانب اخر وافق مجلس النواب التركي امس على تمديد فترة احكام الطوارىء الاستثنائية في ثماني ولايات تركية في المناطق الشرقية والجنوبية الشرقية من تركيا لمدة اربعة اشهر اعتبارا من يوم الاحد المقبل .

وتشمل احكام الطوارىء كلا من ولايات (ديار بكر) و (سعرت) و (ماردين) و (حكاري) و (تونجلي) و (وان) و (بكول) و (البزغ) التي تدار بشكل مشترك من قبل القيادة العسكرية والادارة المدنية وذلك بسبب نشاط القوى الارهابية في تلك المناطق

بايعنا المستقبل



■ د. عبدالله عبدالعزيز الرشيد ■
رئيس الجمعية الطبية الكويتية

صدام الخير والوفاء ... صدام الرمز والقائد .. هبة السماء لهذه الامة .

صدام الامل والعطاء بطل السلام .. حالة تاريخية متميزة صنعت حضارة امة العرب من جديد واهداها قبسا ينير الطريق امام اجيال هذه الامة .. رجل استطاع بحكمته ودقة اختياره ان يتحدى بشعبنا في العراق مصاعب وجبروت الحياة ومعاول الاعداء من ان تنهش جسم العراق والامة وتحرق كل القيم والمبادىء وتسرق حضارة بلاد الرافدين .

ما الذي يمكننا قوله . وانت ايها القائد العظيم تهدينا كل يوم مجدا جديدا يضاف الى تاريخ هذه الامة فتعلو فوق شفاهنا ابتسامة الانتصار على كل معضلة تمر بنا ... ومن عنفوان صوتك العميق الذي يبعث في نفوسنا القدرة على العطاء تبرز حكمتك ايها القائد فلا نستطيع الا ان نتذكر كلماتك التي كانت وما زالت بلسما شافيا لكل شعوب العالم المحبة للسلام ؟

انك سيدي القائد رجل فاقت حدود عطائه كل الحدود . وبرزت من قمة هذا العطاء المستمر ارض مباركة عامرة بالخير والنماء الذي لا ينضب .. انها ارض الرافدين .

سيدي .. سنوات مضت وسنوات تاتي والعراق بحكمتك وبقوة وصلابة واستبسال سواعد النشامى شامخ وصرح لا تهزه العواصف مهما تكاثرت ومهما تكالبت عليه ايدي الخونة المارقين .. لقد برهن العراقيون بقيادتك انهم رجال سلام كما كانوا بالامس رجال حرب ...

البقية على ص ١٥



المانيا والسائرون على خط غورباتشوف

بقلم : فيليب جلاب - القاهرة -

العالم يتغير باسرع مما نكتب او نقرأ !

وكالعادة ياخذ كل مشارك او مراقب مايريد ويدع مالا يريده ، بصرف النظر عن الحقائق الموضوعية التي لايغير منها تحيزنا الى هذا الجانب او ذاك .

مثلا ، جرت انتخابات برلمانية في الاردن . ولم تطعن المعارضة في نزاهتها .. من كان يصدق ان هذا يحدث في قطر عربي ؟

وفي برلين الشرقية شارك بناة السور العتيد في هدمه بحماسة يحسدون عليها .

وعندما توقع المعلقون والمحللون خروج سكان المانيا عن بكرة ابيهم - وفقا للتعبير العربي - فوجئوا بانهم عائدون مرة اخرى الى . محلهم المختار ، في المانيا الشرقية بعد ان انفق كل منهم منحة الدولارات الخمسين التي تقدمها المانيا الغربية لكل قادم من الشرق !

وقبل هدم السور كان اول المطالبين بالتغيير في المانيا الشرقية وبقية دول . المعسكر ، هم السوفييت من ، انصار ، خط الفقيه الاشتراكي الجديد ميخائيل غورباتشوف . ولذلك لم تظهر النكتة التالية في واشنطن او لندن . لكنها ظهرت في موسكو !

تقول النكتة : ان وزارة السياحة السوفيتية اعلنت عن مسابقة بين الشباب السوفيتي . وحددت الجوائز كما يلي :

■ قضاء اسبوع في المانيا الديمقراطية للفائز الاول .
■ وقضاء اسبوعين في المانيا الديمقراطية للفائز الثاني !

.. استخدم السوفييت بعد ان تغيروا النصيحة والنكتة والاعلان لكي يهزموا ، الصامدين ، في بقية انحاء المعسكر . وكان احد الذين اضطروا الى الاعتزال اخيرا قد تجاوز الثمانين ولم يعد يعرف من اصول الحكم سوى استقبال الضيوف . وعندما استقبل منذ شهور السفير التونسي الجديد وهو يقدم اوراق اعتماده أخذ يتبسط معه في الحوار ويسأله باهتمام عن صحة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة . وامتنع السفير التونسي تأدبا عن تصحيح معلومات الرئيس الستاليني فاكد له ان الرئيس بورقيبة بخير !

... ومع ذلك لا احد يستطيع ان يتابع سرعة التغيير في هذا المعسكر او ذاك . فما كاد معسكر الغرب يعبر عن ابتهاجه الهستيري بهدم السور وكل الاسوار حتى ، راحت السكرة وجاءت الفكرة ، . اذن فالالمان يمكن ان يتحدوا من جديد . ان المانيا غربية واحدة تكفي الغرب والمانيا شرقية واحدة تكفي الشرق . لكن من من الغرب او الشرق يمكن ان يتحمل المانيا واحدة موحدة في قلب اوربا بكل ماتتفجر به من امكانات اقتصادية وعسكرية وجغرافية . اذا تناسى الجميع تاريخ اوربا والعالم منذ بدايات هذا القرن ؟

من كان يظن ان هموم الرئيسين بوش وغورباتشوف المشتركة مايمكن ان يحدث بعد هدم سور برلين ؟

ومن كان يظن ان مجرد هدم السور يمكن ان يوقف الزحف الشرقي المنتظم نحو الغرب ؟

انتهى منذ زمان بعيد الاسود والابيض في السياسة وفي الواقع . اذا تشددت نظم الحكم في الشرق انزعج الغربيون واذا تسامحت وانفتحت فلن تقل بالضرورة درجة الانزعاج . واكثر الغربيين صراحة في التعبير هو السياسي الايطالي الذي قال : اننا نحب المانيا الى درجة ان نتمنى ان تنشأ اكثر من المانيتين ؟

■ تحليل ■

لقاء قمة في جو عاصف

■ أ . د كاظم هاشم نعمة

وضع بيان عقد لقاء قمة بين الرئيسين بوش وغورباتشوف خاتمة للتكهن بشأن موعد طالما اعطيت له اسباب ومسوغات لانه لم يعقد حتى الان .

ففي مطلع الشهر المقبل سيكون اللقاء في البحر المتوسط وعلى ظهر سفينتين حربيتين بالتناوب ولعل في اختيار المكان بعض المغزى . ففي المقام الاول . انه على مقربة من اوربا حيث تجري تغييرات سريعة الحركة لا احسب ان في وسع مراقب ان يراهن على ما سيلي . وفي المقام الثاني . يدور في اوربا حوار بين حلف وارشو وحلف الاطلسي بصدد تخفيض السلاح التقليدي وتعزيز الاستقرار والامن هناك . وفي المقام الثالث . ان القضية الفلسطينية والمسألة الفلسطينية من قضايا حوض البحر المتوسط . وفوق هذا وذاك . فان القوات البحرية للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي تتقابلان في منطقة . استراتيجية ، مهمة فمعظم نفط اوربا يأتيها من طريق البحر المتوسط . ثم ان واجهة واسعة من جناح حلف وارشو في مديات القوات الامريكية .

ولايعد هذا اللقاء فاتحة في العلاقات الامريكية - السوفيتية لسبب بسيط للغاية . فالرجلان قد جمعهما لقاء عندما زار الرئيس غورباتشوف الولايات المتحدة في السنة الماضية . ثم ان غورباتشوف ليس سرا مكتوما . المسألة في الحقيقة هل ان الرجل قد ترك لنفسه زادا للطوارىء . فقد جاءت مبادرته المتتابعة بصورة حثت الغرب على توقع المزيد منها . وكلما افضت المواقف الغربية الى التوقعات يصبح من العسير بمكان على الرئيس غورباتشوف الا يتقدم بافكار جديدة . ولكن ثمة امر يعينه على الا يقلق بشأن بضاعته الى لقاء القمة غير الاعتيادي فلقد اوجدت التطورات الناجمة عن المكاشفة واعادة البناء قضايا ومعضلات امام الكرملن من جهة . كما ان عواصف اوربا الشرقية من بولندا الى هنغاريا الى المانيا الشرقية والى بلغاريا تنذر بمخاطر للسوفيت من جهة اخرى ....

وهناك موضوعات العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . والعلاقات بين المجموعة الاوربية ودول اوربا الشرقية . والعلاقات بين المانيا الاتحادية وبعض بلدان اوربا الشرقية مثل بولندا والمانيا الشرقية على الخصوص .

واخيرا . ماتزال في بعض اركان السياسة الدولية قضايا اقليمية من حالة اللاحرب واللاسلم بين العراق وايران . والقضية الفلسطينية . وافغانستان . ونيكاراغوا . وليس من الصائب ان يتغاضى عنها الرئيسان وهما في اول لقاء قمة لهما .

وعلى الرغم من تنوع القضايا المتزاحمة على جلب الاضواء اليها في ورقة عمل اللقاء المقبل والتسابق على اعتلاء رتبة الاولوية . فان من غير المرتقب ان يدع الرئيسان هذه القضايا تتجاذبهما من دون تمكنهما من تفاهم بشأنها بصورة ما .

الراي عندي ان لقاء البوارج في المتوسط لن يكون صفقة تخرج علينا بالمفاجآت . والسبب جد بسيط . فلقد اسفرت الحوادث في شرق اوربا عما لايدع شكا ، في النهاية الآيلة اليها . فمن كان يساوره قلق بشأن بولندا . فلاحجة بين يديه بعد الآن . فحكومة التضامن تسير بخطى هادئة وكل من حولها يمد لها يد العون . فالمستشار كول حمل الى وارشو قروضا .

والاتحاد السوفيتي عمد التحول . والولايات المتحدة تؤمن المؤن . والراي العام الاوربي يبارك مايحصل في بولندا . وهنغاريا . وان كانت اقل انفتاحا وتغييرا من بولندا . الا انها تسير في الركب بنقلات واثقة وسديدة . وبلغاريا المعتصمة بصمتها وزعمها بان جسدها في صحة وعافية . تحركت فتنحى الرئيس لديها وفتحت الابواب لتيارات لاحد يتكهن سرعتها واتجاهها . ولكن ثمة امر معلوم انها تيارات تجرف من يقف الى الضد منها . ولعله يقاوم ولكن الى حين .

اما المانيا الشرقية . فهذا شأن اخر . فهي قلب حركة التغيير . ومرآة التطورات في العلاقات الدولية لعقود عدة . ومعضلة الثقة بين النظامين الايديولوجيين في العالم . ومحطة الانطلاق نحو افق جديد وهذا الذي اراه قادما من لقاء البوارج .

لقد تهاوت منصات الحرب الباردة تباعا منذ ان افصح الكرملن عن سياسة المكاشفة والبناء الجديد . وكل ما كان من قبل ذلك كان جدلا اكاديميا محضا . فالحرب الباردة في ادق معنى لها تتمثل بالتصورات والمواقف اولا . ومن بعد . في السياسات و. الاستراتيجيات . فطالما ان الطرفين المتخاصمين كانا يبيتان الدمار والفناء لكل منهما فلا معنى او جدوى في كلام دبلوماسي معسول .

وعندما تبين ان الدمار محال . كان لامفر من ابدال التصورات والمواقف . فكان التعايش . ولكنه تعايش مقرون بغياب الثقة . وكان الحرص على ابقاء الاشياء على حالها يحظى بالتأييد لدى القيادات السياسية والعسكرية والراي العام . ومع ذلك . افضى التعايش الى التذمر من سوء العاقبة لقلة المعابر وندرة المخالطة وبقايا الشك والتعلق بصواب التصورات والمواقف .

ومع تنامي الوعي بسوء العاقبة دكت معالم الحرب الباردة . ولا احسب انها قليلة . فقد طهرت اوربا من نمط من الاسلحة النووية . وخفضت بعض القوات . ورفعت الحجب والعوارض امام المسموع والمرئي والمطبوع وتحاورت الافكار . واعترف بالخطايا والآثام . وطلبت النصيحة . واستحسنت الهداية . ونوقشت القضايا بلسان مشترك .

وهكذا . فلا مغالاة في محصلة لقاء الزعيمين . اذ ليس في حقائبهما الدبلوماسية ماهو غير معلوم . شيء يظل ملازما - في تقديري - لكل مكاشفة . كيف التدبر ؟ وكيف احتواء الحوادث ؟

وهنا قد نجتهد من تقديرات مختلفة . الراي الاول هو ان يتحلى الرئيسان بحذر شديد من كل خطوة قادمة . وذلك لامن تصور سلبي او تشاؤمي . وانما خشية تفاقم ايقاع التطورات الى قدر يتعذر معه السيطرة عليه .. فالحكمة تقضي بان يقود الزعيمان الاحداث لا ان ينقادا اليها . ففي الحالة الاخيرة خطورة كبيرة . فاوربا موطن الامن ومصدر القلق ومفسدة الاستقرار . واذا انصرف الكبيران عنها من دون مقدمات وترو . او اذا تورطا الى درجة كبيرة . فان النتائج ستكون غير حميدة . وان الموازنة في الحركات بات ضرورة في ظل تغييرات اوربا الشرقية من جهة . وفي مسيرة اوربا الغربية نحو التماسك من جهة اخرى . وطالما ان ادارة الاوضاع في متناول الكرملن وواشنطن وان الاسلوب متفق عليه . فان من مصلحة الجميع ان يلتزموا بالحذر .

واول الحذر هو الابقاء على التغييرات في نطاق حدودها الدولية وثانيها . التعفف في جني المغانم السانحة . وثالثها . التيقن من ان كل خطوة تعزز الاستقرار وتمهد السبيل لتغيير اخر ورابعها . الانتظار والصبر . فقد ينشد البعض تحقيق غايات لاتتاح له بعد الآن . ولذلك فلابد من ضبط النفس .

وهنا يكون دربان : احدهما . ان يرتفع صوت المطالبة بالتخلي عن الالتزامات الامنية والصلات الوثقى مع اوربا الغربية وترك الاوربيين يدبرون شؤونهم مع جيرانهم في الشرق . وثانيهما . ان تفيد واشنطن من حراجة الموقف السوفيتي على الخصوص وحلف وارشو في الجملة فتستحلبه . هذا من ناحية الغرب .

اما من ناحية الشرق . فقد يجد الاصلاحيون في اوربا الشرقية مناخا مؤاتيا للابحار في شراع التغيير حسبما تهوى السفن . وذلك بتفكيك حلف وارشو والعدول عن المناهج السياسية الراهنة . او ان ينتاب التقليديين والمحافظين فزع فيعمدون الى التصحيح وتاريخ اوربا حافل بمثل هذه الدروس . والصين قد سبقتهم من قبل بقليل .

والاجتهاد الثاني هو ان يتعاضد الرئيسان على حث الامور نحو رحاب اضافية . فامامهما جادات واشعب .

ان نزع السلاح في اوربا وتخفيض القوات التقليدية مسألتان ان تحقق تقدم بشأنهما فسيدعم الامن والاستقرار ويعين الوفاق ويرفع القيود بين الاوربيين كافة . ثم انه سيخفف اعباء الانفاق العسكري وبالتالي ينشط الاقتصاد والانفاق الاجتماعي . كما ان الاعلان عن مبادىء جديدة في التعامل الدولي ومساندة الامم المتحدة واعتماد المشاركة والتعاون في السياسة الدولية . تكفل كلها الامن والاستقرار وتطلق القدرات للانصراف الى ترتيب الاوضاع الداخلية في الدار . والحق يقال ان امام غورباتشوف واجبات بيتية كثيرة .

والاجتهاد الثالث . ان يتمكن الرئيس غورباتشوف على ارضاء الرئيس بوش واقناعه بان الواقع السوفيتي حالة جديدة لابد من رعايتها رعاية مركزة فلا احد ينكر ان الاتحاد السوفيتي في ازمة . وليتها كانت مقتصرة عليه وحده . او ان اذاها لايصيب الجميع . فحتى الولايات المتحدة ليست في قرار امين . وان نجاة الاتحاد السوفيتي اصبحت مصلحة مشتركة للطرفين .

ولكن كم هي اسباب الرئيس غورباتشوف امام الرئيس بوش ومالدى الرئيس بوش . انها مقايضة لاتنتهي عند فحص البضاعة وابداء الرغبة في البيع والشراء . بل لابد من تعامل .

والاجتهاد الرابع . ان يكون اللقاء مقدمة لحوارات اكثر جدوى واصدق فعلا . ولكن مثل هذا الراي ضعيف . فالاحداث وجسامتها لاتعين على ان يكون اللقاء هامشيا او نزهة تحت سماء البحر المتوسط الزرقاء . ان اركانا في العالم تغلي واخرى قد تمور . وليس من العقل ان تغفل عن عمد .

وهكذا . فاذا شئنا مايشاؤه المتفائلون . وانا منهم . فان هذا اللقاء سيكون توكيدا ودعما وحثا لانهيار معالم الحرب الباردة لا في اوربا حسب . اذ دكت الناس جدار برلين . وانما في العالم كافة .

حالة السلام .. عراقية

■ عبدالرحيم الشريفي ■

في اعوام الحرب بين العراق وايران برزت ظواهر وحالات عديدة لايختلف اثنان في مضمونها او تفسير حدود ابعادها التلقائية منها او المسيسة . ومنها على سبيل المثال . حالة السلام المفضية الى انهاء الحرب وحقن الدماء واحترام السيادة والاستقلال لكلا البلدين .

وفي ملفات اعوام الحرب الخاصة بهذه الحالة . يجد المتتبع بلا عناء بانها كانت عراقية وان العقل السياسي في العراق قد اذكى حالة السلام وتجلى في مواقف موثقة من شأنها فتح العديد من ابواب السلام . بينما كانت بداية هذا الجهد العراقي للسلام قبل وقوع الحرب وبعدها .

ففي يوم ٢٨ ايلول ١٩٨٠ اعلن السيد الرئيس القائد صدام حسين استعداد العراق لوقف الحرب وفي اليوم نفسه صدر قرار مجلس الامن الداعي الى وقف القتال وحصلت موافقة العراق عليه في اليوم نفسه .

اما فيما يتعلق بالجانب الايراني فقد رفض قرار مجلس الامن واختار الحرب واستمر بمواصلتها . ولم يتزحزح العراق عن موقفه الثابت من اجل انتصار السلام ومواصلة طريقه عبر كل المنعطفات التي شهدتها سنوات الحرب .

وحتى بعد موافقة ايران على قرار مجلس الامن الدولي «٥٩٨» التي جاءت بعد علم من صدوره فمثلما اشار الرئيس القائد صدام حسين في حديث سيادته مع كوكبة من مقاتلينا «قلنا نريد السلام ولانطمع بشبر واحد من ارض ايران . وكان كل العالم ينتظر الكلمة من بغداد فكتبنا رسالة في ٦ / آب عام ١٩٨٨ وقلنا نريد السلام . ولكن طريق السلام هو المحادثات المباشرة . وعندما وافق الايرانيون على هذا المبدأ نظم الاتفاق بيننا وبينهم السيد دي كويلار وتمت المصادقة عليه من الجهتين واعلن للعالم عن طريق الامم المتحدة باعلان مجلس الامن يوم ٨/ آب/١٩٨٨» .

ان هذا المنحى من السلام اسس بيئة عراقية راغبة بايمان وصدق في ولوج طريق السلام . بعكس الجانب الايراني الذي ظل اسير بيئته المتعصبة والمتشنجة . ولم يتمكن من الافلات منها للسير في الطريق المؤدي الى السلام بحكم تكوينه العقائدي والاجتماعي . واستمر هذا النهج حتى في جنيف وخلال زمن الجولات التفاوضية . حيث مضى الايرانيون في نشاطهم التحريضي ضد العديد من الاقطار العربية . ومنها السعودية والكويت فتسبب بمضاعفات كان العرب والمسلمون في غنى عنها . وكذلك تابعوا نشاطهم التخريبي في لبنان فاذكوا العصبيات الطائفية والمذهبية واججوا نار الحرب وتعاونوا مع نظام دمشق على تبسط مناخ الارهاب واشاعة القرصنة . اضافة الى تصرفاتهم اللامسؤولة على الحدود العراقية واخرها كان عملهم في القرصنة على الساحية العراقية وقتل ربانها .

ان طريق السلام واضح والسير على خطاه لايحتاج الى عناء . وما على ايران الا ان تعبر عن رغبتها في ولوج السلام بطريقة ملموسة وليس بالكلام وحده .

ولقد اشار الرئيس القائد صدام حسين في حديثه انف الذكر «لايكفينا ان يقال اليوم اننا نريد السلام وانما نريد خطوات جديدة تمحو هواجسنا المرتبطة بخلفيات ذلك التصرف القريب الذي كانوا فيه غير مسالمين ولايريدون السلام» .

ولقد قدم العراق مبادرات عملية لاتعد ولاتحصى . كلها موثقة لدى المنظمة الدولية . وعلى ايران ان تبدأ الخطوة العملية لتثبت ان السلام الذي تريد . ليس كلاما يقال فقط .

■ قالت الصحافة العالمية ■

لوموند

هنغاريا : الشيوعيون يهجرون حزبهم !!

بعد مرور ثلاثة اسابيع على التحول التاريخي للحزب الشيوعي الهنغاري . بان اصبح حزبا اشتراكيا اثر تخلصه من الخصوصيات اللينينية . اتضح امر مهم . هو ان الاصلاح او اضفاء نفحة الشباب على الحزب . خطوات لم تسترع اهتمام الهنغاريين .

فغداة تشكيله . في السابع من تشرين اول . قرر الحزب الاشتراكي اعطاء مايقارب سبع مائة وعشرين الف شيوعي مهلة حتى نهاية تشرين اول الماضي . للانضمام الى الحزب الجديد وقد ارجئت تلك المهلة حتى نهاية هذا العام . لاسباب عديدة منها ان عشرة الاف من اصل خمسة عشر الف عضو شيوعي . يقدرون ان الانضمام للحزب الوليد خطوة جيدة . على الرغم من الجهود التي بذلتها (رئاسة المجلس الاعلى الهنغاري) . كما عمدت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب . الى نشر مقالات ضمنتها بعضا من اقوال رئيس الحزب (ريزو نيرس) . التي تدعو الشيوعيين والاشتراكيين الديمقراطيين والمثقفين وحتى رجال الدين . الى الانضمام للحزب .

ولاشك في ان الطلب الى الشيوعيين بان ينضموا للحزب الجديد . لكون الحزب الشيوعي انتهى من الناحية النظرية اعطى الشيوعيين فرصة مناسبة ليتخلى العديد منهم بوضوح وببساطة عن الانتماء لاي حزب مهما كان نوعه .

وهناك اعتقاد شبه اكيد . بان كل قواعد الحزب الشيوعي . لايمكن ان تتحول الى الحزب الجديد لكن السيد (نيرس) يتوقع انضمام ثلاثة مائة الف عضو في حين يقدر احد العلماء السياسيين السيد (ميالي بياري) الذي رفض فكرة الانضمام للحزب . بان الرقم لن يتجاوز في احسن الحالات مائة و خمسين الف شخص . بل ان المستشار السابق للجنة المركزية للحزب الشيوعي . بدا اكثر تشاؤما بان قدر الرقم بحدود خمسين الفا لكن الحملة التي ستشهدها البلاد للانتخابات التشريعية ربما تساعد على تجنيد اعداد اضافية ليرتفع عدد عناصر الحزب الاشتراكي الى (٢٠٠) الف .

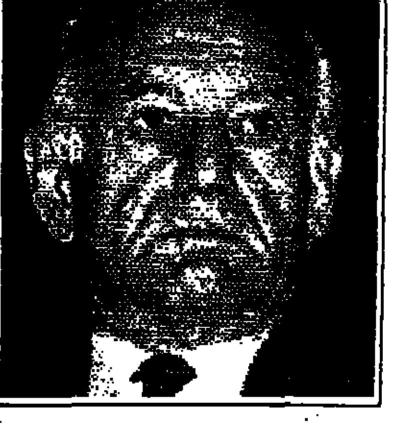
فما هو السبب الكامن وراء هذا الانهيار ؟

في المقدمة يأتي الخوف الذي يعتري صدور الاعضاء القدامى للحزب الشيوعي ويجعلهم عاجزين عن تحديد مواقفهم ازاء نظام يبدو جيدا اليوم . وفي الغد قد يصبح عكس ذلك

وهنا يقول احد الخبراء . بان عددا من الهنغاريين لايزال يتذكر الاحداث التي دارت عام ١٩٥٦ . لكن الروح القومية التي تفجرت بشكل واضح لدى الهنغاريين منذ عامين على وجه الخصوص . ربما يكون لها تأثير على الشيوعيين الذين يخشون ان يوصفوا بانهم . ذوو ايديولوجية دافع عنها الحزب الشيوعي الهنغاري طوال اربعين عاما » .

واخيرا فان اعضاء الادارة الهنغارية . يفضلون كما هو شائع في كل نظام شيوعي - ان يصبحوا اعضاء في الحزب بغية الحصول على مناصب تليق بهم . وعليه فان الموظفين الكبار يترددون في تجديد انضمامهم لانهم بذلك قد يجدون انفسهم عرضة لفقدان مناصبهم في حال هزيمة الحزب الاشتراكي في الانتخابات الحرة في السنة القادمة . او تشكيل حكومة ائتلافية .

اما في ما يخص الباقين على ولائهم للحزب الشيوعي . فانهم يلمحون الى امكانية قيامهم بنشاطات على قدر الامكان عندما يأتي الوقت المناسب لتقدير قوتهم . ولانقصد هنا . محبي النهج الستاليني امثال الامين العام للحزب الشيوعي الذي اثار ضجة كبيرة . او السيد (ساندور) الذي طلب (ورفض طلبه) المنفى السياسي من السفارة الكوبية



ولاشك في ان بعضا من هؤلاء التقليديين يولون اهتمامهم للقيم التاريخية للحركة العمالية .

وبشان القادة السابقين للحزب الشيوعي . فانهم لم يعربوا بشكل نهائي عن رغبتهم في الانضمام او (عدمه) لكن احدهم اكد عدم تعاونه مع الحزب الاشتراكي . وصوت ضد تشكيل الحزب الجديد اثناء انعقاد المؤتمر . وتخلى عن العمل السياسي والمدنية باسرها فتوجه الى الريف طلبا للراحة . اما السيد (يانوس كادار) المسؤول الكبير في الحزب السابق فقد بدا موقفه اكثر غموضا . اذ كان يتوقع ان يقدم له الحزب الجديد عرضا ولو صوريا لينضم الى الحزب بشكل يحافظ فيه على ماء وجهه . لكن الوقت مر بسرعة وضاعت احتمالية العرض . اذن . ليس امام هاتين الشخصيتين سوى بديلين : اما الانسحاب كليا عن المسرح السياسي . واما السعي لتجديد نشاط الحزب الشيوعي الهنغاري .

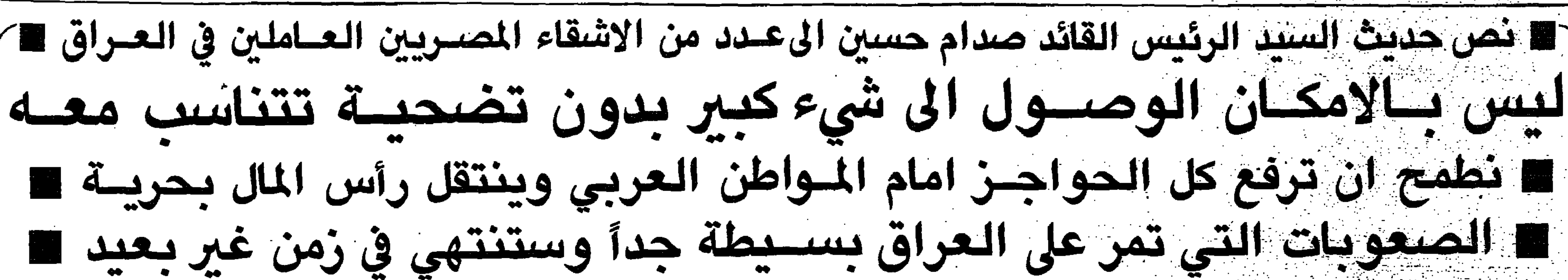
واذا تأكد في الاسابيع المقبلة . نشاط الحزب . من خلال اعضائه وهم بالطبع اقل عددا من اعضاء (الحزب الاشتراكي الجديد) فان ذلك ينذر بخلق انشقاق داخل الحركة الاشتراكية الهنغارية . مما يعني نهاية عصر الاحزاب الجماهيرية في بلد اشتراكي كنتيجة مربحة .

لكن عملية اعادة تنظيم الحزب الشيوعي . تعترضها مشكلة قضائية لان الحزب الاشتراكي اعتبر منذ الاعلان خلفا قانونيا له . و ، البيت الابيض ، كما يسميه سكان بودابست . اي مبنى اللجنة المركزية القائم على ضفاف نهر الدانوب اصبح مقرا للحزب الاشتراكي . علقت على واجهته الامامية قطعة معدنية نقش عليها : ، الحزب الاشتراكي الهنغاري ، : بل ان الدخول للمبنى اصبح اكثر سهولة اذ انعدم وجود الحرس العسكري اضافة الى ان القيادة الجديدة تفكر في تقليص حجم الموظفين داخله . وقد غادر المستشارون الرئيسيون للامين العام السابق . مكاتبهم . وعاد بعضهم لعملهم الاصلي في الوزارات .. لكن فئة من الموظفين السابقين في اللجنة المركزية . تفكر جديا بجملة من المقترحات البديلة . من ضمنها العمل مع القيادة الجديدة .

ويعتمد الحزب الاشتراكي الهنغاري حاليا في نفقاته على خزينة الحزب الشيوعي . ويباشر بالتفاوض مع الحكومة حول كيفية اعادة الجزء الكبير من ثروة الحزب الى الدولة .. لكن احدا حتى الان لم يتقدم باية مطالب قضائية بخصوص الاموال . باسم الحزب الشيوعي .

واخيرا . ماذا عن العلاقات مع الشقيق الاكبر الحزب الشيوعي السوفيتي ؟ هنا يكمن الغموض بأعمق درجاته . فمن باب التقليد . يحتفظ السياسيون الشيوعيون الهنغار بقنواتهم الخاصة مع موسكو وقد يستمر هذا الحال .. مادام الكرملن لم يتقدم باية مبادرة من شأنها توضيح الامور .

■ ترجمة : نظيرة نديم



■ نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى عدد من الاشقاء المصريين العاملين في العراق ■

ليس بالامكان الوصول الى شيء كبير بدون تضحية تتناسب معه

■ نطمح ان ترفع كل الحواجز امام المواطن العربي وينتقل رأس المال بحرية ■

■ الصعوبات التي تمر على العراق بسيطة جداً وستنتهي في زمن غير بعيد ■

اهلا ومرحبا بكم ..

خلال الاسبوعين الماضيين كنت اطلع بعض المقالات المنشورة في بعض الصحف الصادرة في جمهورية مصر العربية . ولاحظت في بعض الصحف ، وانا اعرف انها يمكن ان تكتب اشياء لاتحمل على محمل الجد . وهي معروفة في مصر . معروفة للشعب ومعروفة للمسؤولين . ولكن لاحظت ان بعض الصحف وهي من النوع الذي يحترمه الانسان تنشر تعليقات اخوية وكان هنالك مشكلة لدى العاملين المصريين في العراق . فقلت انني يجب ان التقي بابناء مصر مباشرة . وهذه الفكرة تكونت لدي صباح هذا اليوم ولذلك فاننا متاسفون اذا كان بعضكم قد استدعي على عجل لانني في ضحى هذا اليوم طلبت من السكرتير ان يحضر لي عددا من اخواننا من مصر لكي اسالهم بصورة مباشرة واتعرف على مشاكلهم بصورة مباشرة لان الذي ازعجني هو القول ان هنالك عدم ارتياح من العراقيين تجاه ابناء مصر . وهذا ورد في صحيفة واحدة . وانا قلت ان بعض الصحف معروفة سواء كانت في مصر او العراق او في مكان اخر . فليست كلها لها مكانة واحدة او لديها قدرة تاثير واحدة ولكن مع ذلك فاننا نعتبر هذا الموضوع بالنسبة لنا كبيراً . ان يقال ان هنالك شعورا بعدم الارتياح من العراقيين تجاه المصريين وهم شعب واحد .

■ للمصريين مكانة خاصة ■

وهكذا هي مبادئنا .. فالمصري والليبي والسوري والسعودي والكويتي والعراقي . نعتبرهم كلهم ابناء امة واحدة وشعب واحد . وطبعا لابناء مصر هذه الصفة زائدا خط تحت هذه الصفة يقوي هذه الصفة في نفوسنا ويعطيها مكانة خاصة لاسباب سبق ان تحدثت عنها مرارا وتكرارا مع رفاقي في القيادة . ومع شعبنا العراقي الذي هو شعبكم وفي كل مناسبة يجري فيها حديث عن ابناء مصر اقول بان لابناء مصر مكانة خاصة في نفسي . ولهم مكانة خاصة لدى القيادة . بل ويفترض ان تكون لهم هذه المكانة الخاصة لدى العراقيين . لان صدام حسين سنة ١٩٥٩ عندما ضرب عبدالكريم قاسم الذي كان دكتاتورا على العراق اتجه الى سورية تخلصا من المطاردة . وفي سورية ظل ثلاثة اشهر ثم بعد ذلك رأت السلطات في مصر ان تنتقل الى اقليم مصر ضمن الجمهورية العربية المتحدة التي كانت قائمة في زمن الراحل جمال عبدالناصر الزعيم القومي للعرب ككل . فاحتضنتنا مصر ثلاث سنوات . وكان محكوما علينا بالاعدام . وارض العروبة هي واحدة طبعا . اي يلتجيء المصري الى بغداد عندما يطارد تحت ظرف ما في مصر . ويلتجيء العراقي الى مصر او الى سورية . وكانت هذه السنوات الثلاث فرصة غير اعتيادية لي لكي اتمعن تفصيليا بخواص ابناء مصر . واتعمق في خواصهم الايجابية الكبيرة . كما كانت هذه الفرصة مناسبة لان اتعرف على العروبة من موطن اخر غير العراق واتبين باليقين الملموس بالاضافة الى الايمان المبدئي الذي كنت اؤمن به . بان مستقبل الامة العربية مشرق .

■ نتكلم كعائلة ■

هذه الاسباب جعلت الصلة بيني شخصيا وبين العرب في مصر صلة لها مكانة خاصة . وشعور خاص . يرتبط بها تصرف خاص . فعندما اسمع حتى من صحيفة ليست لها مكانة كبيرة تقول ان هنالك شعورا معاديا في وسط العراقيين تجاه ابناء مصر العاملين في العراق . فانني اعتبر هذا شيئا كبيرا يجب ان اتاكد منه من ابناء مصر انفسهم . لانه في كل شعب توجد سلبيات في تفكيره وفي سلوكه . ولكن الشعب في العراق يستمع الينا . والحمد لله فاننا لحد الان نؤثر فيه عندما نسمعه وجهة نظرنا فعندما يحصل سلوك من هذا النوع ويكون ظاهرة وحتى يكون السلوك ظاهرة لابد ان المصري في العراق عندما يتجه الى صاحب الدكان يلمس منه موقفا غير ودي وعندما يذهب الى صاحب المعمل يلمس منه موقفا غير ودي . وعندما يذهب الى مركز الشرطة يلمس منه موقفا غير ودي . عند ذلك اقول ان هذه ظاهرة . وانها ظاهرة سيئة . ظاهرة مناقضة لمبادئنا القومية التي نؤمن بها . فنريد ان نتاكد منكم هل توجد مثل هذه الظاهرة فعلا . لان وجود مثل هذه الظاهرة انحراف . والانحراف ينبغي ان يصلح بشتى الوسائل . اما اذا ظهر سلوك مزعج هنا وسلوك مزعج هناك فهذا يمكن ان يحصل في اي مكان .. ويمكن ان يصدر من شخص لايفهم كما ينبغي . ويمكن ان يصدر من شخص موتور ومثل هذا الشخص في تصرفه لايكره مصر عندما يزعج ابناءها عمدا وانما يكره صدام حسين اولا . في تصرفه . ويكره العروبة ويكره العراق الوطني العربي الاصيل . حتى لو كان مسجلا كاحد مواطني العراق .

لذلك اردنا ان نرى هل فعلا يوجد مثل هذا الامر . واريدكم ان تصدقوني القول في هذا .. فنحن نتكلم كعائلة ..

■ ربما لم تحضرهم الفكرة ■

في واحدة من الصحف . او ربما هي نفس الصحيفة فانا لا احفظ اسماء الصحف عادة . ويبدو ان صاحب الصحيفة قد اتعب نفسه وذهب الى المطار . فهل هو صحيح ام لا انه ذهب الى المطار . ويقول انني خلال اسبوع واحد رأيت انه قد وصلت جنائز من المصريين وهم موتى منقولون عبر مطار القاهرة . ويتساءل هل يموت مثل هذا العدد من المصريين في شهر واحد . ويضع علامة استفهام على الموت ويفسره على انه حالة غير طبيعية . ويبدو ان لا احد قال له من الصحف الاخرى في مصر . او ربما لم تحضرهم الفكرة التي حضرت في ذهني بانه كان يتوجب عليه ان يسال كم عراقيا يموت في اليوم في بغداد .. موت طبيعي لان الانسان مثل الزرع . ونحن زرع الله .. وكل واحد عندما تتيبس عروقه يموت .. وعندما تتيبس الشتله فهذا يعني موت الزرع . والانسان عندما ينتهي عمره يموت . ويقول الصحفي في نفس الصحيفة ان عدد المصريين في العراق بحدود المليونين . وانا لست مهتما بكم يكون عدد المصريين . فليكن ما يكن . ليكن مليونين او ثلاثة او اربعة عشر او خمسة او واحدا او نصف مليون فهم في بلدهم . وبغداد شانها شان المدن في مصر فانا عندما اذهب الى القاهرة اشعر وكانني في بغداد . واخواني عندما يذهبون الى الاسكندرية يحسون وكانهم في مدينة عراقية . لكن اذا كان العدد مليونين وطبعا فان اغلب ابناء مصر الموجودين في العراق هم في سن العمل . من عمر بداية العمل فما فوق . اي حتما من سن ثماني عشرة سنة فما فوق . اذن فمتوقع ان يندهس احدهم بسيارة لان الصحفي يقول في صحيفته . ان هذا دهسته سيارة . وذاك لاادري كيف . والاخر مضروب وغير متوفى وغيره متوفى ولا نعرف كيف توفاه الله . فانتم في بغداد لو تاخذون مخافر الشرطة ستجدون انه قد حصل شجار فعلي بين عدد من العراقيين في الشهر . وستجدون ان واحداً منهم قد مات خلال الشجار . فهذا شيء طبيعي . لذا فامر طبيعي من عدد مليونين او مليون او مليون ونصف او نصف مليون . ان يمر احدهم من شارع وتدهسه سيارة مثلما يحصل للبغداديين إذا كان هو في بغداد .

■ حوادث المرور ■

فعندما نسال مراكز الشرطة يقولون لنا مثلا خلال الشهر مات دهسا من البغداديين واحد او اثنان او عشرة . ولا ادري كم يبلغ العدد ولكني ادري ان حوادث السيارات في العراق كثيرة . والسبب يعود انه في مرحلة من المراحل عندما كانت قدرتنا المالية افضل من الان كان العسكريون من الضباط وممن هم دون الضباط في الجيش يستلمون سيارات كل فترة . وباسعار خاصة من الشركة . فعندما ياتي احدهم وهو في الجبهة ويقولون له جاءت لك سيارة فانه ياتي بالطبع . وبعضهم لا يعرف السياقة وبعضهم يتعلم بسرعة لكي يستلم سيارته فكثرت لدينا خاصة في السنوات العشر الاخيرة حوادث المرور عموما . فمتوقع انه مثلما يحصل دهس لمواطن بصري عراقي في البصرة يمكن ان يحصل دهس لمصري عربي وهو في البصرة . او لاردني عربي وهو في الموصل . فليس شيئاً مستغرباً . ان يحصل هذا . شيء مستغرب أن يتوفى الله من يتوفاه حسب موعده المحدد . وليس مستغربا ان يحدث شجار ويصاب . احدهم بكدمات او حتى يموت خلال الشجار مثلما يحصل بين العراقيين انفسهم .. ولابد ان نقول لأخواننا الذين كتبوا في هذه الصحيفة . او في صحف اخرى . إن الذي قاتل عشر سنوات يتمتع بمزاجين . وصبر عال . وفي الوقت نفسه يستخدم بعضهم يده اكثر مما يستخدم لسانه عندما يدخل في شجار .

إنا كمواطن شهدت مشاجرات عديدة في العراق . وفي سورية عندما مررت بها تحصل في الشارع . وفي مصر . رأيت انهم لا يستخدمون ايديهم دائما . وانما يتحدثون فيما بينهم ثم سرعان ما تنفض المشاجرة بدون ضرب .

■ ظواهر مشخصة ■

وقبل ان تنتهي الحرب كنت قد تحدثت مع عدد من من اخواننا وقلت لهم اننا بعد ان تنتهي الحرب سنواجه ظواهر معينة في المجتمع من بينها ان بعض المقاتلين وخاصة الذين لا تكون ثقافتهم ومستوى اعدادهم الاجتماعي عاليا . قد يستخدم يده ويستخدم العنف لمواجهة حالة من الحالات في المجتمع . ومع ذلك فان انطباعي هو ان تجربة حرب وقتال مستمر لثماني سنوات وبعضكم موجود في العراق ويعرف الأمور وحتما شهد الاحداث وتابعها . خلال الثماني سنوات لم تكن تحصل معركة الان ثم بعد سنة تحصل معركة اخرى .. لا .. وانما كانت المعارك مستمرة لثماني سنوات مستمرة وعشرات الالوف من الشهداء والجرحى . فتوقعنا انهم في هذه الصحيفة او في غيرها يستطيعون ان يقدروا معنى ان بلدا يقاتل ثماني سنوات مستمرة ان كان في الجانب الاقتصادي او في الجانب الاجتماعي . مع ذلك فان الذي يهمني هو ان اسمع منكم . ما هو الشيء الذي تشكون منه . من شعبكم او من الاجهزة الرسمية . وبالنسبة للتحويلات فانا اعرف انه توجد صعوبات علينا وعليكم . ونحن منزعجون منها . اذ ليس هيناً علينا ان يتاخر تحويل استحقاق مواطن من شعبنا وحتما اهله ينتظرون هذا التحويل . وتعرفون ان هذه ظاهرة ليست متكررة في سلوك العراقيين وانما هي وليدة قتال الثماني سنوات . فانكلترا حاربت خلال الحرب العالمية الثانية لمدة اربع سنوات . وانكلترا هي الامبراطورية التي لا تغيب الشمس عن ممتلكاتها انذاك ومع ذلك اصدرت قوانين قاسية ليمكنها مواجهة ظروف الحرب . وبعد الحرب تحولت من امبراطورية رغم انها من بين المنتصرين الاوائل فيها . ليتراجع دورها وتنحسر الى حالتها المعروفة .

■ احساسنا كلنا ■

انه يؤلمنا ان شيئا يتاخر تحويل استحقاق اي مصري لاننا جزء منه . ولا يمكن ان نتصور ان هذا احساسه لوحده لا .. وانما هو احساسنا كلنا . ولكن .. ما حيلة المضطر .

فامر طبيعي ان يصل مثل هذا الحال الى التحويلات وهو حالة مؤقتة . وانتم تعرفون ان بلدكم العراق غني . وان شاء الله يكون غنيا بكم وبالرجال الموجودين في العراق .. الرجال والنساء لكي لا تزعل النساء العراقيات لان لهن دوراً عظيماً في هذه الحرب .. ويبقى ان كل شيء بعد ذلك يصبح حكايات .. فالحرب صارت حكايات جيدة ونتندر الآن على امور صعبة حصلت فيها . وقد مضى على توقف القتال سنة وعدد من الاشهر وسيحل هذا الموضوع فلا يوجد شيء لا يحل . لكي اعود لأقول ان الذي يهمني هو ان اتاكد منكم عمّا هي الاشياء التي تضايقكم هنا في بلدكم وخاصة وقد جيء بكم على عجل ومن مختلف القطاعات . فمنكم من يعمل في القطاع التعاوني . ومنكم من يعمل في القطاع الخاص . ومنكم من يعمل في قطاع الدولة . ومعكم الذي هو استاذ في الجامعة او في وزارة الصحة والبعض الأخر في التصنيع العسكري . وفي مختلف القطاعات .

إذن فهذه فرصة اراكم فيها وايضا اتاكد من هذه النقطة .

والان اريد ان اسمع منكم وانا لايمكن ان اخطىء في مشاعر ابناء مصر وتفكيرهم .

.. وانا سمعت بصعوبة الحجز على الطائرات ولذلك كانت لدينا في القوة الجوية عشر طائرات حمل قلت لهم ضعوا فيها اي شيء اي كراس .. اية حالة وخفضوا لابناء مصر من اجورها وضعوا هذه الطائرات العشر لاستخدام الخطوط الجوية واليوم قال لي السكرتير انه حصلت موافقة مصر وان اخواننا في مصر وافقوا ويفترض انها ستباشر عملها ابتداء من الغد حيث ستطير اول طائرة فسوف نضيف جهدا جديدا في هذا الخصوص .

■ نطمح لرفع الحواجز ■

وحول مطالبة احد الحضور تنظيم العمالة المصرية في العراق قال السيد الرئيس القائد هناك تعاون بين الحكومتين ولاتوجد مشكلة بدون حل .. انا يصعب علي طالما ان ابن البصرة لاامنعه من ان يعمل في بغداد . ان اتخذ قرارا اقول فيه كم من المصريين ياتون الى العراق لانني اعتبر المصري مثل العراقي (مثلما اعتبر العراقيين مثل المصريين .. الفروقات بين العراقي والمصري فقط في السلوك) .. واقول هذا جيد بنسبة كذا وذلك جيد بنسبة اقل او هذا مستواه الفني اعلى وذاك مستواه الفني اقل .. وعليه لااستطيع بموجب المبادىء التي اؤمن بها .. ان اقول لاياتي من المصريين الا خمسة الاف او عشرة الاف او ربع مليون في السنة .

وحول مطالبة احد الحضور باعادة النظر في مسالة السماح للطلاب الذين ياتون الى العراق للعمل خلال العطلة الصيفية .

السيد الرئيس القائد .. الطالب هو لديه عطلة اربعة شهور كم من الزمن يستغرق مجيئه .. كم من الوقت يستغرق حتى يجد له عملا ثم بعد ذلك يريد ان ياخذ تحويله معه عندما يسافر لان فترة قصيرة هذه مشكلة عملية هذه فقط نبحثها ويمكن ان ننسق بشانها مع اخواننا في مصر لكن الامور الاخرى نحن نطمح ان ترفع كل الحواجز امام المواطن العربي وينتقل العمل ورأس المال بحرية من بغداد الى القاهرة وبالعكس ومن دمشق الى بغداد او بالعكس والعاملين والتجار والناس العرب ينتقلون من سورية الى العراق ومن العراق الى سورية ومن بغداد الى طرابلس ومن طرابلس الى بغداد والقاهرة وهكذا فليس بالامكان الوصول الى شيء كبير بدون تضحية تتناسب معه .

نحن في الوطن العربي مرت بنا ظروف كثيرة فنحن الان لانتعامل مع شخص قادم من (س) من الدول مثلما نتعامل مع شخص قادم من مصر حتى لو كان عربيا لانه نقول انه ربما في هذه الـ(س) يوجد ناس غير جيدين اي هناك في السلطة من يبعث لنا اناسا ليسيئوا للعراق لكن في مصر ليس هناك في السلطة من يحاول ان يسيء للعراق من خلال مصري ياتي هنا ليستقر ليقيم لياخذ الجنسية ليعمل ويعود لاتوجد مثل هذه الروحية .

لقد مر الوطن العربي وهو يتحدث عن القومية العربية منذ سنوات باطوار من عدم الانتظام وعدم استقرار التصرف طبقا لهذه المفاهيم بسبب التغييرات السياسية الحادة التي حصلت فيه .

■ جميعاً في حال افضل ■

لذلك لايجوز في مجلس التعاون العربي ان نقول انه لايدخل من المصريين في الشهر الواحد الا عدد كذا ليس بامكاننا ان نتخذ قرارا مثل هذا لانه يعبر عن خلل ويسبب تراجعا عن سياسة مطبقة في هذا البلد منذ فترة طويلة بموجب مبادىء معينة ربما العراقي ينتقد من يتخذ هذا القرار ويقول له كيف نتخذ مثل هذا القرار وانت تتحدث عن القومية العربية . وعن اهمية التضحية من اجل القومية العربية حتى نكون جميعا في حال افضل .. العراقيون يكونون افضل . المصريون يكونون افضل لانه كلما يزدهر المفهوم القومي وتتعمق العلاقات القومية الانسانية نصبح كاننا في حال افضل من جميع النواحي .. المصري يصبح حالة افضل والعراقي يصبح حالة افضل .. وكذلك الليبي والسوري والكويتي وكل مواطن عربي يصبح في حال افضل في الحاضر وفي المستقبل بالتاكيد .

ولكن بعض الجوانب العملية التي يمكن ان تسيء الى مفهوم القومية وتخلق انكماشا عنه فلا باس ان تنظم بطريقة لا تسيء الى القومية بحيث لايفهم منها باي شكل من الاشكال ان هناك تراجعا عن سياسة قومية معتمدة في بلد عربي مثل العراق لانه ان حصل ذلك فسيحصل انكماش في هذه السياسة في اماكن اخرى من الوطن العربي .

بل اننا نرى العكس وان من الضروري ان يتحمل العراقي بعض التضحيات حتى يشجع الاقطار العربية الاخرى على ان تصل الى هذا المستوى من التعامل ولان العلاقة بين شعب العراق وبين شعب مصر وبين البلدين على المستوى الرسمي والشعبي علاقة ممتازة فمن الضروري ان تصعد مفاهيم هذه العلاقة الممتازة الانسانية والقومية الى مستويات اعلى وان لايحصل تراجع .

اريد ان اؤكد لكم اخواني باسم العراقيين لانني اعرف جوهر العراقيين حتى اذا ما ظهرت بعض الاساءات من البعض تحت ضغط اي حال من الحالات التي يمكن ان تحصل فلا يمكن ان تمثل حتى جوهر المخطىء منهم ان اخطا لان العراقيين شعبكم وانتم تعرفون شعبكم وتعيشون بينهم مثلما المصري عميق الجذور والرؤية فالعراقي تماما مثله وعميق في نظراته الانسانية والقومية كالمصري ايضا والحال من بعضه .

■ مرتاح لتصرف المصريين ■

فانا وعلى الرغم من العدد الكبير من المصريين في العراق .. ورغم كل ارهاصات الحرب وظروفها مرتاح بالتاكيد من تصرف المصريين بوجه عام .. ومثلما انتقد تصرف عراقي يحصل تجاه مصري يمكن لو اطلع على تصرف مصري تجاه عراقي ان انتقده بنفس الروحية التي انتقد بها تصرف العراقي ليس غير .

لذلك انا مرتاح من تصرف المصريين رغم عددهم الكبير لكن انا غير متاكد من انه لو اخذنا مليونا ونصف المليون عراقي اكثرهم رجال بدون عوائل وبعثناهم الى مصر انهم سيتصرفون بنفس المستوى الممتاز الذي تصرفتم به انتم .

اقول هذا لاني لست متاكدا منه ولانه لم يحصل والى ان يحصل يمكنني ان اقول انه لو بعثنا بمليون ونصف المليون او بمليونين من العراقيين الى مصر سيتصرفون كما تصرف المصريون في العراق .

لا استطيع ان اقول هذا الا عندما اتاكد لان هذه القضية ما زالت قضية نظرية مع ان لدي شكوكا بانهم سيتصرفون بمستوى يرضيني كما تصرفتم انتم في العراق فانا اشكركم .. وليس جديدا ان اقول ان العراق بلدكم والذي ينزعج تحت وطاة غضب وربما يكون عراقيا او تحت وطاة اية حالة مرفوضة ينزعج من مصري ويقول له عليك ان تخرج من البصرة فعلى المصري ان يرد عليه ويقول له اخرج انت من البصرة لانها بصرتي فاذا كنت منزعجا من وجودي في البصرة فيمكنك ان تغادرها فلا يحس بعكس هذا فالمصري في بلده والعراق بلد المصريين هذا هو احساسي كما ان اخوانكم العراقيين يحسون كذلك عندما يذهبون الى مصر ويحسون ان مصر بلدهم هكذا يجب ان اتصرف .

■ مستقبل مشرق للعرب ■

اؤكد لكم ان المستقبل مشرق لامة العرب مشرق جدا كاني اراه في الحاضر وكاني اتعامل معه لانه سيكون مشرقا فعلا وهذه الصعوبات البسيطة التي تمر على بلدكم العراق بالقياس الى صعوبات الحرب التي تواجه البلدان التي تحارب ثماني سنوات او حتى لاربع سنوات هي صعوبات بسيطة جدا ومع هذا سترون انها ستنتهي في زمن غير بعيد تنتهي وتصبح جزءا من الماضي ونرويها عن الماضي فنحن في عام ١٩٦٨ .. او ربما في عام ١٩٦٩ كان لدينا معسكر للجيش وسط بغداد فاخلينا المعسكر ونقلناه الى مكان اخر ..

وكان راي ابو هيثم رحمه الله ووافقنا في القيادة عليه ان نقسمه ونبيعه كقطع اراض للمواطنين لكي ياتينا وارد للخزينة من ذلك ثلاثة ملايين دينار عراقي وعندما اخذنا نحسب على افتراض ان هذه الموارد ستكون ثلاثة ملايين دينار حقيقة وجدنا ان هذه الموارد ستاتينا بعد سنتين او عبر سنتين . وكان لدي راي آخر عرضته مرتين في مجلس قيادة الثورة الى ان حصلت على راي الاغلبية وهو ان نوقف البيع ونحوله الى متنزه الذي اسمه الان (متنزه الزوراء) ومن ضمنه ساحة الاحتفالات الكبرى فكان المكان سيتحول الى قطع اراض للمواطنين بدل المتنزه لاجل ان نجمع ثلاثة ملايين دينار فقط فالثروة يوفرها الشعب عندما يعي طريقه يؤمن بان هذا الطريق هو طريق الخلاص طريق الازدهار وطريق المجد وكان قسم كبير من العراقيين يعيشون حفاة عندما قامت الثورة عام ١٩٦٨ وبعضهم او قسم كبير منهم كان مصابا بفقر الدم بسبب النقص في التغذية والرعاية الصحية وفي ظرف عشر سنوات فقط عندما دخلنا الحرب كان في البنك المركزي بحدود اكثر من ثلاثين مليار دولار وهذه لم تات من خارج العراق وانما من داخل العراق لكن الذي اوجد هذه الثروة هو الحالة الجديدة في العراق والروحية الجديدة ولذلك اجد صعوبة في ان اتحدث عن الامكانيات المالية والنقص فيها . لانه حالة النقص ما هي الا ظرف مؤقت وستاتي الاموال وستاتي وسيصبح حال العراق وامواله اكثر من اي وقت اخر باضعاف مضاعفة .

بلغوا تحياتي لكل المصريين سواء الذين في العراق او الذين في خارج العراق واهلا ومرحبا بكم .

وحضر اللقاء السيدان عضوا مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء وسعدون حمادي نائب رئيس الوزراء والسادة محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وسمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية ولطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وحسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري واوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

■ اشاعات مغرضة ■

هذا واكد احد الاساتذة الجامعيين بان الهدف من اشاعة ان المصريين العاملين في العراق يتعرضون الى متاعب انما هي شائعات مغرضة . الهدف منها الاساءة لمسيرة العلاقات بين القطرين الشقيقين مصر والعراق والى الروابط القائمة بين ابناء الامة العربية .

واكد طبيب متزوج من عراقية ان احساسه في العراق هو انه يعيش في وطنه وبين اخوته واهله ولا يستطيع ان يفرق بين بغداد والقاهرة .

هذا وتحدث خلال اللقاء عدد من ابناء جمهورية مصر العربية معبرين عن مشاعرهم الاخوية الصادقة ازاء بلدهم الثاني العراق وقائده الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وجاء في حديث احد ابناء مصر في هذا اليوم نؤكد ثقتنا واعتزازنا وحبنا لشخص القائد صدام حسين .. نؤكد اعتزازنا بكم كقائد للعراق وكرمز للامة العربية لتحقيق طموحها على طريق الوحدة والشموخ .

انا افرق بين الظاهرة والسلبيات فالسلبيات موجودة في كل مجتمع وموجودة في كل مكان انا كمصري اعيش داخل العراق ما شعرت يوما باني اعامل معاملة الغريب لكني اعيش وكاني في القاهرة وسط اهلي .

■ اعتزاز بالرئيس القائد ■

وعبر مواطن مصري آخر عن اعتزازه بالسيد الرئيس القائد صدام حسين وقال ان اللسان ليعجز عن الكلام والقلم ليعجز عن التعبير عما نكنه لشخصكم الحبيب والعزيز على نفوسنا .

وقال لقد احببناك يا سيادة الرئيس وقرانا عنك الكثير وعندما رايناك وجدناك امامنا تجتمع بنا في يوم البيعة وهذا ليس غريبا عليكم لانكم حاربتكم وحررتم ارضكم بالقوة وكنتم تحملون بعينكم اشراقة الامة العربية وعبر عن تهانيه للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالانتصارات العظيمة من اجل ان يبقى العراق شامخا ورايته مرفوعة .

واشار الى مواقف العراق القومية ومساندته للقضية الفلسطينية وقال مخاطبا السيد الرئيس القائد صدام حسين (لقد حملتم راية حمورابي وصلاح الدين واكثر من ذلك لقد حملتم راية القادسية الثانية وحررتم الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم) .

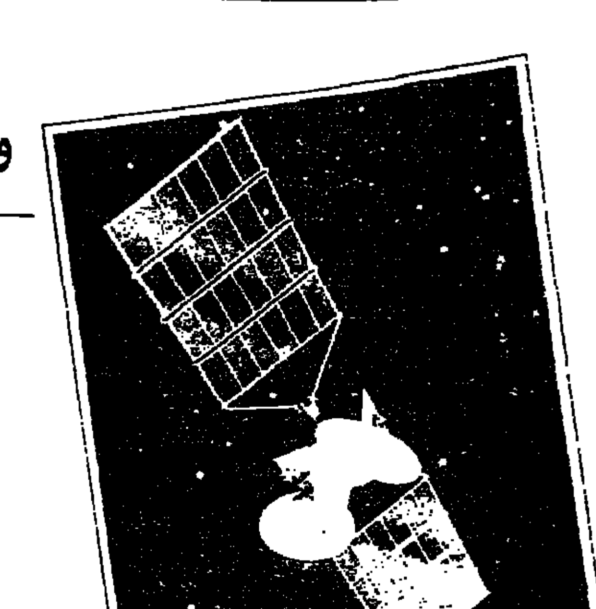
وتحدث مواطن مصري آخر عما وصفه ببعض السلبيات التي تواجه بعض المصريين العاملين في العراق .

وقال ان هذا الموضوع يحصل في كل المجتمعات لكنه لا يمثل اساءة متعمدة من العراقيين ازاء المصريين او انه يمثل ظاهرة عامة وان هناك نسبة بسيطة جدا قد تسيء بدون قصد .

وعبر عن اعتزازه بتاكيد السيد الرئيس صدام حسين بان من يتعمد الاساءة الى المصريين انما يسيء الى صدام حسين والى العراق والى العرب .

المحيطات وحرارة الكرة الارضية

أقمار التسعينات الاصطناعية تستكشف رحلة الألف عام



ربما تكون رحلة الالف عام ؛ قد بدأت الآن من خلال تحرك مياه سطحية على بعد آلاف الكيلومترات في عمق بحر غرينلاند . محملة باوكسيد الكربون المتجمد بتاثير الرياح القطبية الباردة . ومحمولة على تيارات المحيط الهادي العميقة . ان هذه الرحلة . كما يقول علماء المناخ ستنتهي باثبات نظريتهم وعلى نحو واضح بتاثير ظاهرة (البيوت الزجاجية) على مناخ الكرة الارضية

ويشير هؤلاء الى ان هناك وسط المحيط الهادي مثلا بحيرتين هائلتين . حجم الواحدة منهما بقدر حجم الولايات المتحدة . تشكلان بفعل طبيعة مياههما الحارة نواة الامطار العاصفة التي يتوقع ان تضرب سواحل قارة امريكا الجنوبية خلال عام ونصف من الآن . ويضيف هؤلاء العلماء بانه توجد هناك ايضا في العمق نحو ثلاثة كيلومترات من سطح الارض في اجزاء متفرقة من العالم صخور على هيئة مداخن ترسل مياها عالية الحرارة نحو الاعلى

ان تاثير التيارات البحرية وانشطة المحيطات العظيمة على مناخ الارض . لم تكن حتى وقت قريب تثير اهتمام سوى مجموعة صغيرة من علماء المحيطات . غير ان القلق الذي اخذ يتصاعد في الآونة الاخيرة تجاه ازدياد درجة حرارة جو الكرة الارضية . بالاضافة الى الاكتشافات العلمية الملموسة الجديدة في هذا المجال . اسهمت مجتمعة في تغيير هذه النظرة بصورة جادة . وضمن الاطار نفسه يقول الباحث الامريكي ديريك سبنسر ان المحيطات هي التي ستقرر سرعة ارتفاع درجة حرارة الجو . وما اذا كان المناخ سيتبدل نحو اشكال تحمل الدمار لسكان الارض ام لا . فالمحيطات بقدراتها الهائلة على خزن الحرارة وامتصاص اكاسيد الكربون من الجو تعمل بمثابة الة توازن فعالة للمناخ

ومع ان جمع المعلومات عن المحيطات وتاثير انشطتها على سطح الارض . يعتبر امرا بالغ الصعوبة (نظرا لارتفاع التكاليف وصعوبة العمل) . فان اندفاعا دوليا كبيرا يجري حاليا لقياس الخرائط اللازمة للتيارات البحرية التي تعد حلقة الوصل بين المحيطات والمناخ .

من المعروف ان معظم الطاقة الشمسية تتركز عند خط الاستواء وحتى وقت قريب كان العلماء يعتقدون ان هذه الطاقة تتوزع بنسب ما على ارجاء الكرة الارضية بواسطة الرياح . غير انهم اكتشفوا مؤخرا ان نصف كمية الحرارة في اقل تقدير تنتقل بواسطة التيارات البحرية

وفي راي عالم المحيطات انه مالم يتعرف العلماء على وجهة تلك الكمية الهائلة من الحرارة . فانهم لن يتمكنوا من فهم مسببات ارتفاع درجة الحرارة في مكان وانخفاضها في مكان اخر . كما ان لسرعة التيارات البحرية هذه اهمية كبيرة في هذا الفهم

فاذا ماتسارعت حركة الحرارة المكوكية بين خط الاستواء والقطبين مثلا . فان المحيطات تستطيع في الاقل ان تتدخل لوقف ارتفاع درجات حرارة المناخ . عن طريق دفن الحرارة الزائدة داخل المياه العميقة او في المناطق القطبية .

والشيء المثير هنا ان معظم العلماء يشكون في جميع المحاولات التي تبذل بما هو متوفر حاليا من امكانات . لتوقع مضبوط لمقادير درجات ارتفاع حرارة الارض .. غير انهم يتفقون بان ارتفاع مستويات غاز ثاني اوكسيد الكربون في الجو سيؤدي لامحالة الى حدوث تغييرات مناخية عالية .

ولكنهم ايضا يؤكدون على ان الاستعانة كليا باجهزة الحاسبات الكترونية تقلل من دور المحيطات واثرها في هذا الشان . بل وربما تفضي الى نتائج مضللة . على ان مستقبل هذه التوقعات سيكون افضل .. اذ ستتاح للعلماء خلال السنوات القليلة المقبلة فرص بحث اكثر . قدت هم على نحو فعال في تحقيق الهدف الى جانب الاساليب التقليدية في تعقب حركة مياه البحار والمحيطات . والمتمثلة بتلك الطوافات التي توضع على السطح لترسل امواجا ضوئية تتيح للباحثين متابعة تنقلات هذه الطوافات من مكان الى اخر ..

فهناك على سبيل التحديد قمر اصطناعي فرنسي ـ امريكي مشترك ذا تقنية متطورة ومعقدة يدعى (توبيكس بوزيدون) سيطلق الى مدار الارض عام ١٩٩٢ . ليتولى متابعة حركة التيارات المائية على نطاق محيطات الارض وبحارها كافة . بواسطة الاجهزة (الرادارية) المزود بها .. كما ان اليابان ستطلق عام ١٩٩٤ قمرا اصطناعيا اخر بهذا الاتجاه يحمل من بين معداته جهازا من صنع وكالة الفضاء الاميريكية (ناسا) مهمته قياس سرعة الرياح السطحية التي تهب على المحيطات . واتجاهها فوق مناطق الكرة الارضية اجمع .. ان مثل هذه المعلومات في حالة توفرها تعتبر عاملا اساسيا وضروريا جدا لفهم طبيعة القوى التي تتحكم بانشطة التيارات السطحية .

والطريف والغريب معا ان تجارب القنابل النووية كانت قد منحت بشكل غير مقصود طبعا علماء المحيطات والبحار وسيلة كفء اخرى لتعقب التيارات العميقة .. فانفجار القنابل النووية في الاجواء ينتج عنه عنصر التريتيوم المناظر للهيدروجين . الذي يعيش نصف وجوده الحي لمدة ١٢ عاما . ثم يتحول بعدها الى العنصر المعروف باسم (هيليوم ٣) .. فبقياس نسبة التريتيوم الى الهليوم ٣ في كمية ضئيلة من المياه . يستطيع العلماء معرفة الفترة التي اختلطت بها مادة التريتيوم على مستوى السطح على نحو دقيق للغاية .. وعن طريق قياس كميات مياه متعاقبة يصبح امام الباحثين متيسرا معرفة المسلك الذي تسير فيه المياه العميقة .

وهناك محاولة سيقوم بها علماء المحيطات في وقت لاحق هذا العام . لمسح شامل لبحر غرينلاند في امل التغلب على مساوىء اسلوب فحص العينات المائية . كيما يتم تعميم الفكرة الجديدة . وهي تعتمد على المسح الصوتي داخل المياه باستثمار سرعة الصوت في الوسط الحار والبارد . على بحار ومحيطات اخرى .. ولعل الاطلسي بمنطقته الشمالية . هو المحيط المرشح للدراسة المقبلة اذا مانجحت التجربة لمعرفة ما اذا كانت مياه حوضه تبرد او تسخن على فترات زمنية طويلة .. فان تبين ان معدل الحرارة يأخذ بالزيادة . فتلك اشارة الى ان درجة حرارة الكرة الارضية في ارتفاع ..

ولربما يشهد النصف الثاني من عقد التسعينات تبلور فكرة عامة وواضحة امام العلماء عن حقيقة رحلة الالف عام المناخية

من بحوث علم الطب للسنوات المقبلة

عملية نقل الدم الذاتي .. هل ستلغي الحاجة الى مصارف الدم ؟

تتسابق المؤسسات الطبية اليوم لاحراز درجات متقدمة في سلم التطور العلمي الذي يشمل كافة ميادين الحياة .

تتلخص مهام هذه المؤسسات في الحفاظ على صحة الانسان وتيسير السبل امامه ليواصل عطاءه ويستثمر طاقاته . وتعتبر عملية (نقل الدم الذاتي) وهي العملية التي تشغل بال الاطباء الآن واحدة من تلك المهام النبيلة كونها تهدف الى تقليل خطر تلوث الدم او انتقال المرض بواسطة العدوى كما تهدف ايضا الى الاقتصاد في المنتجات الدموية بتقليص الحاجة الى الاشخاص الواهبين للدم .

لقد نجح البروفيسور جان بول كاشيرا . رئيس قسم جراحة القلب في مستشفى هنري موندور بفرنسا في تطبيق التجربة على مايقارب ثلث مرضى القلب الخاضعين للعلاج في مستشفاه . لكن بلوغ هذه النسبة الهائلة لم يات اعتباطا حيث بدأ البروفيسور محاولاته منذ عشر سنوات لكنه لم يستطع المباشرة بتطبيق تجاربه الا بعد ان برز دور الولايات المتحدة الجاد في هذا المضمار . حيث اقدمت على المجازفة بنقل الدم الذاتي وكان هذا دافعا للفريق الفرنسي لكيلا يعاد رغم تاخره لعدة سنوات بسبب بعض العقبات التي وقفت في طريقه كالضغط الذي مارسه المسؤولون في مصارف الدم واطباء التخدير المختصون بالانعاش والممانعة التي ابداها المرضى انفسهم

ومن بين (٢١٥) فريقا طبيا مهتما بهذه الفكرة . حاول ٨١٪ من الفرق فقط



تكريس جهودهم لاخضاع اكبر عدد ممكن من المرضى لعملية نقل الدم الذاتي . غير ان هذا الحماس الطبي لايزال يواجه تساؤلات الاقسام الطبية المحبطة عن مدى امكانية الاعتماد على هذه العملية ومدى الاطمئنان على صحة المرضى .

في نهاية اعوام السبعينات . كان البروفيسور جان بول كاشيرا من بين الاطباء الاوائل الذين قاموا بتطبيق عملية نقل الدم الذاتي حيث كانت الفرصة ملائمة لتوجيه البحوث نحو هذه العملية وفي نفس الفترة . قام الدكتور فيليب ارني . طبيب التخدير في مستشفى بوردو والدكتورة دومينيك فينيون . مديرة مركز نقل الدم في مستشفى فوش باعداد التقنيات نفسها الموجودة في مستشفيات الولايات المتحدة والتي يمكن بواسطتها اعادة دم المرضى الخاضعين للعمليات الجراحية الى اجسامهم بفضل الالات المصنعة والمربوطة بالمريض خلال العملية الجراحية حيث تعاود حقنه بنفس الدم المسحوب منه

قبل عشرين عاما . لم يراود هذا الحلم احدا من الجراحين المختصين بعمليات القلب والاوعية الدموية بل لم يتكهن احد منهم بانه من الممكن التوصل ذات يوم الى اعادة الدم المسحوب من المريض الى اوعيته الدموية

ورغم الجهود الموجهة لتطبيق هذه العملية في المستقبل الا انها قد لاتغطي اكثر من ١٠٪ من حاجة المرضى الى الدم وستظل المستشفيات ومصارف الدم بحاجة الى عدد كبير من واهبي الدم لتغطية الحاجة المستمرة والملحة له .

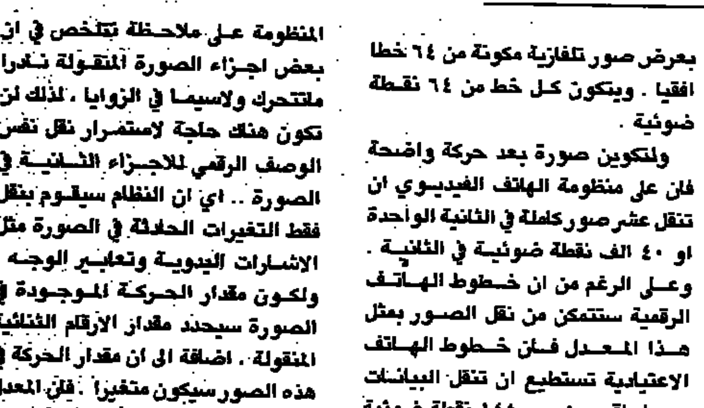
اضافة الى ان عملية نقل الدم الذاتي مكلفة جدا وهذا مايجعل تطبيقها مقتصرا حاليا على الولايات المتحدة فحسب . ويضطر المريض . في حالة الحادث مثلا وبسبب بعده غالبا عن مصارف الدم للخضوع الى هذه العملية غير ان غالبية المرضى يلازمهم الخوف الشديد من قسوة عملية سحب الدم ولذلك فلا يستفاد من عملية الادخار تلك سوى عدد قليل من المرضى وسوف يتطور هذا العدد بالتاكيد عند اتضاح فائدة هذه العملية ونجاح تطبيقها في مستشفيات اخرى .

تقول الدكتورة دومينيك فينيون بان عملية استرداد الدم من قبل المريض تبعد اي احتمال بشأن المخاطر السرطانية او البكتيرية وهذا ما سيساعد على انتشار العملية في المستقبل رغم محاولة المسؤولين في مصارف الدم واطباء التخدير والانعاش بتحديد تطبيقها في باقي المستشفيات .

■ ترجمة : عدوية الهلالي

الصم يستخدمون الهواتف

هواتف المستقبل تتحدث بلغة الاشارات



■ ترجمة واعداد المهندسة رغد شهاب العبيدي

لن يكون الهاتف حكرا على الاشخاص ذوي السمع السليم . ففي غضون العقد المقبل سيكون بمقدور الصم وممن اعتادوا التحدث مع بعضهم باستخدام لغة الاشارة من الاتصال مع بعضهم البعض والتحدث عبر الهاتف .

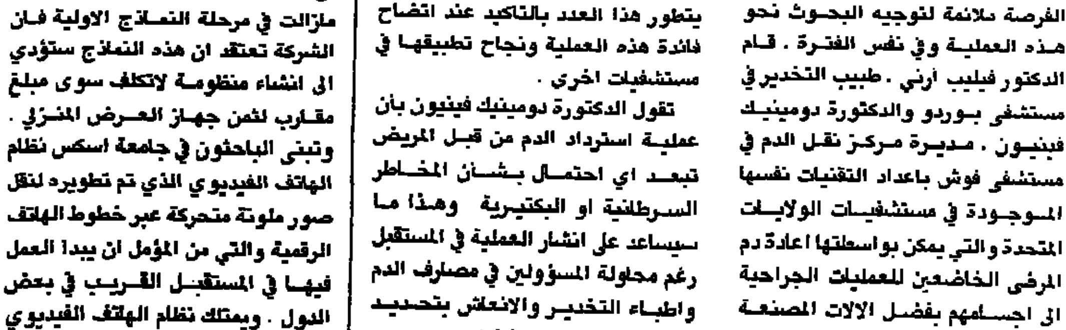
مصدر هذه الاخبار والتي حملت الامل الى اكثر من خمسين الف اصم ممن يعيشون في بريطانيا (وحدها) هي احدى الشركات البريطانية وجامعة اسكس . حيث طور العاملون هناك طريقة جديدة لارسال صور فيديوية متحركة تبدو وكانها صور كارتونية وهي ذات وضوح كاف لتمثيل لغة الاشارات باستخدام خطوط الشبكة الهاتفية . وبحيث يتمكن كل شخص من معرفة الشخص المقابل . وعلى الرغم من ان المعدات الخاصة لهذه الطريقة مازالت في مرحلة النماذج الاولية فان الشركة تعتقد ان هذه النماذج ستؤدي الى انشاء منظومة لاتكلف سوى مبلغ مقارب لثمن جهاز العرض المنزلي .

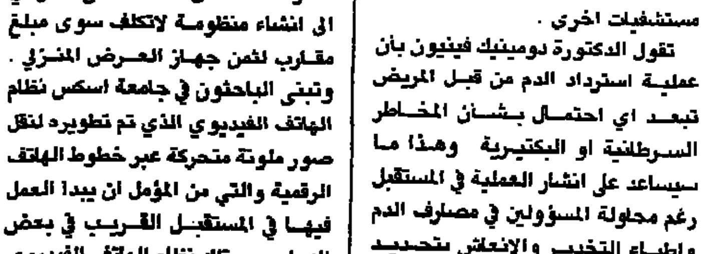
وتبنى الباحثون في جامعة اسكس نظام الهاتف الفيديوي الذي تم تطويره لنقل صور ملونة متحركة عبر خطوط الهاتف الرقمية والتي من المؤمل ان يبدأ العمل فيها في المستقبل القريب في بعض الدول . ويمتلك نظام الهاتف الفيديوي شاشة صغيرة بقطر ٦ سنتيمترات تقوم بعرض صور تلفازية مكونة من ٦٤ خطا افقيا . ويتكون كل خط من ٦٤ نقطة ضوئية .

ولتكوين صورة بعد حركة واضحة فان على منظومة الهاتف الفيديوي ان تنقل عشر صور كاملة في الثانية الواحدة او ٤٠ الف نقطة ضوئية في الثانية .

وعلى الرغم من ان خطوط الهاتف الرقمية ستتمكن من نقل الصور بمثل هذا المعدل فان خطوط الهاتف الاعتيادية تستطيع ان تنقل البيانات بمعدل اقصى هو ١٤٤٠٠ نقطة ضوئية في الثانية . وغالبا ماينخفض هذا المعدل الى ٩٦٠٠ نقطة ضوئية في الثانية . بسبب التشويش الموجود خلال نقل هذه الاشارات ولكون فكرة تحديث الخطوط الهاتفية الحالية وابدالها بخطوط هاتفية رقمية هي من المشاريع المستقبلية في كثير من الدول . ومنها بريطانيا لذلك فان هذه المنظومة والتي صممت للعمل مع الخطوط الهاتفية الرقمية ستكون بعيدة المنال عن هذه الدول . لذا عمد المصممون في الشركة صاحبة الفكرة الى تطوير المنظومة لكي تعمل بمعية الخطوط الهاتفية الاعتيادية . وذلك لضمان انتشارها في المستقبل القريب والى حين تبديل الخطوط الحالية بالخطوط الهاتفية الرقمية . واعتمد هؤلاء في تطوير هذه المنظومة على ملاحظة تتلخص في ان بعض اجزاء الصورة المنقولة نادرا ماتتحرك ولاسيما في الزوايا . لذلك لن تكون هناك حاجة لاستمرار نقل نفس الوصف الرقمي للاجزاء الثانية في الصورة .. اي ان النظام سيقوم بنقل فقط التغيرات الحادثة في الصورة مثل الاشارات اليدوية وتعابير الوجه . ولكون مقدار الحركة الموجودة في الصورة سيحدد مقدار الارقام الثنائية المنقولة . اضافة الى ان مقدار الحركة في هذه الصور سيكون متغيرا . فان المعدل الذي تحتاجه هذه المنظومة لنقل الصور خلال الخطوط الهاتفية باستمرار سيكون متغيرا وكمعدل لذلك فان النظام سيقلل من عدد الارقام الثنائية التي يحتاجها لنقل الصور بمقدار الربع . اي ان النقل سيكون ضمن القدرات المتوفرة للخطوط الهاتفية لهذه الايام . وعندما تكون هناك حركة كثيرة في مساحة واسعة من الشاشة بحيث لاتتمكن المنظومة من تقليل معدل البيانات الى ٩٦٠٠ نقطة ضوئية في الثانية . عندئذ سيتولى معالج تلقائي بتقليل عدد الصور المرسلة من عشر صور الى ثماني او ست صور في الثانية . وقد تمت تجربة هذه الطريقة الجديدة بين شخصين اصمين حيث نجحا بالتخاطب فيما بينهما عبر خطوط الهاتف الاعتيادية

مجرة لاترى في الطريق الى الولادة

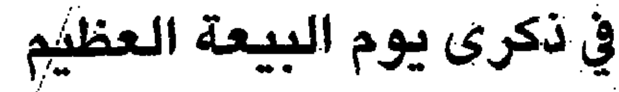




اكتشف عدد من علماء الفلك في الولايات المتحدة سحابة [illegible] الهيدروجين في الفضاء الخارجي البعيد يعتقدون انها ستتحول [illegible] مجرة جديدة تضاف الى مجرات الكون . وقد غدا هذا الاكتشاف [illegible] انشراح بعض علماء الفلك . لانه يدعم نظرية [illegible] الجدال حولها من غير ان تحظى [illegible]

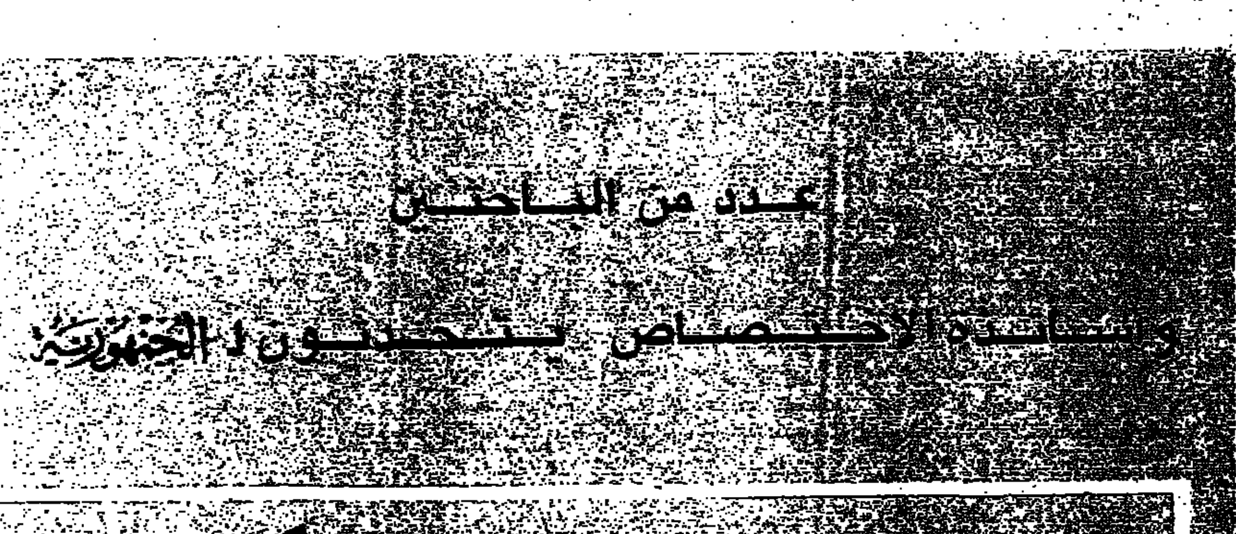
فهذا الاكتشاف كما يقولون هو اول [illegible] الى ان هناك مجرات جديدة ربما مازال [illegible] الكبير [illegible]





في ذكرى يوم البيعة العظيم ..





عدد من الباحثين واساتذة الاختصاص يتحدثون لـ الجمهورية

مبايعة صدام حسين.. مبايعة للقيم والمبادئ العربية الأصيلة..

متابعة - صلاح

■ في الثالث عشر من تشرين الاول عام ١٩٨٢ - واثر حديث للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في مجلس الوزراء - طرح فيه موضوعة الاستفتاء - خرجت الملايين في كل ربوع القطر من شماله الى جنوبه لتؤكد البيعة للقائد وتجدد الوفاء لقيادته العظيمة

ان التظاهرات التي عمت العراق باسره في ذلك اليوم قد اضافت المزيد من الادلة على ان العراق وهو ينهض يوما بعد اخر بفضل القيادة الحكيمة للقائد المنصور صدام حسين . انما هو عراق الجميع والقلعة الحصينة التي تظل رمزاً شامخاً للبناء الجديد الذي اقامه القائد بالسهر الطويل .. والجهد المتواصل ..

لقد عبر العراقيون للعالم اجمع في تظاهراتهم هذه ان حبهم للقائد هو اساس الولاء الدائم . وان البيعة لصدام حسين هي بيعة العمر .. لأن صدام حسين هو العراق .. والعراق هو صدام حسين .. فمن يبايع لصدام حسين فقد بايع للعراق .. ومن يبايع للعراق فلابد انه مبايع لصدام حسين .. فكل عراقي مخلص لابد ان يبايع للعراق

وخلال هذا العام تتزامن ذكرى البيعة مع ايام الزهو والفرح التي يعيشها قطرنا المناضل .. بعرس « الفاو » .. مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم . هذه المدينة الباسلة التي تناخى لتحريرها ابناء العراق الاشاوس في ملاحم بطولية رائعة تحرروا خلالها الغزاة الطامعين في ايران واعادوها الى وطنها الام .. لتقف شامخة متألقة على ضفاف شط العرب تتحدى المعتدين فتكون عنوانا للبطولة والفداء وطريقا للمحبة والسلام .

ـ وبهذه المناسبة كان « للجمهورية » لقاء مع عدد من الباحثين واساتذة الاختصاص ليتحدثوا لنا عن البيعة ودلالاتها في صنع النصر العظيم .

■ الحب والولاء ■

■ اول المتحدثين كان السيد شبيب المالكي - امين اتحاد الحقوقيين العرب العام .. حيث استهل حديثه قائلا :

- في مثل هذا اليوم وقبل سبع سنوات خرجت جماهير شعبنا العظيم في اروع تظاهرة شهدها التاريخ المعاصر لتعبر عن حبها وولائها لرمز العراق العظيم وفارس الامة العربية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لتعلن بيعتها المطلقة لسيادته .. ان مبايعتنا لقائد النصر والسلام هي مبايعة للمبادىء والقيم العربية الاصيلة التي تجد فيها صورة القائد لكل ما يتميز به من شجاعة وفروسية واقتدار وحكمة وقيم انسانية نبيلة وايمان مطلق بالعدالة .

ان المناضل صدام حسين قائد تاريخي وقد تجسد ذلك واضحا في قيادته الفذة لمعركة العز والشرف مع العدو الايراني الحاقد والتي تكللت بتحقيق النصر والسلام لشعبنا ولامتنا العربية بفضل قيادته الحكيمة وبارتباطه الصميم بقضايا الشعب والامة والمعايشة المستمرة مع الجماهير والتحسس بمشاعرها وامالها وبايمانه المطلق بالديمقراطية وبتحقيق العدالة بين المواطنين .

ويضيف قائلاً :

- في ذكرى البيعة التاريخية نجدد العهد للقائد على مواصلة النضال وحشد كل الطاقات وتوظيف جميع الامكانات لوضعها في خدمة المسيرة التي يقودها القائد المنصور صدام حسين حفظه الله وهي مناسبة تدعونا للوقوف بكل إجلال وإكبار امام هذه القيادة الفذة الخلاقة المتوثبة والتي حفرت حبها جماهير شعبنا بدمائها وارواحها وبخفقات قلوبها ونبضات مشاعرها الجياشة على اروع صفحات التاريخ واكثرها إشراقاً بيعتها الصادقة الامينة لهذه القيادة العبقرية التي فجرت مكامن الابداع في ذات شعبنا وصعدت وتائر الجهد الخلاق لديه ..

■ التواصل بين القائد والشعب ■

■ يشاركنا في الحديث اللواء الركن إسامة حسن الياور .. عضو المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي .. قائلاً :

- ان اعلان الشعب بيعته للرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله امر له دلالاته وابعاده الكبيرة والتاريخية . فقد جاء هذا الاعلان ليؤكد للنظام الايراني العنصري الحاقد والقوى المعادية للعراق والامة العربية ان العلاقة بين القائد الحبيب وشعب العراق هي علاقة تاريخية ومصيرية . وان من المستحيل التساهل إزاء هذه العلاقة والتساهل إزاء المخططات والمؤامرات الهادفة الى النيل منها واضعافها ..

ومن ناحية اخرى . فقد جاءت البيعة لتضيف الكثير من البراهين والادلة الاكيدة بأن الشعب في بيعته للقائد يعبر عن استعداده المطلق اللامحدود للقتال تحت راية القائد العظيم حبيب الشعب في مواجهة العدوان الايراني اللئيم والصهيونية والاستعمار .. فعندما اعلنت البيعة لم تكن مناسبة لتعبير الشعب عن عميق حبه وولائه المطلق للرئيس القائد الرمز صدام حسين حسب . بل كانت مناسبة سياسية تعبوية وعقائدية مهمة . عززت التواصل بين الشعب والقوات المسلحة البطلة والقائد الحبيب وكذلك عززت من الاقتدار العسكري والسياسي للعراق الذي انجب القائد الملهم صدام حسين حفظه الله وعززت من الوحدة العقائدية بين الشعب والقوات المسلحة والقائد في إطار فكر ومبادىء ونهج صدام حسين الذي اختارته الجماهير قائداً ورمزاً ورئيساً لها .

ثم يواصل حديثه بقوله

- لقد كانت القوى المعادية للعراق والامة العربية تتصور ان حملاتها الاعلامية والسياسية ضد شخص السيد الرئيس القائد صدام حسين وما اعدته من مخططات بهذا الاتجاه يمكن ان يحدث تأثيرات سلبية في العلاقة بين القائد والجماهير التي احبته وبايعته وكانت تراهن على إضعاف هذه العلاقة لاضعاف الوحدة الوطنية وإضعاف القدرات العسكرية للعراق .. لكن البيعة اكدت لهذه القوى الشريرة انها خاسرة وفاشلة ومهزومة في هذه الحسابات . بل انها في هذه الحسابات لاتتجاوز حدود الاوهام التي لا تمتلك اية صلة بالواقع .

ان بيعة الجماهير العفوية للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله جاءت لتتحدى النظام الايراني العدواني ولكل القوى المعادية للوطن والامة في اكثر اهدافها ومخططاتها اهمية وخطورة حيث كانت هذه القوى الشريرة تدرك ان القائد العظيم هو المخطط للمسيرة الثورية الظافرة في العراق وهو صانع وقائد هذه المسيرة في جميع انتصاراتها ومنجزاتها .. وكانت تهدف من خلال إطالة امد الحرب من بين ما تهدف اليه الى عزل الجماهير عن القائد وتفكيك العلاقة الصلبة والمصيرية بين القائد والشعب والقوات المسلحة تمهيدا لتحقيق الاهداف والمطامع التوسعية الاخرى .

ويضيف الرفيق الياور قائلاً ..

- ان السيد الرئيس القائد استطاع بعبقريته الفذة ان يخلق علاقة مصيرية وتاريخية بينه وبين الشعب وان يضع هذه العلاقة بالمستوى الذي تتعمق فيه باستمرار وتستمد من المتغيرات المرحلية عوامل مساعدة على رسوخها وتصاعدها .. فالشعب في نظرته للقائد يضع في حسابه كل تجاربه مع القيادات السياسية في مختلف المراحل التاريخية . ويعيش بفخر واعتزاز الخصائص والمؤهلات القيادية التاريخية لسيادته وما يتسم به من عبقرية فريدة ونادرة في مواجهة ومعالجة المعضلات والتحديات بما يمتلك من مسيرة نضالية مشرفة في الدفاع عن اهداف وتطلعات الشعب والامة ..

وقد عرف الشعب من خلال القائد المنجزات الحضارية المتقدمة وقيم العدالة والاستقلال السياسي والاقتصادي الحقيقي

لذلك فان علاقة الشعب بالقائد علاقة ثابتة ومتصاعدة باستمرار وهي القوى من تحديات اية مرحلة من المراحل وعامل اساسي في مواجهة تلك التحديات والانتصار عليها .. وان الجماهير التي خرجت عن بكرة ابيها في تظاهرات البيعة وفي جميع انحاء القطر كانت ومازال تدرك بوعي اكيد ان القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين هي ضمانتها في الانتصار الحتمي والمؤزر على العدوان الايراني الحاقد وقد برهنت الاحداث على البصيرة الثاقبة والنظرة المستقبلية الواثقة للجماهير . حيث نحتفل هذا العام بذكرى البيعة في ظل اجواء النصر الشامل والمبين على العدوان العنصري في ايران وتتعزز هذه البيعة بمزيد من مشاعر الحب والولاء المطلق للقائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه

■ القائد معلم للشعب ■

الدكتور طه تايه النعيمي رئيس جامعة بغداد حدثنا عن البيعة لقائد النصر والبناء بقوله

- ان العراقي يتذكر يوم البيعة كما يتذكر اسمه وكما يتذكر يوم عيد ميلاده . كيف لا وهذا اليوم يعتبر خالدا بين الايام العراقية المجيدة حين خرج العراقيون جميعا نساء ورجالا شبابا وشيبا يهتفون للقائد وللعراق ولامة العربية وللنصر . انه يوم من ايام التحدي العراقي لكل الطامعين وكل الاعداء فكان الشعب بمجموعه خلف القائد رهن اشارته للتصدي لكل من يحاول تدنيس تربة الوطن ومقدساته . حين التف حول قائده بوجه الاعداء . كل الاعداء . ان الناظر الى بغداد يوم البيعة الموافق الرابع عشر من شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٢ يجد شوارعها وقد تحولت انهارا تفيض بامواج البشر وهي تتدافع لتعبر عن وقوفها صفا واحدا تحت راية القائد . تتنادى لحمل راية العراق الشامخة . راية العطاء . راية الفداء . رايه كل العرب من الخليج العربي الى المحيط . في وجه الشعوبية الصفراء القادمة من الشرق لتطرق على بوابة الامة الشرقية ولو سأل سائل لماذا هذه الاستجابة الرائعة من ابناء الشعب العراقي العظيم لنداء الضمير حين خرجوا يهتفون بحياة القائد . بحياة الشعب . بحياة الامة يعبرون عن حبهم ووفائهم لقائدهم الذي واصل الليل بالنهار لمتابعة شؤون الحرب في جبهات القتال ولاسعاد الشعب بتوفير مايحتاجونه من طمأنينة وصحة وتربية وتعليم وخدمات بوتائر عالية لم تتأثر في احلك ايام الحرب واعقدها وفي اقسى ايام المعارك كان القائد يزور عوائل الشهداء ويحنو على الصغار والشيوخ ويزور مريضهم ويشارك في افراحهم كانه واحد منهم ويقودهم دون كلل وملل فهو قائد فذ من طراز القادة التاريخيين العظام وهو ابن الشعب الذي نهل منه عبر سنوات نضاله الاول ومعلم الشعب حتى اصبح قائدا بكل جدارة لفترة النهوض الحضاري فهو يبادلهم الحب بالحب والوفاء بالوفاء والاندفاع بزيادة في تحمل المسؤولية

لقد اتسم القائد بالعديد من الصفات التي وضعته في قلوب ابناء الشعب وهو قائد متفرد بين القادة التاريخيين واتسم بصفات جعلته متميزا عن غيره منها التجاوب الروحي مع ابناء الشعب وقدرته على استنباط الصحيح مما يقوله ابناء الشعب الذي يصبح بعد ذلك قرارا او قانونا او تعليمات اضافة الى قدرته العالية والنادرة في اتخاذ القرار في المواقف الصعبة بشكل عقلاني وحكيم بما يحمي شرف العراق والعراقيين وكذلك حالة الابداع والابتكار والقدرة على التحليل والتوصل الى استنتاجات دقيقة وواضحة في القضايا العسكرية والسياسية والعامة . وكذلك ايمانه المطلق بالله مما اعطاه قدرة مضافة وشجاعة استثنائية وثقة عالية بالنفس وبالامة وحبه العميق للوطن والامة والتفاني في خدمة المبادىء والعقيدة . وايضا الاستمرار بالعناية بالبناء مع عنايته بالقتال وحضوره الدائم في الخطوط الامامية للجبهة

وحال انجاز الانتصار الكبير في معارك رمضان مبارك وتوكلنا على الله والانفال وركوع العدو الحاقد للقرار الدولي رقم ٥٩٨ وبالطريقة المعروفة لدى "جميع خرج العراق من الحرب بقيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله شامخا منتصرا موحد الشعب والقيادة . لقد حرر العراق ارضه وسماءه ومقدراته . خرج من الحرب منتصرا في الميدان العسكري والاقتصادي والسياسي وبدلا من ان يتوجه توجها وحيد الجانب توجه للبناء وللاعمار فور توقف الحرب ووضع شعار البندقية بيد والبناء باليد الاخرى فاعاد بناء ماخربته الحرب في البصرة واعادة بناء الفاو من جديد على اسس حديثة وبزمن قياسي تجعلها حقا مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم

لقد اذهل قطرنا بقيادة فارس النصر والسلام العالم اجمع في البناء كما في القتال وبعد الفاو الموصل وبعد الموصل كل المدن العراقية الاخرى الى ان يصبح العراق كله مزارا لكل الاخيار والاصدقاء وابناء العمومة .

من هنا اصبح العراق رمزا للبناء والتصدي ورمزا لخدمة الانسانية وللوفاء للمبادىء والنظرة المستقبلية فوضع قدمه على السبيل الصحيح للنهضة الشاملة في بلاد مابين النهرين ليربط العراق ماضيه بحاضره الزاهر بعد ان حفظ حدوده وحمى الامة من دنس الاشرار كل الاشرار

■ منهج دقيق في تحديد الهدف ■

الدكتور رياض الحيدري عضو لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني استاذ التاريخ الحديث المساعد بكلية الاداب جامعة بغداد يوضح بعض السمات البارزة والمهمة في منهجية القائد صدام حسين ولاسيما تلك التي لها علاقة مباشرة بتغيير الحياة نحو المستقبل المشرق والمزدهر فيقول :

- ان فكر السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله يتصف بالسعة والشمول كما ان منهجه الفكري له علاقة وثيقة بانواع العلوم والمعارف .

ان الدقة في تحديد الهدف والمبتغى المراد صفة مميزة من صفاته الفكرية . وفي كل مناسبة له اضافة جديدة غيرت كثيرا من المفاهيم والاراء السائدة .

ففي المسالة الدينية نجد اقواله واضحة . وفي المسالة القومية نجد مايجعل الطابع الانساني ملازما لها . وفي الناحية القانونية نجد تصحيح المسار بما يحقق تطبيق العدل واحقاق الحق . وفي الناحية الاقتصادية تعديل الكثير من المفاهيم التي لاتخدم الحياة الاجتماعية ومفاهيم لرفض الطبقية الاجتماعية وفي السياسة رفض لمفاهيم الاحتكار وتحقيق منفعة الفرد على حساب المجموع . وفي الاجتماع طرح جديد من اجل الحفاظ على الاصالة والنقاء وتعزيز العادات والتقاليد العربية بما يجسد الالتحام مع الخصال الحميدة للشخصية العربية حيث الشجاعة والمروءة والكرم والتضحية والشهامة والفداء . وفي علم النفس اشارات واضحة لتعزيز النفس والروح البشرية وحماية حقها في العيش والحياة . وفي الاعلام تاكيد على ان تكون الرسالة الاعلامية واضحة وضوح الشمس . وان تكون قنواته المعبر الحقيقي عن تطلعات الغالبية من اي مجتمع كان . وفي التاريخ كانت طروحاته مدرسة مدرسة فكرية من طراز جديد . اكدت دائما وبكل وضوح على ان حقائق التاريخ يجب ان تظل دائما هي الهدف المراد . وان تبقى مقدسة محترمة مصانة ليست ملكا لجيل . ولاتخص عهدا دون اخر ولا نظاما سياسيا معينا . ولاشخصية معنية بالامر فقط وانما هذه الحقائق ملك البشرية بكاملها ملك للحياة . ولذلك كانت دعوة السيد الرئيس حفظه الله الى كتابة التاريخ من جديد تتناسب تناسبا طرديا مع التقدم والتطور . مع العيش والبقاء . مع الانارة والنور . مع الافضل والاحسن ان منهجية السيد الرئيس حفظه الله هي منهجية الحياة بجوانبها المختلفة ومساراتها العديدة . اهدافها رفعة الانسان ومجد المجتمع . سمو العراق وعز العرب والعيش المثالي للعالم الجديد

■ حقوق الانسان في فكر القائد ■

ويشارك الدكتور جابر ابراهيم الراوي استاذ القانون الدولي في جامعة بغداد بالحديث عن مبايعة العراقيين للقائد صدام حسين ولفكره ومنهجه في الحياة فيتناول الدكتور الراوي موضوع حقوق الانسان والقانون الدولي الانساني ونظرة وتعامل السيد الرئيس القائد في هذا المجال فيقول

- من الامور المهمة التي شغلت عقلية العلماء والمفكرين والفلاسفة . حقوق الانسان (وتطلع الانسان المتحضر من قديم الى ادراك صورة مطلقة مجردة للقانون والحق والعدالة) وكانت هذه المفاهيم المجردة العامة في الفكر السياسي الحديث تهدف الى حماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية وتمثل حدودا تقيد سلطة اية دولة عند وضعها للقواعد القانونية الخاصة بحماية هذه الحقوق والحريات الاساسية . وحقوق الانسان هي الحقوق التي تهدف الى ضمان وحماية معنى الانسانية في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وهذا التعريف يتضمن معنيين . الحقوق المعنوية التي تحمي معنى الانسانية وهي حقوق ثابتة وطبيعية . اما المعنى الثاني فهو الحقوق القانونية التي تحميها مجموعة القواعد القانونية التي تشرعها الدول والدساتير والقوانين او القواعد القانونية التي تضعها المنظمات الدولية لحماية تلك الحقوق من الاعتداء عليها . وقواعد حقوق الانسان من قواعد القانون الدولي العام .

من جانب اخر نجد معظم الكتاب قد خلطوا بين الحق والحرية مما ولد لديهما خلطا في التطبيق . وتقسم حقوق الانسان الى عدة اقسام الحقوق المدنية والحقوق السياسية والحقوق الاقتصادية والحقوق الثقافية .

فلو اخذنا الحقوق السياسية نجد انها تشمل حق الانسان في التوظف بوظائف الدولة وحقه في الانتخاب بان يكون ناخبا او منتخبا حسب الصيغ الديمقراطية التي تمثلت في انتخابات المجلس الوطني عام ١٩٨٩ . ان نظرة السيد الرئيس القائد الى انتخابات المجلس الوطني تنطلق من التمسك بالديمقراطية حيث قال سيادته : (اننا نريد المجلس الوطني ممثلا خادما للشعب) وحتى يتكامل صرح الديمقراطية في تلك الانتخابات يقول سيادته (ان يصرف الناخب ارادته بصورة مباشرة ووفق القنوات المشروعة وليس بصيغة غير مباشرة وفي السوق السوداء) .

ولم يغب عن بال العلماء والمفكرين والفلاسفة والرجال الذين شهدوا باعينهم قتل الانسان لاخيه الانسان وتخريب ماعمرته المدينة لم يغب عن بالهم العناية والرعاية التي يجب ان ينالها الانسان اثناء النزاعات . فانشأوا اللجنة الدولية للصليب الاحمر عام ١٨٦٣ وتوالى عقد المؤتمرات الدولية لوضع قواعد القانون الدولي الانساني كالمؤتمر الدولي الاول عام ١٨٦٣ والمؤتمر الدبلوماسي الثاني ١٨٦٤ حيث تم توقيع اتفاقية جنيف الاولى ومؤتمرات لاهاي عام ١٨٩٩ و ١٩٠١ التي تمخضت عن عقد العديد من الاتفاقيات الدولية واتفاقية عام ١٩٢٩ ومؤتمر جنيف الذي تمخض عن عقد اربع اتفاقيات دولية والتي تعد العمود الفقري للقانون الدولي الانساني وبروتوكولين اضافيين عقدا عام ١٩٧٧ ومجموع هذه القواعد والقواعد العرفية تمثل القانون الدولي الانساني

ان النزاع العراقي الايراني المسلح وما نتج عن العدوان الايراني على العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ يمثل جانبين مهمين من جوانب النزاع يمثل الجانب الايراني النظرة غير الانسانية للاسرى بقتله الاسرى العراقيين وتعذيبهم والضغط النفسي والايديولوجي وارتكابه جرائم عديدة بحقهم ودفنهم في مقابر جماعية منتهكا بذلك ابسط قواعد التعامل الدولي الانساني اضافة الى الاخفاء المتعمد لاعداد الاسرى

اما الجانب الاخر فيمثل موقف الجانب العراقي الذي انطلق من المبادىء الانسانية النبيلة في العناية بالاسرى وهذا ما اكدته اللجنة الدولية للصليب الاحمر وابدى استعداده في مناسبات عديدة لاجراء تبادل شامل للاسرى بصرف النظر عما تؤول اليه نتيجة المفاوضات . وكانت تلك المبادرات قد قدمها السيد الرئيس القائد صدام حسين من منطلقات انسانية حيث قال سيادته (في الوقت الذي ارتكبت ايران جرائم بشعة اخر هذه الجرائم هو قتل الاسرى مما لم يحصل في سابقة مماثلة بهذا الحجم في تاريخ الانسانية الحديثة . ولكننا لم نهتز في مبدئيتنا التي استقيناها من تاريخ امتنا العريق ومن تاريخ شعبنا العريق ومن المبادىء التي اقرتها الانسانية جمعاء .. الخ) . واضاف سيادته (نحن نلتزم بالمواثيق المبرمة واتفاقيات جنيف في معاملة الاسرى . الخ) .

هذه نظرتنا الانسانية .. وتلك نظرتهم الهمجية فشتان بين النظرتين .















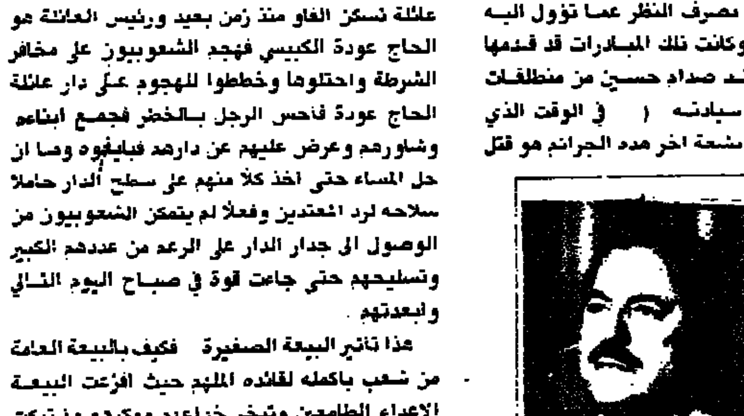

■ عبقرية خلاقة .. وتخطيط رائع ■

■ بعد ذلك تحدث الدكتور صباح محمود . عميد كلية التربية في الجامعة المستنصرية قائلا

- لقد كان للقائد التاريخي العظيم صدام حسين وإدارته لمعركة القادسية بعبقرية خلاقة وتخطيط رائع . دوره الرائد في تحقيق النصر وكان وجوده في معظم المعارك الفاصلة في جبهات القتال وحسمه لتلك المعارك بالنصر المؤزر يشد من ازر المقاتلين ويرفع من معنوياتهم ويعلن البشارة لجماهير الشعب

ان هذا القائد الذي ارتبطت به كل الانجازات العظيمة لشعبنا وامتنا والانتصارات الرائعة في ميادين القتال ضد العدوان الايراني وفي ميادين الاقتصاد والتصنيع العسكري . هذا القائد شكل رمزاً وطنيا وقوميا التفت حوله جماهير الشعب وتطلعت اليه الامة لقيادتها نحو المستقبل المشرق لقد توثقت الوحدة الوطنية بهذا الرمز العظيم وبه اصبحت الجبهة الداخلية ذات ركائز صلبة ترفد جبهات القتال بكل عناصر القوة والدعم وانطلاقا من الارتباط الوثيق بين تحقيق النصر والرمز الوطني العظيم صدام حسين اندفعت جماهير شعبنا لتعلن الولاء المطلق والبيعة المطلقة للقائد الذي توحدت به كل امال وتطلعات شعبنا كل الانجازات العظيمة الوجود والحياة والمستقبل المشرق ..

ان جماهير الشعب إذ تجدد البيعة انما تجدد الحياة وتجدد الولاء المطلق لقائد عظيم يمتلك كل مواصفات القائد التاريخي الذي تحتاجه الامة في مراحل مهمة وحاسمة في تاريخها . يبعث في روحها قيم الاصالة والنهوض والعزيمة ويضع خطواتها على طريق البناء والتجدد والتطور . يحقق العدل بين الناس ويمنع الظلم . يؤشر الامراض الاجتماعية ويطاردها بسيف بتار ويغرس في المجتمع القيم الجديدة التي تجعل من الانسان قيمة عليا



■ دلالات البيعة ■

■ واخيراً كان لقاؤنا باللواء المتقاعد منعم عبدالعزيز فتحدث لنا قائلاً

- ان الشعب العراقي قد بايع الرئيس القائد صدام حسين منذ توليه الرئاسة ولكنه جدد البيعة له ثانية وتجديد البيعة ياخذ نفس الالتزامات من الشعب تجاه القائد بل اكثر من ذلك لان البيعة هذه المرة جاءت نتيجة تعرض الوطن لخطر عام يحيق به فاتحد الشعب اكثر من ذي قبل وتفاعل في ذاته مولدا قوة جاءت على شكل بيعة جماعية شدت بعضد القائد العظيم فاحس بقوة شعبه وإسنادهم له في هذه الملمة

ثم يضيف قائلاً

- ان السؤال الذي يطرح نفسه هو هل ان القائد العظيم بحاجة الى هذه البيعة وهذا الدعم ؟ الجواب . نعم لانه يحس بان ما قدمه ويقدمه من خدمات لشعبه لم يذهب سدى فيشعر براحة نفسية وقوة خفية تتحدى الاعداء والاخطار التي يتعرض لها الوطن والشعب فيضع الخطط الصائبة والدقيقة لدحر الاعداء كما ان تاثير البيعة على العدو كبيراً جدا خصوصا عندما يكون نظام العدو معزولاً عن شعبه حيث ترهبه البيعة فيصيبه الخذلان وتنهار احلامه وتخيب اماله

يحدثنا التاريخ كثيراً عن البيعة وتاثيرها في حسم نزاع بين قبائل او اقطار او مشاكل داخلية تحدث في منطقة من بلد ما او ازمة تمر بشعب او امة وعلى سبيل المثال اذكر حادثة وان كانت صغيرة بوقوعها لكنها كبيرة في معناها ففي عام ١٩٥٩ وفي مدينة الفاو الحبيبة هذه المدينة التي دنسها الغزاة الطامعين في ايران وحررها صدام حسين كانت هناك عائلة تسكن الفاو منذ زمن بعيد ورئيس العائلة هو الحاج عودة الكبيسي فهجم الشعوبيون على مخافر الشرطة واحتلوها وخططوا للهجوم على دار عائلة الحاج عودة فاحس الرجل بالخطر فجمع ابناءه وشاورهم وعرض عليهم عن دارهم فبايعوه وما ان حل المساء حتى اخذ كلا منهم على سطح الدار حاملا سلاحه لرد المعتدين وفعلاً لم يتمكن الشعوبيون من الوصول الى جدار الدار على الرغم من عددهم الكبير وتسليحهم حتى جاءت قوة في صباح اليوم التالي وابعدتهم

هذا تاثير البيعة الصغيرة فكيف بالبيعة العامة من شعب باكمله لقائده الملهم حيث افزعت البيعة الاعداء الطامعين وتبخر خداعهم ومكرهم وارتبكت خططهم وافكارهم فاخذوا يتخبطون في دياجير الظلمات واصابهم الخذلان والفشل في كل معركة بعد البيعة الكبرى حتى تحقق النصر المبين . فالحمد لله على نصره . ونسأله تعالى ان يحفظ لنا العراق قائدنا وشعبنا وارضنا



منذ تأسيس بغداد حتى الوقت الراهن

■ تاليف : وليد الأعظمي

■ عرض وتعليق : عبدالقادر البراك

لعل (الخط العربي) هو الفن الذي استقلت بـه الامة العربية والشعوب الاسلامية التي استفادت منـه في كتابـة مدوناتها . ومن هنا فقد كان الخطاطون العرب . ومن الطليعة الخطاطون العراقيون هم الرواد لمختلف انواع الخط ابتداء من (الخط الكوفي) وانتهاء بالخط (الريحاني) منذ العصر العباسي الأول الى يوم الناس هذا . كما ذكر ذلك العلامة (ابن خلدون) في مقدمته الشهيرة . ومن اخذ منـه من علمائنـا الاعلام المعاصرين واخرهم العلامة (الشيخ محمد بهجة الاثري) في الكتاب الذي جرده للتعريف بالخطاط العراقي الشهير (علي بن سهل) والمعروف بـ (ابن البـواب البغدادي)

وليس الخط من الفنون السهلة التي يكتفي المتطلع الى التجديد فيها بالاعتماد على الموهبة . والمحاكاة والاعتماد على الريشة والازميل والقلم بل هي تتطلب المزيد من العلم بعلوم اللغة العربية . والقدرة على معرفة الحروف الاضافية وفقه النصوص . وهي علوم تتطلب من الجهود إضعاف ما يعانيه المتأدب ليغدو اديبا . فان فهم الخطاط لآيات القرآن الكريم ومأثور الحديث النبوي والشعر الجميل والاقوال المأثورة هي التي تتحكم بما يزوق به الخطاطون الواحهم بما يسمونه (التحشيـة) او (التحلية) او مـا يقوم بـدور استعمـال العلامات التي تغني في إسباغ صفة الكلام المكتوب كعلامات التعجب والاستفهام وما اليها .

ولصعوبة (التبريز) في امتلاك ناصية الفن في الخط فقد كان عدد الخطاطين اقل من عدد من الكتاب والشعراء والأدباء في كل العصور . بل لقد كان الخط (فن الصفوة) من العلماء والوزراء . لا يحتاجون الى اتخاذه حرفـة لهم . كالوراقين والناسخين ومحرري العهود والعقـود وموظفي الدواوين الحكومية . ومن هنا فقد كـان التجويـد في الخط في الجيـل الماضي محصوراً بعدد من العلماء الاعلام وبصورة خاصة في (الأسـرة الآلوسية) التي نبـغ من افذاذهـا (ابو الثنـاء الآلوسي) المفسر الكبيـر وعلامـة العراق (السيـد محمـود شكـري الآلوسي) العـالم الفـذ الذي تصلح مخـطوطاتـه ومخطوطات النابهين من تلامذته امثال (معروف الرصافي) و(محمـد بهجة الاثـري) للتصويـر بـالاوفسيت بـدلاً من الاستعانة بالآت الطبع الحـديثة بـاستنساخهـا وتقديمهـا للقراء .

كما انحصرت الاجـادة في (فن الخط) بعـدد من الأسر البغدادية التي مارس ابناؤها كاسرة (ابن فليح ايوب) في (باب الشيخ) استنسـاخ المخطوطات للمكـاتب العامـة . والوقفيات والانساب والوصايا والعقود .

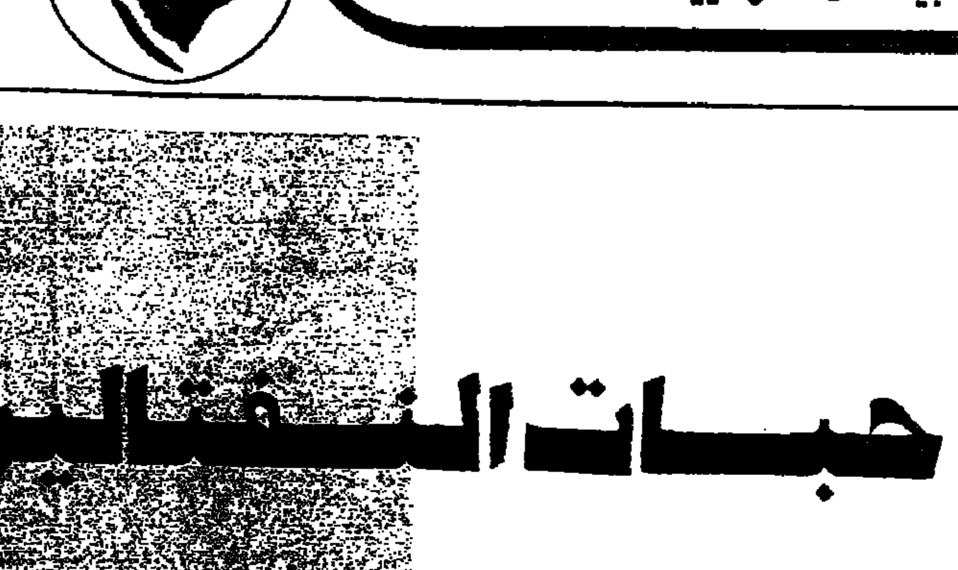
وبازدياد الحاجة الى الخط فقد مارسه عدد كبير ممن بداوا هاوين . وبازدياد العوائد والمردودات المادية فقد تنامى عدد هؤلاء الخطاطين وصارت حرفتهم من الحرف المرموقة بعد ان عهدنا الكثير منهم يعيشون عيش الزهد والكفاف كـالشيخ (علي الفضل) الاستـاذ الذي تخرج عـلى يده الخـطاطان الكبيـران (صبري الهـلال) و(هاشم البغـدادي) . وكان الخطاط (محمد امين يحيى) الذي كلف برسم خطوط العملة العراقية والارادات الملكية يزاول عمله في حـانوت لا تـزيد مساحته على المتر المربع كثيـراً . وهو حـانوت عـلى صغره يحتوي على روائع خطوط هذا الخطاط الكبير .

وقد تميزت حياة الخطاطين عموماً بتعدد مواهبهم الفنية فالكثير منهم يجيد الى جانب الخـط ممارسـة الشطرنـج او الغناء او قرض الشعر . وهي فنون تتطلب الانقطاع وتنفق فيهـا الاعمـار . دون ان يحس الفنـان الحقيقي بـالاعيـاء والصعاب التي تكتنف الحياة .

ولان الخط العربي هو العمود الذي يحفـظ كل التـراث العربي والاسلامي . فقد انطلقت الدعوات المريبة والمشبوهة الى اتخاذ الخط اللاتيني بدلاً عنه في حين ان التفريط بالخط العربي يضيع على العرب والمسلمين كل موروثاتهم المقدسة . فـلا غرو ان قـوبلت هذه الدعـوات المـريبـة بـالاستنكـار والاستهجان حتى خفت صوت المنادين بها والداعين اليها في السنوات الاخيرة . بل وتضاعفت العناية بالخط العربي . وتـاسيس المعاهـد الفنيـة التي تتـولى تـدريسـه واعـداد الخطاطين الذين يعطون للخط العربي ما هو اهل له من جمال وجلال .

ولقد تداعت في ذهني هذه الخواطر . وانا اجيل الطرف بالكتاب الضخم الجديد الذي بذل في تاليفه الخطاط المعروف والشاعر المجيد . والباحث المنقب الاستاذ (وليد الاعظمي) سنوات طويلة من عمره الحافل الا وهو (جمهرة الخطاطين البغداديين) الذي يتـولى التعريف بـ (ستـين واربعمائـة خطاط) من الخطاطين الذين برزوا في بغداد منذ تاسيسها الى نهاية القرن الرابع عشر الهجري . وانه لمجهـود ضخم ان يتاح للاستاذ (الأعظمي) الاحاطة بتراجم هذا العدد الكبير من ارباب فنه الخطاطين مع قلة المصـادر المكرسـة لتدوين حياتهم و اثارهم بالنسبة للمراجع الكثيـرة التي ستتضمن تراجم الآف الشعراء والكتّاب والفقهاء الذين كانت صلتهم بالمجتمع اوسع من صلة الخطاطين بهم وقد استوعب الكتاب الكثير من جوانب حياة هؤلاء الذين اسدوا للتراث العربي والاسلامي اجلّ الخـدمات الحـرية بـالتسجيل والاعجـاب والاقتداء .

ولئن تفاوتت تراجم هؤلاء الخطاطين بين الطول والقصر . لانعدام المراجع الوافية لاسيما خطاطي القرون المتقدمة فقد كنت اود ان تكـون هنـاك تـراجم للخـطاطين في العصـور المتاخرة . والمعاصرين بصـورة خاصـة التي نعتذر له عن قصرها بقلة المراجع على انني لا انكر ان للاستـاذ الاعظمي مؤلفات اخرى للتعريف بالمؤرخين المعروفين المعاصـرين . صدر واحد منهـا ومازال القـراء المعنيون بـالخط العـربي واعلامه يتطلعون الى صدور الجزء الثاني وهو حافل بالكثير مما ضمه الاول . وان يحتوي استدراكات على ما وقع في الجزء السالف ذكره من هنات هينات لا تغض من شان هذا البحث العراقي الوافي احسنت وزارة الثقافة والاعلام في قيامها بطبع هذه الجمهرة بالشكل الجميل المتميز الذي صدرت به والذي يتناسب واهمية ما تضمنه من الفوائد التي لم يقف القراء المعاصرون عليها لقلة ما كتب عن سدنة الخـط العربي في العراق والعالمين العربي والاسلامي .



حبات النفثالين هي رمـز الذاكرة التي لم تهترىء ولم يأتِ عليهـا العث ولا عبث بها التلف وبقي مخـزونهـا حيـا سليمـا حـادا وقويا .

والذاكـرة هنا ذاكـرة طفلة عاشت حيـاة مليئة . واذا كانت ذاكرة الاطفال تختزن كل ما هو جميل وبريء براءة احلامهم الطفوليـة فان بطلة عالية ممدوح . هدى . لاشيء مما تحمله في ذاكـرتها جميـل او بريء .. طفلة ضُربت واهينتْ وعُذبت . علنت وتالمتْ . رات وسمعت واحستْ . فـانطبعت في ذاكـرتهـا الصور لكان للذاكرة صوتـا يصرخ وعينـا ترصد واذنا ترهف السمع ولسانا يتذوق .

هكـذا قدمت عـاليـة بـطلتهـا فـاجـادت واقنعت .. طرحت امامنا ذكريات تثقلها حد الوزر وتريد ان تنفضهـا امامنـا .. تتخلص منها على عجل دون ان تنتظر لتقدمها ملمعة او مزوقة او مموهة .

قبل الدخول الى عالم عالية ممدوح في روايتها حبـات النفثالين اود ان اتحـدث عن اللغة التي وظفتها في الحوار وفي غير موضع من الرواية واني اذ اتساءل هل تعوز عالية فصاحة اللغة ؟

واتساءل ايضا ماهي هذه اللغة ؟؟؟ انها ليست بالفصحى ولا العامية ولا من اللهجات ال عراقية التي نعرفها ولا هي لهجة المغرب العربي الذي تقيم فيه عالية منذ سنوات . انها على وجه الدقة لغة . الف ليلة وليلة . . فهل ارادت عـالية ان تـدخل روايتهـا في التجريب بـاستخدامهـا هذه اللغة ؟ واذا كان الامـر كذلك فمن قـال لعاليـة ممـدوح ان لغـة (الف ليلة وليلة) ليست لغـة ركيكة ؟؟

وما ادرى عاليـة ان مؤلف (الف ليلة وليلة) الذي لم يكشف النقاب عنه ابدا او امراة الفته على الارجح ما ادراهـا انها لم تكن امـراة من عامـة الشعب لم تنل حظها كافيا من التعليم والقراءة .. او قـد تكون جـارية من الجـواري او محـظيـة للخليفة تملك الخيال الخصب وموهبة القص ولم تسنح لها ظروف حياتها تنمية الاداة والرقي بها الى مصاف كتاب عصرها ؟! ام لعل . استاذنا . في القصـة (فـؤاد التكـرلي) فتـح الابـواب عـلى مصاريعها .

. من دخل فهو امن . ومن شاء فليتخذ الى ذلك سبيلا ؟!! .

■ ■ ■

ولنعد الى رواية عالية ممدوح التي صدرت في مصر عن الهيئـة المصريـة العامـة للكتاب عـام ١٩٨٦ . انها تقع في ١٩٧ صفحة تحوي ستة عشر فصـلا . والرواية تتـوجه الى القـارىء بصيغة المخاطب . هدى تخاطب نفسها . واحيانا تعود الى صيغة المتكلم :

. السحب فـوق راسـك والامتحـان دائـمـا بانتظارك . انظري الى ابيك تراءى لك انه يقود شاحنة كبيـرة تجلس في الخلف امـك محتكـرة الصمت والمرض . وباقي القطيع كان يلعب داخل المعتقل . يدمدم قليلا ثم يسكت . بهذا المقطع تطالعنا الرواية وبمثل هذه الصورة تنتهي .

من هم باقي القطيع ؟؟

الجدة : التي ما وجدت الا للعبادة ورش افراد العائلة بالصلوات كي لايحاصرها الشيطان .

العمة فريدة : التي تعرف الابـالسة وتنتـظر عريسها منير الذي هرب ليلة عرسه ولم يعد . منير !! حذاؤه يلمع وصلعته ايضا .. يقفز مثل جراد المزارع يسرع مثل صراصير البلوعـات يتحرك مثل ابطال السيما .

الخالة الاربعينية التي . يتذبذب صوتها بين الذكورة والانوثة تفوح رائحتها من اول الطرف . رائحة امراة في حالة طلق . . تصف عالية جسد هذه الخالة بتفـاصيله الانثويـة .. وتتكـرنا في الوقت نفسـه بالملابس البغدادية العـريقـة . . الصيانة اليويمية . التي انقرضت .

الام : التي لايسمع لها صـوت والتي تسعل بـاستمـرار . ثم (عـادل) الاخ الصغيـر . كنت تقتسمين العالم بينك وبينه . هو النظام والكابة والانفراد . وانت الفوضى الصفاقة والعنف . انت في التاسعة وهو في الثامنة . هو مسكون بطاقـة خـارقة عـلى تحمـل الاذى والالم وانت مـولعـة بالتسام الحسرة والكراهية والحب على التجميع وبين الجميع . ص١ .

من (هـدى) واخيها (عـادل) تنطلق عـاليـة ممدوح في روايتها . تصف اولا البيت البغدادي فتضعنا امام صورة نادرة لبيوت افتقدناها .

الام لم تنجب غير هدى وعادل . بعدما انجبتنا اسدلت على حـوضها الضيق ستـاره كامـدة من الكتمان . . وهي نحيلة نحولا غريبا . لحم وجهها ناشف وجلدها يابس . خداها خاسفان واسنانها . معـوجة . حـين تضحك تستعيـذ من الشيـطان الرجيم وتتذكر ان الضحك نوع من الحرام . بعد ان تصب الشـاي وتقدمـه تجلس عـلى التختـة الخشبيـة الواطئة مثـل حارس خـائب . تفتـح وتغلق تشطف وتلمع تروح وتجيء . تفرغ كـل شيء على مهل . الطعام الكلام والهيام مع الاب . .

وهي مريضة بـداء الصدر . سعـالها الحـاد يخترق الحيطان والزجاج تسمعين جـدتك وهي تقرا لها الصلوات . عمتك وهي تشتمها . عادل وانت يحاصركما ذلك السعال فتقلتما الى غرفتيهما خوفا . تحاشيا تحسبا شكا . . ص"

في البيت الثاني الذي يبعد كيلو مترا واحدا تسكن شقيقات الجدة الشابات من زوجة الاب : بهيجة . زبيدة . وناهدة : . لناهدة بنتان اصغر مني وولدان اكبر مني . لزبيدة العقم ولبهيجـة غرام النساء . ص" وكانوا يسمونه بيت الاحلام لما فيه من اطيب الطعام والشراب .

الى ذلك البيت ترسلها العمة فريـدة : . قولي لبهيجة ان تحضر بسرعة . تخرج الصبية هدى فيستقبلها الزقاق . هنا تضع عالية أمامنا صورة للشارع البغدادي . . تحديدا محلية السفينة في الاعـظمية . . تصف الازقـة بقذارتهـا . البيوت بـدكاتهـا الحجريـة . النـاس البـاعة الاطعمـة الروائـح . تتلصص الطفلة من ثقوب الابـواب وفتحات الشبابيك . ترى بعينيها وتسمع باذنيها وتحس . . ترى ارض الغرفة تدخـل في الجنون وتسمع الجدة تتمتم بالدعاء ان يستر الجميع . ص"

ويـاتي يوم الخميس . يـوم حمام السـوق . وتفرد له عالية فصلا كاملا تصف لنـا فيه هـذه الكمامات وما يجري داخلها اذ تصحبها العمة الى هناك .

ويوم الخميس ايضا نتعرف على الاب . كل خميس ينزل ابي من كربلاء ... وبصلنا عصرا يخترقنا ظله واسمه وصوته ... وان كان الاطفال في العـادة ينتظرون ابـاءهم ... الغائبين بلهفة فان هدى تصف ذلك ...

. نلتصق بعضنا ببعض مثل اجزاء متعورة . لاينفع اذا دفنا راسينا تحت الوسادة او في حضن الجدة فقد كان بمقدوره ان يسمع نبضنا وهو في اول الشارع . ص" . انه يحمـل شارة معـاون شرطة . على كتفـه نجمة ويعمـل في ادارة سجن كـربلاء . . مـا ان يدخـل حتى يثـور والوسيلة الوحيدة لتهدئته . لما يكون احد امـامه ودائمـا اكون انا التي تفجر مواهبه . ص" . اقوم واقف بين ركلاته امسكه من (البوط) اللماع واشده من هناك .. اتكوم بين ساقيه وهو يتحرك بي يلخني من هـذا الجانب ويقـذفني للاخر . ص" وبينمـا يبول عادل الصغير كل نفسه من الخوف ينفجر بـالضحك فيترك هدى مرمية على الارض تئن وتبكي وشعرها منفوش ويهرع الى الصبي يحمله بـين ذراعيه ويقذفه في الهواء ويتلقفه بمرح ثم يقبله ويخرج من جيبه . خمسة فلسات . يعطيها اياه ثم يتقدم من هدى يجر شعرها رافعا راسها اليه وياخذ يدها يضع فيها خمسة اخرى : . جبـابة امشي مشطي شعرك يالله . . ونعرف بعد ذلك انه كان لدى عودته يبكي وهو في القطار لانه يعتب ابنته .

في الفصل الخامس نرى الام المريضة الخانعة تقف وجها لوجه امام الزوج فتذكرنا بامينة زوجة احمد عبدالجـواد في ثـلاثيـة نجيب محفـوظ . وتصرخ بعد ما عندي صبر على هـذا الوضع اريد ولد بعد اريد امراة من صدق صرفت عليك دم قلبي ورزقي بلا فائدة سافري لاهلك ارجعي منين مـا جئت . ص" . لاحظ اللغـة . وتركـع امامـه وتبكي وتتوسل فتقول لها : . انا لااحب الحرام عندنا نسوان بقدر المساجين صغار وحلوات المدير شبع منهن سافري الى سوريا لاتخافي عـلى الولد سوف يبقون مع امي واختي . ص" وهي من حلب تزوجها صغيرة وكبرت عنده .. وتثور الام . اول مرة وتثور واول مـرة اري بمها . . سعـال امي يطلع من باب البيت ولا يعود . . في تلك الظروف تنمو هدى في القهر واليتم والاضطهاد والحرمان : . كانوا يجمعـون لي ملابس الاقـارب والاهالي الابعـدين والاقربـين يشطفـونها يصبغـونهـا . يضيقون العريض منها ويقصرون الطويـل كي تـلائم بدني النحيف ويغيـرون جلود الاحذيـة العتيقـة يدقـونها بـالمسامـير التي كانت تـوخز اصابعي . ص" .

الفصل الثامن يبدا بطقوس عرس .. انه يوم زفاف العمة فريدة الى منير بعد طول انتظار . تصف ما يجري من طقوس لتهيئة العروس جهاز العرس الحلويات والهلاهل .. الا انهـا تتذكـر امها : . سعال امي غالب اليوم لاحد سال عن الغائبة . وتختلي الى نفسها وهي تفكر :

. ابي لم يحضر غضب عزيز خاصم توعد ولم يوافق على هذا الزواج . . بغتة كل شيء يصمت حين يدخل العريس منير تتعالى الهلاهل وبحركة من يده يسكت الجميع ويأخذ الجدة من يدهـا ويدخلان الحجرة وتسمع هدى ان امها قد ماتت وينقلب العرس ماتما . يمه قولي .. صدق راحت امي ..؟ . ص" . تترك البيت وتهرب الى جامع ابي حنيفة . وهناك تصف لنا ما يحدث من طقوس دينية في ليلة السابع والعشرين من رمضان ..

في الفصل ما قبل الاخير تنتقل بنا الرواية الى مواقف وطنية لم نتوقعها ..

فـالاطفال كبـروا ولهم مـواقفهم السيـاسيـة واحزابهم وانتماءاتهم .. توزيع المناشير ضد الحكومة .. الوصي ونوري السعيد وتظاهرات يشترك بها الجميع . حتى الاب الذي عاد يزورهم بعد انقطاع طويل يفتح المذياع على اذاعة صوت العرب يضع قدحا امامه ويقول : يالهي خلصنا على ايده من هذا الموت الاسود" ... يتضمن رؤية ... وتنتهي الى الفصل الاخير من الرواية حيث العائلة تنتقل الى دار جديدة في شارع جديد مشجر ... الاب امه !

. . يعني نورية لن تدخل البيت ؟

ـ انت تعرف هذا . ليش تعذب نفسك وتعذبني معك ؟

ـ كل هذا من اجل المرحومة .

وتنتهي الرواية على نحو غير متوقع . مفتعل وغير مقنع ـ

في باحة سجن كربلاء يقف معاون الشرطة يرمي صورة الوصي على الارض ويهشم زجاجها ثم يفتح اقفال ابواب السجن ويصرخ باعلى صوته . يالله اخرجوا . ويركض بـين المساجين يخلع ملابسه ويحـرقها . ثم ينتهي الى المعتقـل الذي تراءى لها والذي بدانا به في اول القصة .

في المكتبة العربية

من المكتبة

تقدمها : آمنة عبدالوهاب

قيثارة

تاليف : جون غريغوري دن

الناشر : سايمون وشوستر

٢٣٥ صفحة

الاعتراف هو طقس ديني واداة ادبية سبق للمؤلف ان استخدمها مرات عدة خلال مسيرته العملية كصحفي وروائي امريكي على سبيل المثال : . فيغاس. عام ١٩٤٧. كانت سردا صريحا لمرحلة سيئة في حياة المؤلف وشخصياته لاذعة وكلبية وساخرة وافكارهـا وتعليقاتهـا تكشف عن موهبـة المكر والكـراهيـة والعاطفية المحرقة . تلك التي يرجعها .دن. الى ارثـه كمهاجـر . وكما كتب في .قيثارة. وهي سيرة تستمد عنوانها من المفردة العامية في ايرلندا ومعناها الابن او الابنة : . لاشيء يطرب له قلب المنشد الايرلندي مثل خطيئة صغيـرة او زلة بلغة الصغـر . او خيلاء مكشوف او ذوق متكلف . .

خـارج السرد السيـري في الروايـة يبدو .دن. .٥٧. عاما. مثل .قيثـارة. في واحـدة من روايتـه . ومع ذلك يبـدو وكانه يـواجه صعـوبة في التـاقلم مع ولادتـه الطبيعية تكمن الصعـوبـة في السر الشائن المتعلق بالشعور الطبقي : . استلزم الامر مني ربع قرن لادرك ان ماهنا توترا قد امدني بموضوع. . كما كتب اثر الاعتراف بـانـه بينمـا كـان يتـرعـرع في ويـستـت هـارتـفـورد .كونكيتوكت. كايرلندي كاثوليكي كان يتـوق ليصبح احـد اعضـاء مجتمـع الواسب .عضـو من الطبقـة المتميـزة والمتنفذة في الولايات المتحـدة. غير ان ذلك لايعني انـه كـان يفتقر للمكـانـة الاجتماعية المريحة . جـده كان بـائع خضار امتاز بمكانة رفيعة بين جماعته حتى غدا احد اعمدة الجماعة .. ووالده جـراح محترم . التحق .دن. بجـامعة بـريستـون واتقن التحـدث من خـلال الانف : الامر الامثل للتكبر على الدرجات الاجتماعية الاوطا . لكن .القيثارة. تظل .قيثارة. وهو مـاتاكـد لديه في الجيش الامـريكي مـع رفـاق الثكنـات ذوي السواعد الموشومة . والسخرية العامة من رتابة العسكرية الصارمة كـل تلكم العوامل اثبتت شرعية نـظرته العـامة والحقيقة التي يؤكدها .دن. نفسه هو انبهـاره التـام بـالحيـاة في الجـانب المتطرف .

مسه الرفيق لقضية الموت اواسط العمر يضفي على .قيثارة. جرعة معينة من الزخم . وفيات اعضاء الاسرة افضى الى البحث عن جذور الاسلاف في ايرلندا وطلب جواز السفر الايرلندي دوافعه لم تكن واضحة تمامـا : .الحقيقـة انني رغبت بالحصول على جواز سفر ايرلندي لسبب بسيط هو انني مؤهل للحصول على واحد .. ومحـاولة الحصول عـلى جواز ستضيف ثقلا لرحلتي وتجبـرني على ذلك السير لخلفيتي الايرلندية التي رفضتها بصراحة دائما .

دن ليس يمستبطن بالفطرة . ومردود ذلك سلبا بالنسبة للتعويـل على الذات وايجابيا بـالنسبة لتمتـع المتلقي بنثر مفعم بـالحيـويـة نـاهيـك عن النـزق يستمتـع .دن. بشكل خـاص بـانتقـاد .الامريكي. العظيم الذي لايمكن انتقاده في مدينته .. يعـزف .دن. ليقول بـان .كاترين هيبورن. بدت دائما بالنسبة لي مجرد عظام وجنيـة وافكار شتى . ولا واحـدة من تلك الافكـار ادهشـتني لاصالتها او اثارتها . فهي تعتمـد والى حـد بعيـد عـلى التعريف المحـدود في .هارتفورد. بالنسبة للنوعية . كما اعيد تعـريفها عـلى مدى خمسـة عقـود من الترويج الذي يقوم به وكلاء الدعاية والاعلان . الكتابة بشكل جيد او في الاقل محاولة الوصول الى الكمال في الكتابـة هو الانتقام الامثل .

ارملة مهملة وقصص اخرى

تاليف في اس بريتشت

الناشر : تشاتو

١٦٤ صفحة

شظية مهذار اخرى من حياة عادية كانت تتركه . لتشرع بانجاز عملها . كان عائما في الفراغ . وتحته بدا يشعر بالهواء البارد لشقة فارغة . كان هناك كحل وزواج في عينيها الى عمرها جدق في السحب ولم يتمكن من تقرير اي اتجاه يسلك الامر الاكثر الحاحا . كيف يتسنى له التملص من ذلك العشاء الفظيع غـدا ؟ هذا المقطع الذي تنتهي به القصـة التي تحمل المجموعة عنوانها . هو نموذج مثالي للالماع والمجاز . وهو يرينا البـطل في مواجهـة المستقبل المرعب الذي ينطوي على التوحد والشيخـوخة وفي عـين الوقت يوجز ماهيته ببراعة .لايونيل. حلاق في اواسط العمر . وقد صادف جارته .الارملة المهملة. في احدى العطلات ووجدها اشبـه بتفاهـة ملحاح تتسم حياتها بالفوضى كما شعرها .. وعندما تفاجئه بتسريحة جديدة لافتة وتساله عن رايه بزواجها للمرة الثالثة يدرك ان لامناص من المقـارنة بـين وجوده العقيم ووجودها .

فكرة .بريتشت. عن القصة القصيرة باعتبارها شظية يشكلها الماضي . وتتناول حياة بعد ان يدرك مغزاها . هي احد الاسباب التي تجعل منه استاذ هذا الشكل الادبي .. وفنه يخفي الفن ويجعل الحيل الاكثر حذقا تبدو عفوية .

وتعج مجموعته هذه .مثل اي شيء اخر كتبه. بشخصيات غريبة على نحو رائع : اناس يتعمدون وحتى يفخرون بانفسهم هناك .بيرسون. الكاتب المتميز .من الواضح ان يجسد المؤلف كفنان يشيخ. الذي ملأ غرفة المكتبة بقصاصات ومنتظف الغليون والمقص واللاصق .. الخ تفاديا لدخوله .القفر .. قفر المفردات اللغوية. .انطباع المهنة. وهناك .روداء التي تخطت مرحلة الشباب . ذات الشعر المنفوش التي تعشق ادهاش الاخرين بقصصها عن المعجبين بها (.اشياء) معظم هؤلاء الناس هم افراد منعزلون اما بسبب التقـدم في السن او المرض او الحـظ السيىء او ببساطة بسبب عاداتهم المتصلة بالعزلة والذوق .لايونيل. على سبيل المثال يمقت تطفل جارته على حياته : زياراته المكتررة والمفاجئة وطلب المشورة وفضولها بشان الوتيرة اليومية لحياته حتى انتهى الى التهرب منها يقول : . كانت حياة عادية .. والحياة العادية تتمادى دائما . لكن عندما تعلن عن عزمها الزواج للمرة الثالثة والانتقال بعيدا يشعر .لايونيل. انه قد ترك . وكان الجميع يتحرك ويمضي قدما لانجاز خططه الخاصة وهو الوحيد الذي تخلف .

.بولا. بطلة .تغير سياسة. تشعر بشيء مشابه وكانها كانت تحيا في .موطن اهمل. وفي .رحلة الى شاطىء البحر. يقرر ارمل وان بشيء من التردد زيارة سكرتيرته السابقة .. رغم فتور همته للقيام بالزيارة الا انه يعتقد انها الاصلح لتكون زوجته مادام قد قرر الزواج مجددا .. وبينما هو في انتظار النـوح بعزمـه يلاحظ ان الاثاث في الغـرفـة .من النمط الذي يقتني من التنزيلات. والمكان .يمور برائحة الملمع ويوحي بالبرودة. ثم يفاجا عندما يكتشف انهـا اقترنت بـرجل ثـري وانتقلت للعيش في مكان اخـر تتـذبذب الاحاسيس الذي يمر به البطل لحظة بلحظة ـ اذ يتراجع التـوقع المفعم بالرضى ليفسح المجال امام القلق المتنامي ومن ثم الغيرة والاحباط اذ التقى اثره المؤلف بدقة متناهية . ويبدو واسع المعرفة تماما عندما ياتي الى توثيق الانحطاط الجاد والتدفق الغزير لعواطف ومشاعر شخصيته وهو يرينـا ايضا حماقة وضلال العاطفة ـ ورفضها الانضواء ضمن تخوم طبقية منظمة او اشكـال مريحـة وملائمـة .. ويرينـا ايضا ضـرورة الاوهام . احتيـاج شخصيته لاخفاء قابليتها للانجراح خلف مظاهر الامزجة النزقة . او خلق اصنهم الخاصة يشان حيواتهم .



الشعراء وهم يعملون

اعداد : جورج بليمبتون

الناشر : بينغوين

ستـة عشر من افضل اللقـاءات من الشعراء الامريكيين والانكليز منتقاة من السلسلة الكبيرة التي تصدرها .باريس ريفيو. والتي تحمل عنوان . الكتاب وهم يعملون. .

تتضمن هذه المجموعة اسماء لامعة . اليوت وفـروست ولويـل وبـاونـد ووليـامـز واودن واشـبـيـري ..

والحـوارات هي بـالتعـاقب : انسـرة وغاضبة وكـاشفـة ومثيرة للازعـاج وملهمة .

ماوراء الافق

مستقبل النحو التعليمي

■ الدكتور نعمة رحيم العزاوي

اذا رجعنا الى كتب النحو التعليمي التي الفت في بداية الربع الثاني من هذا القرن . في مصر . ثم تبعتها عليها باقي الاقطار العربية . وجدناها مثقلة بابواب صرفية وموضوعات نحوية . تشيب لها ناصية الوليد . ويعيا بحملها عقل الدارس اليافع . من امثال الاعلال والابدال . والاشتغال والتنازع واعراب الجمل واعراب اسماء الشرط واسماء الاستفهام وتخفيف الحروف المشبهة بالفعل وغيرها . وقد استطاع النحو التعليمي منذ اوائل الستينات . ان يتخلص من هذه الابواب والموضوعات شيئا فشيئا . فلم يبق لها اثر في معظم الكتب المدرسية . واستطيع ان اعد هذا تطورا في تعليم النحو . وسيرا جادا في سبيل التيسير .

ولكن . هل تخلصت كتب النحو التعليمي بتخلصها من الابواب والموضوعات التي تعد عبئا على الدارس . لايجني منها شيئا في فهم الكلام وتذوقه وصحة ضبطه . الجواب كلا . فمازالت في كتب النحو التعليمي موضوعات واساليب في التوجيه والتفسير لاتقل صعوبة عن تلك التي كانت ترهق الطالب في السنين التي خلت . ومن هنا وجب على الساعين الى تقريب العربية من افهام دارسيها . وتحبيبها الى قلوب ابنائها . ان يطاردوا هذه الموضوعات والتوجيهات . ويرفعوا اوزارها عن كواهل المتعلمين .

وان قراءة سريعة في اي كتاب نحو تعليمي تقفك على العديد من هذه الموضوعات والتوجيهات . التي مابرح ابناؤنا يكابدون تعلمها . ويلقون في فهمها اشد العنت .

ان في اراء النحاة المعاصرين التي استمدوا معظمها من التراث . مايصح ان نستند اليها في تهذيب كتب النحو التعليمي . وتخليصها مما يثقلها . ويقف عائقا دون اكتساب العربية وتذوقها . وفهم وظائف كلماتها واسرار تراكيبها .

لقد سجل الدرس النحوي المعاصر نتائج واراء كثيرة من شانها ان تصلح الدرس النحوي . وتجعله اقرب الى وظيفته . وادنى من عقول دراسيه . ولاسيما المبتدئون . ولكن كيف تفيد الكتب التعليمية من هذا النحو السهل القريب ؟ احسب ان ذلك يتم عن طريق المجامع اللغوية او عن طريق المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . فهذه المؤسسات وحدها قادرة على تسهيل ماتوعر من النحو . وتقريب مابعد من شقته . وبغير ذلك ستظل الاراء المعاصرة . واكثرها مستمد من التراث . او مستند اليه . معطلة لااحد يعرج عليها او يفكر في الاستفادة منها .

وساورد في هذا المقال موضوعا نحويا درجت كتب النحو التعليمي على تقديمه على نحو مثير لحيرة الطالب . مؤد لارتباكه . ثم اقترح في تقديمه ماارجو ان يصار اليه في النحو التعليمي . وهذا الموضوع هو ـ اعراب الفعل وبناؤه .

نخبر المتعلم الصغير بان ـ المبني ـ هو الذي يلزم حركة واحدة . لاتتغير مهما تغيرت وظيفته . ومهما تقلب مكانه من التركيب فيستجيب لنا عقله . ويطمئن الى هذه المقولة ثم نقول له ان الفعل الماضي مبني . ولكن نعرض عليه صورا متعددة الشكل لهذا الفعل . فهو يرد مفتوحا ومضموما وساكنا . فكيف يستطيع الناشيء ان يفهم هذا التناقض ؟ الا يكون هذا الامر بالقياس اليه شبيها بالالغاز ؟

ولتخفيف حيرة الطفل نقول له : ان الماضي مبني على الفتح مرة ومبني على الضم مرة ومبني على السكون مرة ثالثة . ولكن حيرة الطفل لاتخف بهذا التخريج . فقد استقر في ذهنه ان البناء هو لزوم حالة واحدة . وان المبني هو الذي لايتغير اخره .

وقد دعا هذا التناقض بعض الدارسين المحدثين الى ان نعد الفعل الماضي معربا . مادام المظهر للاعراب هو تغير الشكل الاخير للكلمة . فهو منصوب بالفتحة ان كان مفتوحا الاخر . ومرفوع بالضمة ان كان مضموم الاخر . ومجزوم بالسكون ان كان ساكن الاخر .

ولست هنا بحيث اعرض اراء هذا الباحث في هذه القضية . او انتصر لها . وانما ساقترح حلا اخر . نتجافى فيه عن وصف الماضي بالبناء او الاعراب . ونكتفي فيه بوصف صيغة هذا الفعل كما تلفظ . فنقول ان للماضي صيغا عديدة منها :

صيغة ماضي المفرد الغائب وتكون مفتوحة : ذهب . درس .

صيغة ماضي المتكلم وهي تدل على الفعل والفاعل : ذهبت . درست .

صيغة ماضي المتكلمين وهي تدل على الفعل والفاعل : ذهبنا . درسنا .

صيغة ماضي الذكور الغائبين وهي تدل على الفعل والفاعل : ذهبوا . درسوا .

صيغة ماضي الاناث الغائبات وهي تدل على الفعل والفاعل : ذهبن . درسن .

واوضح انا لم نعرض الا لحركة صيغة ماضي المفرد الغائب . لان باقي الصيغ تنطق بسهولة . من غير ان يتطرق الخطأ الى نطقها .

وكما نعرض ذهن الطفل للبلبلة والاضطرابات حين نقول له ان الماضي مبني . على الرغم من اختلاف الحركات على اخره كذلك نعرضه لهما حين نخبره ان فعل الامر مبني . مع مايلاحظ من تغير حركة اخره . واختلاف شكله الاخير . ولعل الامر اعقد والعرب مع هذا الفعل منه مع الفعل الماضي . لانا نقول للناشيء انه في بعض حالاته مبني على حذف النون فنواجهه بامر غيبي . لايجد له اثرا في الكلام الذي يلفظه .

ولحل هذا التناقض دعا بعض الدارسين الى ان نعد فعل الامر معربا . معتمدا في ذلك على راي ظهر على استحياء في تراثنا النحوي . ثم اختفى في ضجيج مايسمى براي الجمهور . ومستندا الى حجج ذكرها ليس هذا موضع سردها .

غير اني اقترح في عرض فعل الامر الحل الذي اقترحته في عرض الفعل الماضي . فادعو الى عدم وصف فعل الامر باعراب او بناء . وانما نكتفي بالاشارة الى الصيغ التي يرد عليها . مع ربط هذه الصيغ بفلسفة . العربية في صياغة مثل هذا الفعل .

نقول للناشيء . ياتي فعل الامر على عدة صيغ

صيغة امر المخاطب المفرد ويكون ساكنا لان السكون قطع الحركة . وهو قطع ينسجم . ومايتطلب فعل الامر من حسم وصرامة وقطع . ويرمز الى ذلك بالسكون اذ فيه يتوقف النفس . وينقطع الصوت اللغوي . فلا يمتد ولايسترسل . لتكون صلة اللفظ بالمدلول . واضحة قوية الترابط .

ومن اجل ذلك يسكن الامر ان كان صحيح الاخر . وكذلك المضارع في حالة الطلب . امرا او نهيا او جوابا للامر .

صيغة امر المخاطبة المفردة وتكون مختومة بالياء مثل : اكتبي . ادرسي .

صيغة امر المخاطبين الاثنين او المخاطبتين الاثنتين وتكون مختومة بالف . اكتبا . ادرسا .

صيغة امر جماعة المخاطبين الذكور وتكون مختومة بالواو . اكتبوا . ادرسوا

صيغة امر جماعة الاناث وتكون مختومة بالنون . اكتبن . ادرسن

صيغة امر المخاطب المفرد . اذا كان الفعل معتلا . بحذف حرف العلة . وقطع الفعل عن الامتداد . رمزا لما يقتضي الامر من الحزم والقطع والحسم .

ونخبر المتعلم كذلك ان هذه الصيغ لاتحتاج الى فاعل . لانها تدل على الفعل والفاعل بطبيعة صوغها .

واما الفعل المضارع فتقدمه الكتب التعليمية المعتمدة على انه معرب . الا في حالتي اتصاله بنون التوكيد ونون النسوة . ولاشك في ان عرضه معربا مرة ومبنيا اخرى امر يسبب للدارس الصغير الحيرة . ويناقض ما استقر في ذهنه من ان البناء يعني عدم تغير الشكل الاخير للكلمة .

ولذا اقترح هنا مايقترحه بعض الدارسين وهو ان يقدم الفعل المضارع في النحو التعليمي على انه معرب في جميع صوره واستعمالاته . وان ينظر الى النونات التي تلحق اخره على انها عوامل كالنواصب والجوازم تماما . فنونا التوكيد تفتحانه . ونون الاناث تسكنه . واساس هذه الفكرة ان العوامل قد تتاخر عن المعمول . ولايشترط فيها ان تتقدم دائما .

بذلك نخلص موضوع الفعل من الاضطراب بين الاعراب والبناء . ونتدارك ماقد يسببه هذا الاضطراب من حيرة وقلق يستبدان بالمتعلم الصغير ويستحوذان عليه . ونجعل منطق النحو يساير منطق الناشيء . فنحن حين نعرض الفعل على هذا النحو . لانكلف المتعلم اكثر من ان يصف مايرى ومايسمع . ونجنبه التفكير المجرد . او الغوص على ماوراء الظواهر المحسوسة .

يتضح مما تقدم ان مستقبل النحو التعليمي غير حاضره . وان هذا النحو سيشهد تحولا مهما . ينقذ هذا الدرس من جموده وعجرفته . ويجعله اقرب تناولا . واقل كلفة . وساحاول في مقالات قادمة ان اعرض موضوعات اخرى بوجهين : الوجه التقليدي المعتمد . والوجه المستقبلي المنتظر . ليرى القاريء فرق مابين العسر واليسر . والوعر والممهد .

واذا كنت قد نطت في صدر هذا المقال مستقبل النحو التعليمي بالمجامع اللغوية والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . فاني استدرك ذلك بشرط هو . ان تنتدب هذه المؤسسات الى هذه المهمة العارفين بالنحو قديمه وحديثه . والمؤمنين بضرورة تجديده الذين لاينظرون الى هذا النحو نظرة قوامها الاعتياد والتقليد . ويسيطر عليها الخوف من التجديد .





١ ـ الكاستيل

الة التكييف تدور في فضاء المقهى . ابدو مكشوفا لانظار المارة من موقعي المجاور للزجاج وامامي طاولة انيقة وضعت فوقها حقيبة اوراقي .

يطل المقهى على الشارع من ثلاث واجهات زجاجية اما الجزء الخلفي فعبارة عن جدار لا نافذة فيه ولكن فيه بابا صغيرا يمكن للزبائن ان يخرجوا منه ليستقلوا سياراتهم التي اركنوها في المراب الملحق بالمقهى .

ها انذا اجلس صامتا . لقد فرغت من قراءة صحيفة « الانوار » وركزت على افتتاحيتها اذ سياتي رئيس تحريرها حتما وسانافشه بما كتب في هذه الافتتاحية . وقرات مجلة « الاسبوع العربي » كذلك وارتشفت فنجان قهوة اكسبريس ورددت على اسئلة النادل الذي كلما رآني بادرني بسؤال عن مسار الحرب العراقية ـ الايرانية وقبل ان يغادرني ليلبي طلبات زبائنه الاخرين لابد وان ينطق تلك الجملة التي سمعتها منه مرارا :

ـ قضيتنا لاتحل الا بحل قضيتكم .

بدات انقر بسبابتي على الطاولة محاولا تبديد ثقل الدقائق علي في انتظار ان ياتي احد من الاصدقاء . فالحياة في المدينة ماضية رغم الانهيارات الامنية المتتالية ورغم ارتفاع سعر الدولار . ثم تذكرت حقيبتي وفتحتها وبدات بتقليب اوراقي المحشورة فيها .

اريد ان ادون شيئا . فعري الاوراق يستفزني . ولكن كيف لي ان استل واحدا من العناوين التي تتخبط في راسي واصلبه في كلمات بها اتنفس واقارع جيوش الاسئلة التي تحاصرني .

هذا المقهى اعتدت الجلوس فيه . ادمنت هذا الكرسي من هذه الطاولة دون غيره . ويبدو ان هذه الطاولة لم تحظ بعشق احد قبلي لذا غالبا ما اجدها فارغة ولم يسبقني اليها احد . هناك طاولات اخرى تبدو وكانها وضعت خصيصا لاشخاص معينين وان جاؤوا ووجدوا من سبقهم اليها غادروا المقهى وصاروا يدورون حولها الى ان يغادر الزبون الطاريء .

اقطع بسيارتي حوالي الستة كيلومترات حتى اصله وسط زحام لايصدق . سيارات تتداخل في بعضها . اصوات تزمير . شتائم . لاشرطة مرور . لا اشارات ضوئية . كل واحد يسلك الطريق الذي يعجبه وبالطريقة التي يرتئيها . ويبدو ان الناس قد بداوا يتالفون مع هذا الوضع . حتى ان البعض منهم يتعامل مع الزحام بهدوء يقرب من البلادة . ما ان يشتد الزحام حتى يطفيء سيارته ويضع يده على خده منتظرا فكانه يواسي نفسه بالقول ان هذا الانتظار افضل من النوم في عتمة الملاجيء خوفا من صواريخ « غراد » المرعبة وماتحدثه من تخريب .

اوراقي مرتبة . اختارها من بين افضل ماتعرضه مكتبة « بويري بريس » المواجهة للمقهى . وكذلك الاقلام الناشفة التي لا اكتب بسواها . اوراقي بيضاء كقلب طفل . تدعوني لان احرك القلم فوقها بعد ان ازحت عنه غطاءه وامسكت به بيمناي .

اريد ان اكتب ولكنني عقيم رغم انصهاري . رغم احتضاري . ورغم اجنحة الامل التي ترفرف في سماواتي المقفلة الخالية من ايه غيمة حبلى .

لم استطع . عصافير الكلمات رحلت صوب البحر . فضلت التحليق قريبا من الشاطيء الخالي على الانغراس فوق اوراق خرساء في محاولة لانطاقها .

لن اكتب . جمعت الاوراق واعدتها الى الحقيبة وطلبت فنجان قهوة اكسبريس اخر مع قنينة صغيرة من ماء « صحة » .

هذه الاوراق خصمي الذي سانازله واغتاله بحمل من الكلمات اصبه عليه . حمل ليس من العدل ان انوء به وحدي .

اما الآن فلانعم بقهوتي وبصمت الصباح في نهار الاحد هذا الذي سيمر بهدوء كما يبدو فمنذ الفجر لم اسمع دوي قذيفة واحدة . المحاربون اختاروا ان لايتحاربوا هذا اليوم . انه يوم من السلام النادر . انا الاخر قررت ان ارجيء حربي وادع الاوراق في سباتها .

بيروت ١٩٨٧

* الكاستيل : مقهى في منطقة ذوق مكايل في لبنان

٢ ـ سؤال

لن اطلق سؤالا أخر فقد اقتنعت بلا جدوى الاسئلة ونحن في وقت البحث عن معنى لكل ماعشناه . لكل مانعيشه . ولكل ماسنعيشه .

لكن هل يمكن لنا ان نبتلع نصال الاجوبة دون ان نسمح لافواهنا بترديد كلمات سؤال واحد فقط . كان ننطق ببلاهة . لماذا ؟ ولكن لماذا الـ « لماذا ؟ » « هذه » من اين نبتت ؟ ابتدات ؟ وماذا نريد من ورائها ؟

لا جواب . لامعنى . لا لـ « لماذا » هذه بل لكل « اللماذات » الاخرى السابقة وتلك التي ستاتي . او الـ « لماذا » هذه التي تلسع حلوقنا الان .

لماذا لانطفيء كل لماذا ؟ وننغمس في هذا الفوران الغامض الذي ترزح له الدنيا . وكل له « لماذاه » تماما كما قالوا في الامثال بان كل واحد يغني على ليلاه .

لتكن هذه « الليلى » بداية لسؤال وذكن « قيسها » او « مجنونها » وليتفق « بنو عامر » على رجمي انا الخارج على عرفهم وطباعهم . ولتجتمع سيوفهم استعدادا لقتلي .

اتوقف ايضا عن هذا الحلم السؤال ولن امضي معه بعيدا . الكلمات تلبط في معدتي عرة قاهرة . ولكنني غير قادر على ان اتقياها . امعائي تصلبت والانفاس اختلجت في صدري .

كورت قبضتي ولكمت هذه « اللماذا » اللعينة على فكها فتساقطت اسنانها المدماة .

جاء حكم المباراة واعلنني فائزا في هذه المنازلة الغامضة فزهوت بهذا الفوز وحلقت على اجنحة بضع ساعات

بغداد ١٩٨٨

٣ ـ المبالية

ـ لا ادري كيف اقتلع وساوسي هذه . مازلت مؤمنة انك رجل لايمكن تحديد مساحتك وابعادك . كانك كل المسافات وكان الف نداء في اترك فكيف الملك بين كفي الصغيرين واشربك مثل رشفة ماء ؟

ـ هل كل هذا بتاثير الرشح والحمى التي تعانين منها ؟

ـ لاتهزأ بما اقول .

ـ لست اهزأ بل ارد عليك .

ـ انني منصتة اذن .

ـ كنت امل ان يكون قدومك سببا في ضبط ايقاعي المتنافر . ان يحدث الانقلاب بهذا القدوم ومعه .

كان وجهها مشرعا امامه معيا بابتسامة لم يعرفها . ولم يقدمها له وجه أخر .

مد يديه واحاط بيديها المتشابكتين على الطاولة امامها . كانت حرارتها عالية ورغم هذا غامرت وخرجت الى موعدها معه .

حمل كفيها وقبلهما فلسعت حرارتهما شفتيه .

بغداد ١٩٨٨

الملك الضليل

■ شعر : حمد شهاب الانباري .

مرتبكا كان وهاجس الشعر ثوى على وصيد الباب ـ كالليل إذا جن
كزائر لم تدر اي ساعة يجيء .
مرتبكا يجرع من ايامه مرارة العيش وان ذا سراجه المضيء ..
محترق كما الفراشات إذا احترقن في الهجير .
ياايها الشعر الذي علمني إذ يصدق الضمير
يصبح كل ماقي الارض والسموات وقاع البحر او ماتنبت الارض من الشجر ..
مملكة البشر

* * *

امس وكالحالم في النوم رايت مارايت
الملك الضليل* في عباءة الشعر وقد بدا بوجهه التعب
وكان إذ يهش بالعصا على القوافي ..
تسقط من عليائها تساقط الرطب
وكانت القصيدة العصماء في يديه ..
يهزها كنخلة العذراء* هزها ففي فضاء وجهك الكريم .
يساقط الصدر وعجز البيت

* * *

امس وكالحالم في النوم رايت انني اسير بين لجة البحر وبيني
اغرف باليمين قبضة الماء وباليسار
يامالك الابحر والقفار
خل يديك في عنايتي على حشود الانس والجن ـ
إذا راوني افرنقعوا فانني في الحضرة البهية ..
انام في مشتبك اليدين

* * *

وجهك ياسماء إذ المخة والمخ البرق وهزة الرعود ..
اوتفتق السحابة
اقول ان غيمتي الحزينة ..
قد انجلت في غيب علم الله والمشاعر الطعينة ..
اوقعها الصياد في شباكه في زمن الكآبة
وجهك ام زماني ؟؟
يشعل في دمي حرائقا .. ام انه «نيرون»* طغى ..؟؟
او ان هذي إمراتي حمالة الحطب ؟؟
كي يسقط التاج الذي علا جبيني ..
وصرخ صولجاني
ادخل ميراث ابي وافتح الحقائب القديمة
افتح ذا التاريخ من رتاجه واقرأ الاوراق ..
هذا الدفتر المهمل في الرواق .. هذه القصائد التي إمحت
ولم نعد نعرف قائليها ..
وهذه القصص
لعلني في الورق الحزين اقتفي شخوص قصتي الاليمة
يازمني اليابس ياسحابة النزيف في دمي ويانكسر النصال في الضلوع
وانت ياعذابي
اكلما اردت ان انام كان السهر العالق في الجفون ..
كالشرطي واقفا ببابي
إذ ادخل المدينة التي غلاها الافرنج والصعاليك ـ
وديك الجن* اقتفي في هداة الليل بريق نجمتي التي انطفت
واصدقائي
يا « مالك ابن الريب»* اين انت يا «ابامحسد»* ها انني في ـ وحدتي الرهيبة
اقعي على حقوي لايعصمني من قلق الايام والناس سوى شقائي
الم عند مطلع الفجر جذاذة الروح .. بقايا القلب ـ
كيف انكسر القلب تكسر الصورة في المرايا ؟؟
وكيف قاده الحزن بشعرة الى تخومه كعبده الذليل ؟؟
فذاب في الاسى واحترق الغمر بزمرة الحشا واحرق الفتيل
منكسر كانني زجاجة او شجر تعبث في غصونه العواصف ـ
الهوجاء او كانني في الزمن الرديء قبض ريح
ابيح للناس دم القتيل وليكن انا فانني بالموت استريح

* الملك الضليل هو امرؤ القيس الشاعر المشهور
* نخلة العذراء النخلة التي هزت مريم العذراء جذعها
* نيرون . الذي احرق مدينة «روما»
* ديك الجن الشاعر المعروف
* مالك ابن الريب الشاعر المعروف الذي مات اثر لدغة «حية» وهو من شعراء الواحدة
* ابو محسد . هو المتنبي العظيم . ومحسد ابنه الذي قتل معه

رومانتيكي استعصي شفاؤه

■ ترجمة : نجوى ابو غزالة

« كولردج » :

الشاعر الانكليزي كولردج نجم متفجر .. بعثرة من الاجزاء المضيئة .. الكثير من نثار الحجارة .. لاشيء يوحد هذه الاجزاء او يجعلها متماسكة على اية حال هكذا يبدو عندما نقراه .

في سيرة كولردج الجديدة التي صدر الجزء الاول منها حديثا تحت عنوان (كولردج : رؤى مبكرة) ينقلنا الكاتب ريتشارد هولمز عبر اقاليم تختفي وراء كتابات الشاعر مسترجعا كولردج « الرائع » الذي اثار انبهار الاصدقاء وسحر جمهور صالات الاستقبال بدفق افكاره وتوارد خواطره . ولو ان كولردج لا يبدو في هذه السيرة متالقا حيويا ومثيرا لحكم عليها بالفشل ـ على حد اعتراف هولمز .

الكثير من اعمال كولردج شاحبة مملة .. ان قصائد على شاكلة (تاملات دينية) او (مصير الامم) هي من الرداءة بحيث تثير الاحساس العام بوجوب منع الشاعر من ممارسة صنعة الكتابة الشعرية بغية الصالح العام !! لكن الكاتب يتصدى لمثل هذه الحقائق القاسية مطريا براعة الشاعر عموما وحاجبا مثل هذه القصائد عن الابصار قدر الامكان .

كولردج المفكر الكبير كان محافظا عنيدا الى درجة تثير الاستغراب . صدمت نصرانيته الصلدة وليم غودوين حتى انه عندما نراقب الشاعر يتفكر اصول الشر او تتابعه حائرا متسائلا لماذا جعل الرب المخاض مؤلما يصعب تصور اننا متوغلون في صميم الفكر الاوربي الحديث : حتى جاذبيته الشخصية تبدو اقل سحرا على الورق منها في الحياة الواقعية . لم يقو كولردج التنفس عبر الانف ولهذا كان يبدو دائما منفرج الشفتين مما اكسبه او اكسب صورته الشخصية عنصرا طفوليا سقيما يطابق بعضا من جوانب شخصيته . فقد امتلك شخصية اتكالية تتجسد في ادمانه على الافيون وانتحاله اراء الفلاسفة والشعراء الالمان وانجذابه الى الشخصيات السلطوية على شاكلة وورد زوروث . انقاذ الأخرين له كان يمده بالمتعة ويبدو انه تعمد ان يورط نفسه في المشاكل كي يستاثر بالاهتمام . وافضل مثال على هذا السلوك انضمامه ـ بعد ان اصبح سكيرا فاسقا في كامبردج . الى فرقة المظليين . لقد انقذه زملاؤه المثيرون من خطر كاد يودي بحياته . بعدها استغني عن خدماته واصبح الشاعر الانكليزي البارز الوحيد الذي يطلق سراحه بسبب الجنون . هذا الجوع العاطفي الانتفاني مرده فقدانه والده في وقت مبكر والاهمال المزعوم من جانب والدته لكن المسؤول الرئيس عن هذا الاحساس اللاسوي هو ـ ولا ريب ـ مدير المستشفى جيمس بوبار السادي الذي تسبب في الكوابيس الرهيبة التي اطلقت صرخات كولردج الهلعة ليلا . اما رواياته المداهنة عن بوبار فتعكس ميله نحو اعادة كتابة حياته متشبثا باصراره على المداهنة بالاطراء لسلطة تحداها في السابق . ولكن عندما وصل به الامر الى نكرانه شبابه الثوري اثار حنق الاصدقاء والاعداء لكن كولردج الذي مازال مسكونا في داخله بالتلميذ الضحية كانت تمزقه مشاعر تتفاوت بين الحاجة الى توكيد المواهب الفوضوية وبين الخضوع للملاطفة والدلال .

نقطة الضعف هذه جعلته جذابا في عيون النساء ماخلا المراة التي اختارها زوجة له .. مسكينة (سارا فريكر) التي التقاها في مخزن والدتها بائعة الملابس في بريستول ثم تزوجها . لكن يبدو ان عائلته كانت تزدري عائلة (فريكر) ولهذا قاطع افراد عائلة كولردج حفل الزفاف . هذا الاحساس بانتماء زوجته لفئة اجتماعية متدنية انعكس على تعامله معها طيلة حياته . عام ١٧٩٨ ارتحل فجاة الى المانيا بصحبة عائلة وورد زورث دون سبب ملح تاركا وراءه سارا تتولى مسؤولية تنشئة طفلين صغيرين وكوخ شبه مهجور في (نيذر ستاوي) كان قد اختاره لموقعه الجبلي الجذاب : ترك سارا تصارع الياس والحياة وحيدة ومرض الطفل الأصغر (بيركلي) بالجدري وودع الحياة اثر نوبة تشنج وبعدها تساقط شعر سارا فارتدت قبعة الشعر المستعار حتى نهاية الحياة . خلال ذلك اكتفى كولردج بالتعبير عن مشاعر الاسف والافضاء بعواطفه عن بعد . وبقي في المانيا يعيش حياة الدارس المبجل متجاهلا توسلات سارا بالعودة

في الحقيقة ان العدو الحقيقي لعبقرية كولردج لم يكن عدم الاحساس بالمسؤولية او التسويف والمماطلة ـ رغم امتلاكه هاتين الصفتين ـ بل احساسه بالضعف امام بلوغ العظمة ويتجلى ذلك في لغته الطنانة الملتونية (نسبة الى الشاعر ملتون) الزائفة المتكلفة التي



استخدمها وظنها لفترة طويلة شعرا وكذلك في مشاريعه ومخططاته غير العملية (مقدمة من اثني عشر جزءا الى تاريخ المنطق وثمانية مجلدات عن تاريخ الادب البريطاني) التي ملأ بها احلام اليقظة واضجر بها الاصدقاء الساخطين . هذا المشهد الجبلي الذي استهواه لم يعد عليه بالنفع فقد حشا دماغه بطموحات يستعصي بلوغها وكان حريا به ان يختار العيش وسط مشهد طبيعي حافل بمفردات الواقع كفيل باستمالة الملاحظة الدقيقة . فربما اوحى له واثر فيه على نحو اقرب الى واقعه " فمن خلال الملاحظات الدقيقة والمذكرات الموجزة (التي دونها لاحقا) وصلنا سحر كولردج الحقيقي . ملاحظات المصادفة واللحظات سريعة الزوال هي التي ضمنها الشاعر قصائده التحادثية المكتوبة يستعير كاتب السيرة بعضا من ملاحظات كولردج الموجزة عن شلال في منطقة البحيرات قارنه الشاعر بحشد من الدببة القطبية الضخمة التي تتدافع واحدا بعد الاخر عكس اتجاه الريح ويبدي ملاحظاته الشخصية في هذه الرؤية الشاعرية الاصيلة .

شهوة كولردج المستديمة لبلوغ القمة ولحظات التامل الفلسفي كانت تتفجر كاملة تحت تاثير المخدر الذي اطلق مواهب ورؤى اخرى كامنة الافتتان الهمجي في قصيدة (كوبلاخان) ـ احلام دوروثي وورد زورث الكابوسية . تلك المراة المستهترة المتغطرسة ورديئة الطبع ـ المراة الشبحية التي همت بتقبيلة والتي اوشكت على نقل مرض فاضح بتنفسها في وجهه .. يفتش هولمز في كوابيس كولردج ورؤاه الهذيانية عن مفاتيح قصائده العظيمة الخارقة للطبيعة رغم اعترافه بضبابيتها يختتم الكاتب الجزء الاول من هذه الدراسة الفاحصة النابضة والممتعة ايضا بعام ١٨٠٤ عندما شد كولردج الرحال الى مالطة محملا باربكاته وهواجسه . لقد كتب كافة قصائده المهمة خلال هذه الفترة ولكن تبقى هناك اعماله النقدية الادبية وسيرته الشخصية وعدد من دفاتر ملاحظاته في انتظار البحث والتنقيب رغم ذلك لايتوقع ان يكون الجزء الثاني والختامي من هذه الدراسة اكثر اثارة وامتاعا ولكن لان هولمز كاتب سيرة من نمط خاص ليس مناسبا اصدار الاحكام السبقية والقرارات القاطعة

رئاسة الجمهورية

■ لمناسبة الذكرى الاولى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية ■

السيد الرئيس صدام حسين يهنىء السيد ياسر عرفات

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين لمناسبة الذكرى الاولى لاعلان قيام الدولة الفلسطينية ... وفي ما ياتي نص البرقية :

سيادة الاخ ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ..

لمناسبة الذكرى الاولى لاعلان قيام دولة فلسطين يسعدنا ان نبعث لكم ولرفاقكم في منظمة التحرير الفلسطينية وللشعب الفلسطيني الشقيق باخلص مشاعر الاخوة متمنين بهذه المناسبة العظيمة ان يوفقكم الله في نضالكم العادل والبطولي من اجل تحقيق كامل الاهداف التي يناضل من اجلها الشعب العربي الفلسطيني .

وان تتوج انتفاضة اهلنا في الارض المحتلة بالنصر المؤزر على العنصرية الصهيونية باذنه تعالى داعين الله العلي القدير ان يمدكم بالصحة والعافية وان يوفقنا جميعا لما فيه خير الامة العربية المجيدة .

اخوكم
صدام حسين

السيد الرئيس القائد يتلقى مزيداً من التهاني لمناسبة الذكرى السابعة ليوم البيعة الخالد

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى السابعة ليوم البيعة .

فقد قال السيد قائد الفيلق السابع في برقيته انه يوم خالد من ايامنا المجيدة يهل علينا باطلالته المباركة مزهوا بكل معاني الحب والفرح ليعطي للاصالة والانتماء للوطن العزيز معاني عظيمة انها معاني الوفاء والحب للقائد العظيم الذي انقذ العراق من اعتى العواصف وشرع رايته للبناء والتقدم فكانت عجلة الحياة في عراق اليوم كبيرة مزهوة مباركة تتعاظم في دورانها نحو الامام ولتنطلق نحو الافق معانقة الذرى بوفاء منقطع النظير لتصل الماضي بالحاضر والمستقبل المشرق لعراق الخير والوفاء والنصر .

واضاف لقد علمتم العراقيين الاباة بان اصدق وانفس هوية للانتصار والوفاء هي تلك التي يكتبها الرجال للدفاع عن قيم الحياة بدمائهم وعرقهم وصبرهم وتقدمهم في اوجه الحياة كافة انها حقا بشارة الانتصار للوطن والامة لقد كانت بيعة الشعب الاصيل لقائده معبرة ومفعمة بوفاء الشعب لقائدهم العظيم .

■ وجاء في برقية السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية ان البيعة لكم سيدي تتجدد كل لحظة وكل ساعة وكل يوم وعام فانتم القائد العظيم الذي حقق للعراق ولابنائه النشامى الانتصارات والانجازات العظيمة التي ستذكرها الاجيال على مر العصور .

فبالحب لكم ياقائد النصر والسلام انطلقت فيالق البناء لتعيد لمدينة المدن البصرة الصامدة وللفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ابتسامتها واشراقتها لتزهو في ايام النصر والسلام وتحت قيادتكم الفذة المظفرة .

■ وعبر رئيس جمعية علوم الحياة العراقية في برقيته عن اسمى ايات التقدير والمحبة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة يوم البيعة الخالد الذي خرج فيه العراقيون الاماجد قبل سبع سنوات باستفتاء عفوي صريح وحر معلنين بيعتهم وولاءهم لقائدهم الرمز مجددين الوقوف خلف قيادته الفذة في معارك البناء والتنمية في عام النصر والسلام .

■ وجاء في برقية نقيب المهندسين .. في هذا اليوم الخالد وقف العراقيون من اقصى شمال القطر الى اقصى جنوبه وقفة رجل واحد يرددون بصوت هادر نعم .. نعم .. نعم للقائد صدام حسين .

وجاءت البيعة ردا حاسما على ادعاءات وافتراءات العدو الايراني الغاشم لتؤكد ان لاقائد للعراق الا صدام حسين وان النصر المؤزر لايتحقق الا بقيادته الحكيمة وصدق العراقيون وبقي صدام رمز العراق والعراقيين وتحقق النصر العظيم .

■ وقال الامين العام لاتحاد الفيزيائيين الرياضيين العرب في برقيته يسر الامانة العامة لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب ويسعدها ان تنتهز فرصة حلول ذكرى مبايعة شعبنا العربي البطل في عراق العز والنصر عراق العروبة والعطاء لسيادتكم مبايعة مطلقة كابن بار واب نموذج وقائد شجاع مقتدر انها ذكرى تجديد العهد والولاء للقائد الرمز والرجل الضرورة .

فباسم الفيزيائيين والرياضيين العرب نبارك لشعبنا العربي في العراق بيعته المطلقة لسيادتكم مجددين العهد لسيادتكم ولشعبنا العظيم ان نضع كافة امكاناتنا وطاقاتنا في خدمة قضايا امتنا العربية المجيدة .

■ وجاء في برقية منظمة الصداقة والسلم والتضامن . ها انت كما عرفناك اليوم والامس وقبل الامس تقف بيننا ومنزلك القلب في يوم اغر مجيد من ايامك الماجدات تحمل الراية وتوجه الشراع وتقود السفينة من مرفا عز الى مرفا نصر ومن مرفا نصر الى مرفا عز فنكبر بك لا بسواك ونستطعم طعم الحياة ونكبر بك لابسواك تعشب ارضنا وتقر عيوننا وتطيب نفوسنا وتصان كرامتنا ويشتد عودنا وتتعاظم هممنا ليشمخ البناء بعد ان تحقق نصرنا على اعدائنا واعداء امتنا المجيدة .

■ وجاء في برقية الجمعية العراقية للعلوم السياسية . لقد كان يوم البيعة يوما تاريخيا مشهودا يؤكد تلاحم الشعب مع قائده في علاقة صميمية رائعة تؤكد اصالة شعبنا وتمسكه بالقيم والمبادىء مؤكدة اعتزازها التاريخي وتمسكها اللامحدود بقائد مسيرتنا الظافرة مسيرة العراق العظيم نحو المجد والذرى لترد بذلك على الناعقين من وراء الحدود الذين اعماهم حقدهم الدفين عن رؤية الحقيقة الساطعة المتمثلة بتمسك ابناء عراق البعث عراق الثورة والبناء والتقدم بقائدهم الحبيب صدام حسين .

■ وجاء في برقية الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين فرع العراق . بكل حب واعتزاز يتقدم الاتحاد العام للفلاحين الفلسطينيين فرع العراق باحر التهاني والتبريكات الى قائد النصر والسلام وباني مجد الامة السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه بمناسبة يوم البيعة الخالد .

وبهذه المناسبة يشارك فلاحو فلسطين اخوانهم العراقيين ويعاهدون على وضع كل طاقاتهم جنبا الى جنب من اجل تقدم وازدهار الامة العربية وتحرير كامل التراب الفلسطيني ..

■ وقال السيد شفيق محسن الهيتي الامين العام لاتحاد نقابات الصحة العرب . لقد عبر الشعب العراقي في هذا اليوم من اقصى العراق الى اقصاه وكان يخوض حربا شرسة ضارية ضد عدو طامع حاقد عما يختلج في نفس كل عربي شريف من حب لصدام حسين القائد الفارس حامل راية النصر والسلام والمدافع الامين عن المبادىء والقيم العربية الاصيلة ورسالتها الانسانية الخالدة لقد كان هذا اليوم ردا تاريخيا على اوهام اعداء العراق والامة العربية وتعبيرا عن مشاعر الامة في حب سيادته والالتفاف حول قيادته التاريخية الحكيمة .

■ وقال الدكتور سامي شريف الامين العام لاتحاد الجيولوجيين العرب في برقيته . انه يوم اخر من ايام العراقيين المجيدة يطل باشراقته البهيجة على ربوع الوطن العامرة بالنصر والسلام والايمان ليشيع اجواء الفرح والاستذكار الجليل لهذا اليوم التاريخي الذي شهد الانطلاقة الكبرى لجماهير شعبنا الابي حينما خرجت تشق عنان السماء بهتافاتها المدوية التي قلما جاد التاريخ عليها وهي تعلن بيعتها المطلقة نعم .. نعم للقائد صدام حسين .

وبهذه المناسبة السعيدة يجدد اتحاد الجولوجيين العرب بيعته المباركة لقائدهم العظيم فخر العراقيين وعز العرب صدام حسين .

■ وجاء في برقية رئيس اتحاد الحقوقيين العراقيين . باسم الالاف من الحقوقيين يجدد المكتب التنفيذي لاتحاد الحقوقيين العراقيين ولاءه ومبايعته المطلقة لسيادتكم قائدا تاريخيا فذا وبطلا وطنيا وقوميا رفع راية الامة العربية عالية خفاقة . مؤكدين لسيادتكم ان الانتصارات والانجازات التي تحققت بفضل النهج الصائب لحزبنا وثورته الظافرة بقيادتكم الحكيمة والشجاعة والمتمثلة في التحولات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية وتحقيق العدالة وسيادة القانون والانتصار الساحق على المحاولات الاستعمارية الرامية الى ايقاف مسيرة الثورة الظافرة والتصدي الحازم للعدو التاريخي لشعبنا وامتنا العربية المجيدة النظام الايراني العنصري والحاق الهزائم المتلاحقة به وتحقيق النصر الحاسم عليه جعلت من قطرنا المناضل قاعدة للنضال الوطني والقومي .

■ وقال الدكتور نافع عقراوي رئيس اتحاد الادباء الكرد في برقيته . باسم الاقلام الكردية المحبة لتربة العراق المقدسة والمتفانية في سبيل وحدة التراب العراقي الوطني باسم المثقفين الكرد الذين جبلت ارواحهم مع ذرات التراب العراقي في ذرى جبال كردستان وحبات الرمل على ضفاف الهور وشط العرب نجدد نحن الادباء والكتاب الكرد بيعتنا لكم قائدا لمسيرتنا الظافرة في سبيل شموخ واباء العراق وفي طريق العز والسؤدد والبناء ونؤكد بقاءنا جنودا اوفياء للعراق العظيم في ظل توجيهاتكم السديدة دمتم ودام العراق العظيم بعزكم .

■ وجاء في برقية نقيب الاطباء البيطريين . في ذكرى يوم البيعة المشهود يوم الوفاء الخالد يوم الحب العظيم يجدد الاطباء البيطريون بقلوب عامرة بالايمان بحب الوطن والقائد عهد الولاء والوفاء والاخلاص لقائد المسيرة التاريخية القائد المنصور صدام حسين . ان ذكرى يوم البيعة الخالد يجيء عقب الانتصارات والبناء العظيم وقد علت هامتنا رايات النصر المزهوة ببشائر العز والكبرياء .

عشتم سيدي القائد بطلا وقائدا وابا لجماهير شعبنا المناضل وعاشت ارادة كل الجماهير في مبايعتنا العظيمة لقائدها الحبيب واسلم لنا سيدي القائد .

■ وقال نقيب المعلمين في برقيته . في ذكرى بيعة الشعب العراقي لقائده المظفر يجدد المعلمون بيعتهم لرمز امجادنا وشموخنا وباني نهضتنا الحديثة صانع النصر وبطل السلام مؤكدين وقوفهم صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة الشجاعة وسيجعلون من هذا اليوم منطلقا لمضاعفة الجهود في البناء والاعمار وتربية الاجيال الصاعدة على هدى مبادىء امتنا العظيمة وتوجيهات معلمنا الملهم ليكونوا قادرين على مجابهة كل التحديات التي تحيط بالوطن والامة مساهمين في اعلاء صروح الوطن سباقين للذود عنه في ظل ثورة ١٧ / ٣٠ تموز القومية الاشتراكية وقائدها الرمز المناضل صدام حسين حفظه الله .

■ وجاء في برقية نقيب الاطباء . تطل علينا في الرابع عشر من تشرين الثاني ذكرى عزيزة الى قلوب ملايين العراقيين حيث تنادى ابناء العراق الاشم من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه وهم يهتفون نعم نعم للقائد صدام حسين ويشدون بالبيعة على يد قائدهم وباني مجدهم ورافع لوائهم انه يوم مشرق في تاريخ العراق يوم ان هتف العراقيون جميعا نبايعك ياصدام حسين ياقائدنا وربان سفينتنا نحو شواطىء النصر والسلام .

■ وقال نقيب الجيولوجيين العراقيين في برقيته . في يوم البيعة يتجدد الحب ويزداد العطاء وتتعانق القلوب فرحة بالهبة التي منحها الله للعراقيين هبة البعث للعراق وهبة العراق للامة العربية .

سيدي القائد الفذ

انها ذكرى التعبير عن الايمان بالمبادىء وذكرى الوفاء المطلق الدائم والسير على خطوات الخير والنصر والسلام في ربوع العراق العظيم باسم كل الجيولوجيين العراقيين نجدد عهد الوفاء وعهد المحبة وعهد السير على طريق العمل والابداع وحب القائد .

وزير الخارجية يلتقي عددا من رؤساء البعثات السياسية العراقية المعتمدين في الخارج

التقى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس رؤساء البعثات السياسية العراقية المعتمدين في دول اوربا الغربية والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكندا واستراليا واليابان .

وتم خلال اللقاء استعراض اخر التطورات والمستجدات التي تشهدها مختلف الساحات في العالم وتاثيراتها على الاوضاع في المنطقة بشكل خاص في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقاء سيادته بهم امس الاول .

وحضر اللقاء وكلاء وزارة الخارجية ورؤساء الدوائر فيها .

السيد سعدون حمادي يستقبل وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري

استقبل السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء السيد خريستو خريستوف الوزير في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغاري .

وجرى خلال المقابلة التي حضرها السفير البلغاري في بغداد استعراض مجالات التعاون الاقتصادي بين العراق وبلغاريا وسبل تطويرها في المستقبل .

ابناء شعبنا يواصلون احتفالاتهم بذكرى يوم البيعة الخالد

الجماهير تعاهد القائد المنصور على مواصلة المسيرة لبناء العراق العظيم

تتواصل في بغداد والمحافظات احتفالات ابناء العراق الميامين بالذكرى السابعة ليوم البيعة

وذكر مراسلو وكالة الانباء العراقية ان اراضي سكنية وزعت بالمناسبة على عوائل الاكرمين شهداء معركة قادسية صدام المجيدة واقيمت فعاليات فنية وتجمعات جماهيرية تجسيدا عن حالة الفرح التي يعيشها العراق من اقصاه الى اقصاه في ظل القيادة الحكيمة للسيد الرئيس صدام حسين باني مجد العراق ومحقق السلام بالمنطقة .

■ وشهدت ساحة الاحتفالات في محافظة البصرة الباسلة اكبر تجمع حاشد تشهده المحافظة خلال السنوات العشر الماضية اعلنت فيه جماهير مدينة المدن بيعتها للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكان باستقبال الجماهير التي حضرت الى ساحة الاحتفالات الرفيق عبدالغني عبد الغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب للحزب والسيد انور سعيد عمر محافظ البصرة الباسلة

وقدمت خلال التجمع الذي شاركت فيه الشعب الحزبية والمنظمات الجماهيرية والمهنية وطلبة الجامعة والمعاهد والثانويات والمدارس فعاليات فنية ورقصات واهازيج عبرت عن حب جماهير البصرة لقائد المسيرة وباني مجد العراق العظيم .

■ والقى الرفيق امين سر فرع البصرة للحزب كلمة في الحشد الجماهيري قال فيها . لم تكن البيعة استفتاء للعراقيين على القائد العظيم صدام حسين لان الاستفتاء حدث منذ سنوات طويلة مضت وظل يتعمق يوما بعد اخر حتى اكتسبت البيعة معاني ضخمة وقيما رفيعة ودلالات عميقة اكدت المبادىء العظيمة التي جسدها على اروع وجه القائد العظيم صدام حسين فعلا مؤثرا وعملا حيا وانجازات شامخة وانتصارات مبينة .

■ بعدها رددت جماهير محافظة البصرة الباسلة وبصوت مدو قسم البيعة جاء فيه نحن جماهير البصرة مدينة المدن نقسم بالله العظيم وبمبادىء البعث القائد وبدماء الشهداء الاماجد بان نحفظ العهد ونواصل الوفاء والبيعة للرفيق القائد المناضل صدام حسين على طريق البناء والنهوض الحضاري كما بايعناه في معركة الشرف والانتصار على الفرس الحاقدين .

وكانت اصوات المآذن في الجوامع والمساجد قد صدحت بالتكبير والدعاء لقائد النصر والسلام خلال اذان صلاة الفجر وخصصت الساعات الاولى للمدارس بالقاء القصائد والاناشيد والمحاضرات لشرح الابعاد التربوية والنضالية لمعنى بيعة العراقيين لقائدهم صدام حسين كما نثرت العوائل البصرية الحلوى وباقات الزهور على المواطنين الذين اقاموا حفلات عفوية في عدد من الساحات والشوارع العامة عبروا فيها اجمل تعبير للوفاء والبيعة على طريق التقدم والازدهار .

■ ووزعت في محافظة البصرة الباسلة وجبة جديدة من قطع الاراضي السكنية على عوائل الاكرمين ومعوقي حربنا المقدسة ضد العدوان الايراني واقيم احتفال بالمناسبة وزع خلاله السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن سندات التمليك على (٢٢٥) عائلة .

وقد عبرت العوائل في اهازيجها وهتافاتها عن حبها وبيعتها المطلقة لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين مشيدة برعايته الكريمة لعوائل الاكرمين .

■ وجددت جماهير محافظة القادسية وهي تعيش الفرح والزهو في مسيرة كبرى طافت شوارع مدينة الديوانية بيعة العهد والحب والوفاء للقائد العظيم صدام حسين وقد رفعت الجموع التي خرجت عن بكرة ابيها صور القائد الرمز والشعارات التي تؤكد بيعتها واستعدادها الدائم على مضاعفة البذل والتضحية والعطاء داعية الى الله عز وجل ان يطيل من عمر سيادته ويسدد خطاه لبناء صرح العراق الشامخ .

وحيا الجماهير التي احتشدت امام مبنى المحافظة والساحات والشوارع المقابلة لها الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات للحزب والسيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع القادسية للحزب .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع القادسية للحزب كلمة قال فيها . ان ابناء القادسيتين الذين اوفوا العهد بالتطوع وكانوا اوفياء بالتضحية والفداء كما كانوا كرماء بغزارة الدم دفاعا عن العراق يعبرون اليوم عن الوفاء للمبادىء وصدق العلاقة وعمقها بين شعب يتطلع للحياة الكريمة وقائد الشعب الضرورة صدام حسين .

■ وانطلقت في تكريت بمحافظة صلاح الدين امس مسيرة جماهيرية كبرى جددت ولاء البيعة المطلقة لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .



وحيا المسيرة التي تقدمتها صورة كبيرة لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة اعلام العراق والثورة العربية وحملة صور السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي ضياء يحيى العلي محافظ صلاح الدين والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع صلاح الدين للحزب كلمة بالمناسبة اكد فيها ان بيعة العراقيين للقائد الرمز صدام حسين جسدت الولاء المطلق للقائد التاريخي الفذ الذي صنع النصر والسلام واشاد صرح العراق الشامخ .

■ وازاح السيد يحيى الجاف محافظ اربيل الستار عن صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مبنى تجنيد منطقة اربيل

واقيم بهذه المناسبة احتفال جماهيري كبير حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع اربيل للحزب ورؤساء الدوائر والمنظمات الجماهيرية والشعبية عبرت من خلاله الجماهير المحتشدة في هتافاتها واهازيجها عن اعتزازها الكبير لباني مجد العراق العظيم وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ واقامت الامانات العامة لادارات الحكم الذاتي احتفالات موقعية حضرها السادة الامناء العامون القيت خلالها الكلمات والقصائد التي جددت عهد الولاء والوفاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتوظيف كل الطاقات لتعميق مسيرة النصر والسلام والبناء والتنمية التي يعيشها العراق المنتصر .

واقيم في مبنى المحافظة احتفال جماهيري القى خلاله السيد يحيى الجاف محافظ اربيل كلمة قال فيها ان شعبنا العراقي العظيم وهو يبايع القائد الملهم صدام حسين انما يبايع تاريخه العريق وحاضره السعيد ومستقبله المشرق .

وقدمت في الاحتفال فعاليات فنية متنوعة حيت يوم بيعة الشعب العراقي لقائدهم الرمز صدام حسين .

■ وشهدت اقضية ونواحي المحافظة والمدن الجديدة احتفالات جماهيرية واسعة القيت خلالها كلمات عبرت عن فخرها واعتزازها بالقيادة التاريخية الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وبالمكاسب والمنجزات التي تحققت لابناء شعبنا الكردي .

كما شهدت كليات جامعة صلاح الدين وعموم المدارس في المحافظة احتفالات موقعية القيت خلالها الكلمات والقصائد جددت فيها البيعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين كما قدمت الفعاليات الفنية والاغاني والاناشيد الوطنية والدبكات الفلكلورية الكردية .

■ وطافت شوارع المحافظة الثانية بابل صباح امس مسيرات جماهيرية جددت بيعتها المطلقة لباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وطافت شوارع مدينة الحلة مسيرات شبابية وطلابية وجماهيرية ومهنية مختلفة وهي ترفع صور قائد النصر والسلام واعلام النصر العراقية احتفاء بالمناسبة العزيزة .

وحيا المسيرات التي احتشدت امام مبنى المحافظة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب ووكيل المحافظ .

وتخلل المسيرات تقديم فعاليات فنية مختلفة وترديد الاناشيد الوطنية والاهازيج الشعبية التي باركت هذه المناسبة الميمونة واعلنت فيها عن ولائها المطلق للقائد المنتصر صدام حسين .

بحث العلاقات البرلمانية مع جيكوسلوفاكيا

التقى السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني صباح امس بالسيد ميروسلاف كوتورا سفير جيكوسلوفاكيا في بغداد .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات البرلمانية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها .

تنفيذ اكثر من (٣٠٠٠) خط هاتفي في محافظة صلاح الدين

تقرر في محافظة صلاح الدين تنفيذ (٢٠٠٠) خط هاتفي في حي القادسية بمدينة تكريت و (١٠٠٠) خط هاتفي في حي الضباط بقضاء سامراء وتوسيع شبكة خطوط بدالة سامراء الى (٥٠٠) خط .

كما تقرر خلال لقاء السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات مع رؤساء الدوائر التابعة للوزارة في محافظة صلاح الدين بحضور المحافظ السيد ضياء يحيى العلي ارسال فرق عمل دورية من الوزارة للعمل في دوائر المحافظة مدة كل دورية ثلاثة اشهر .

وزير الاوقاف يلتقي وزير التنسيق والرفاه الشعبي في اندونيسيا

التقى السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس السيد سوبارجو رستم وزير التنسيق والرفاه الشعبي في اندونيسيا .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون بين البلدين بما يعزز مسيرة العمل الاسلامي المشترك .

واستعرض السيد الوزير اهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين للمؤسسات الدينية والعتبات المقدسة ورجال الدين وعبر الوزير الاندونيسي عن اعجابه بما شاهده في العراق من تطور كبير في جميع المجالات بالرغم من ظروف الحرب .

■ العراق والمغرب ■

استعراض مسيرة العلاقات الصناعية وسبل تطويرها

التقى السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري صباح امس السيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي رئيس الجانب المغربي في اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين القطرين الشقيقين .

واستعرض الوزيران مسيرة العلاقات الصناعية وسبل تطويرها وامكانات التبادل التجاري والسلعي بين القطرين الشقيقين .

كما اكدا الرغبة المشتركة في تحقيق التبادل في مجالات المنتجات التصديرية والصناعات الاساسية الاخرى كالنسيجية والمعادن واتفقا على تبادل الوفود الفنية لبحث المزيد من مجالات التعاون الثنائي المشترك .

وحضر اللقاء الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري والسفير المغربي في بغداد .

بحث العلاقات النفطية مع بلغاريا

التقى السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط السيد خريستو خريستوف الوزير في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية البلغارية .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره وكيل وزارة النفط والسفير البلغاري في بغداد . بحث العلاقات النفطية بين البلدين الصديقين .

وزير التجارة يلتقي وزير التجارة والصناعة المغربي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة صباح امس السيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة المغربي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره السفير المغربي في بغداد استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها .

■ وزارة الداخلية ■

مصادرة عدد من السيارات لمخالفتها قواعد المرور

تنفيذا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٣٩ في ١٩٨٩/٧/١٠ المعدل بقرار مجلس قيادة الثورة ٦٧٦ في ١٩٨٩/١٠/٢١ قررت وزارة الداخلية مصادرة عدد من السيارات لمخالفتها قواعد المرور .

اولا - مصادرة السيارة المرقمة ٨١٤٣ / كربلاء خصوصي تويوتا كرونا مالكها وسائقها مهدي حبيب علي لمخالفته قواعد السير على طريق المرور السريع .

ثانيا - يغرم سائقا المركبتين المدرج رقماهما في ادناه قيمة المركبة لمخالفتهما قواعد السير على طريق المرور السريع .

١ - السيارة المرقمة ٧٣١٠٧ بغداد اجرة نوع كرونا مالكها محمود سلمان عبدالامير سائقها ابراهيم خليل ابراهيم .

٢ - السيارة المرقمة ٦٢٠١٩ بغداد اجرة نوع نيسان منشأة ٤٤ راكبا مالكها كل من رحيم داخل فرحان وجاسم فرحان رشيد سائقها حميد جبر علي .

ثالثا - تتولى الجهات ذات العلاقة تنفيذ احكام هذا القرار .

سمير محمد عبدالوهاب
وزير الداخلية

وزارة النفط تنفذ المرحلة الاخيرة من مشروع تطوير حقل (خباز) النفطي

تنفذ وزارة النفط حاليا المرحلة الاخيرة من مشروع تطوير حقل (خباز) النفطي .

وابلغ السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط (واع) ان المرحلة الاخيرة للمشروع تتضمن المنشات السطحية التي بوشر بها في تموز من العام الماضي (١٩٨٨) والمؤمل انجازها وبتشغيل المشروع في نيسان المقبل .

وقال ان المشروع الذي يقع في محافظة التاميم تم اكتشافه عام (١٩٧٦) بالعثور على النفط والغاز في مكامن الجريبي والقمجوقة العلوي والسفلي الواقعة على عمق (١٩٠٧) و (٢٦٨٧) و (٦٩١٢) مترا تحت مستوى سطح البحر ومعدل سمكها (١٣٠) (١٢٥) (١٧٥) مترا على التوالي .

واضاف ان المخزون النفطي المثبت في الحقل بلغ اكثر من مليوني برميل اما نوعية النفط الموجودة في الحقل فتقدر كثافته ب (٣٦) (٢٩) (٤٢) درجة حسب درجات معهد البترول الامريكي للمكامن الثلاثة على التوالي ..

واشار السيد الوزير الى انه تم في عام (١٩٨٧) انجاز الدراسات الجيولوجية والمكمنية والفنية الاقتصادية لتطوير الحقل يهدف انتاجه بمعدلات تتراوح من (٣٠ - ٤٠) الف برميل يوميا من النفط الخام و (٤٥) مليون قدم مكعب قياسي يوميا من الغاز المصاحب .

واوضح ان المشروع يتضمن حفر (٢٣) بئرا لانتاج النفط في بداية مرحلة التطوير ترتفع الى (٣٠) بئرا فيما بعد تشييد محطة لعزل الغاز ومعالجة النفط ومنشات لكبس وتجفيف الغاز بطاقة (٧٠) مليون قدم مكعب قياسي يوميا وشبكة انابيب لتجميع النفط من الابار الى المحطة وانابيب لنقل النفط الخام والغاز ترتبط بشبكات التصدير والاستهلاك الداخلي فضلا عن تنفيذ المنظومات المساندة من كهرباء وماء واتصالات وسيطرة وطرق وابنية .

■ وزارة التجارة ■

بدء اجتماعات الدورة السادسة للجنة العراقية - المغربية المشتركة للتعاون

بدأت في وزارة التجارة امس اجتماعات الدورة السادسة للجنة العراقية - المغربية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني .

وترأس الجانب العراقي في الاجتماعات السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة وترأسها عن الجانب المغربي السيد عبدالله الازماني وزير التجارة والصناعة .

وتناقش اللجنة موضوعات جدول الاعمال وتتضمن مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والمالي والفني والعلمي والثقافي .

وضم الجانب العراقي للاجتماعات ممثلين عن وزارات التجارة والصناعة والتصنيع العسكري والزراعة والري والنقل والمواصلات والخارجية والاسكان والتعمير والعمل والشؤون الاجتماعية والنفط والمالية واللجنة الاولمبية الوطنية العراقية وضم الجانب المغربي ممثلين عن الوزارات المماثلة .

■ جماهير بغداد تعلن تجديد بيعتها لباني مجد العراق العظيم ■

مهرجانات فرح جسدت حب الشعب وولاءه للقائد المنصور

عبرت جماهير شعبنا المناضل ضمن المواقع الجغرافية لفروع سعد بن ابي وقاص وابو جعفر المنصور وخالد بن الوليد وصدام لحزب البعث العربي الاشتراكي عن حبها وولائها المطلق للقائد المنصور السيد الرئيس صدام حسين احتفاء بالذكرى السابعة ليوم البيعة .

وجددت الجماهير خلال احتفالات مركزية اقيمت بالمناسبة عهد البيعة لباني مجد العراق الشامخ السيد الرئيس القائد صدام حسين .



فقد ازاح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد للحزب اليوم الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل مقر شعبة قائد النصر في فرع صدام للحزب واقيم لهذه المناسبة احتفال كبير حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صدام لحزب البعث العربي الاشتراكي القيت خلاله كلمات وقصائد تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين .

■ وازاح الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة كلية الزراعة في ابو غريب .

واقيم احتفال بالمناسبة القيت خلاله كلمات وقصائد واناشيد عبرت عن حب جماهير الشعب وولائها المطلق والتفافها حول قيادة باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد واساتذة وطلبة الكلية وحشد من المواطنين .

كما افتتح الرفيق سعدي مهدي صالح معرض الطلبة الفلسطينيين الدارسين في كلية الزراعة .

وضم المعرض (١٠٠) ملصق تناولت مراحل كفاح الشعب الفلسطيني وصموده بوجه الغزاة الصهاينة واستمرار الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الصهيوني .

■ واقام فرع بغداد للجامعات والمعاهد للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق احتفالا فنيا للمناسبة وتخللت الاحتفال الذي حضره الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد انور مولود تيلان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فعاليات فنية واهازيج وقصائد تغنت بحب القائد الملهم السيد الرئيس صدام حسين .

واحتفلت شعبة فلسطين لحزب البعث العربي الاشتراكي والجماهير الفلسطينية بالمناسبة .

والقى السيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في العراق كلمة في الحفل الذي تخللته الاهازيج والدبكات الشعبية والقصائد قال فيها ان احتفال الشعب العراقي ومعه جماهير شعبنا بالذكرى السابعة لبيعة ابناء العراق لقائدهم صدام حسين ابن العراق البار الذي استحق بجدارة هذه البيعة من ابناء شعبه والتي عبروا فيها من خلال المسيرات الجماهيرية الحاشدة التي انطلقت في كل مدن وقرى وشوارع العراق عن ثقتهم بقائدهم وبرمز صمودهم قائلين بصوت واحد نعم للصمود في وجه الريح الصفراء نعم للبناء والتضحية من اجل مستقبل افضل لاطفال العراق واجياله القادمة .

كما القيت بالمناسبة عدة كلمات حيت القيادة الحكيمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومواقف سيادته المبدئية ومساندته للقضية الفلسطينية .

هذا وتخلل الاحتفال مسيرة الشموع حمل خلالها اطفال فلسطين وهم يحملون على صدورهم صورة القائد الرمز الرئيس القائد صدام حسين والعلم الفلسطيني مرددين الشعارات والهتافات التي تمجد يوم البيعة الميمونة .

■ وانطلقت مسيرات جماهيرية واسعة نظمتها الشعب والفرق الحزبية التابعة لفرع سعد بن ابي وقاص لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وعبرت الجماهير المحتشدة في ساحة زبيدة شارع غازي عن فرحتها وحبها لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس صدام حسين بطل النصر والسلام والبناء مؤكدة بيعتها الدائمة وعلى مر الايام لابنها البار .

■ وجددت جماهير فرع ابو جعفر المنصور في تجمع جماهيري كبير اقامته في شارع (١٤) رمضان اليوم البيعة للقائد المنصور صدام حسين باني مجد العراق والمناضل من اجل ارضه وسيادته وكرامته .

وعبرت الجماهير التي انطلقت من ساحتي (١٤) رمضان واليرموك وشارع المنصور من خلال اللافتات والشعارات والهتافات والاهازيج عن حبها وولائها المطلق للقائد الرمز صدام حسين .

والقى الرفيق امين سر فرع ابو جعفر المنصور لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في الاحتفال قال فيها ان البيعة في المنظور السياسي لم تكن انتخابا تقليديا لرئيس دولة وانما كانت لحظة وفاء لقائد نذر نفسه ووجوده الانساني للشعب والامة فاستحق تكريم التاريخ وحب الشعب والامة .

واضاف ان بيعة السيد الرئيس القائد صدام حسين اظهرت بجلاء كيف انتخى ابناء العراق ليقولوا نعم للقائد الفذ الذي نذر نفسه للدفاع عن القضايا الوطنية والقومية وحقق بارادة شعبه النصر المبين وقال ان الجماهير قالت نعم للقائد وهي تستقرىء في طلوعه النضالي الباسق كل اشراقات الاصالة والصدق والحكمة وهي تسير على هدى نظرية العمل البعثية التي صاغ مكوناتها الرفيق القائد صدام حسين .

واكد ان البيعة ومدلولاتها ومعانيها تاتي من جملة مؤشرات وافرازات سياسية واجتماعية وعسكرية ارسى دعائمها حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .

■ هذا ورفعت الجماهير المحتشدة في ختام الاحتفال برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدت فيها على البذل والعطاء والحب والولاء والوفاء وتجديد البيعة بالدم والقلب والضمير من اجل العراق العظيم .

■ وجددت جماهير فرع خالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي البيعة المطلقة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وحبها الكبير وولاءها لقيادته الفذة .

ورفعت الجماهير التي انطلقت من شارع حيفا صورا كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واللافتات والشعارات التي حيت يوم البيعة الخالد .

والقى الرفيق مزهر مطني عواد امين سر قيادة فرع خالد بن الوليد لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة في التجمع الجماهيري .. اكد فيها ان مبايعة العراقيين للقائد الرمز انما هي مبايعتهم للمبادىء والمثل الشريفة التي تتمسك بالاهداف العظيمة في الوحدة والحرية والتقدم الاجتماعي والانبعاث الحضاري .

يوميات معرض بغداد الدولي

■ اعداد : راوية هاشم
■ تصوير : سميرة شاكر

تختتم (اليوم) فعاليات الدورة السادسة والعشرين لمعرض بغداد الدولي التي اقيمت على ارض بغداد النصر والسلام تحت شعار ، تجسيداً لارادة العراق في السلام ومواصلة التنمية والتقدم الحضاري ، الذي شاركت فيه (٦٢) دولة عربية واجنبية واكثر من (٢٥٠٠) شركة عربية واجنبية فضلا عن شركات وطنية تمثل القطاعات الانتاجية الثلاثة ..

■ الجناح الكوري ■

، الجمهورية ، التقت خلال جولتها الاخيرة في اجنحة المعرض المستشار التجاري في السفارة الكورية ببغداد ومدير الجناح الكوري السيد قمر بيون الذي اشار خلال حديثه الى ان جناح بلاده يضم تسع شركات ، تعرض اجهزة كهربائية واخرى للاتصالات وسيارات متنوعة وابوابا خشبية ومرايا وملابس وادوات تجميل ومواد انشائية وبنائية وغيرها .

واشاد بتطور العلاقات العراقية ـ الكورية الذي تجسد بعقد اتفاقيات تجارية بين البلدين خلال الدورة الحالية للمعرض .

كما تطرق خلال حديثه الى اهمية المعرض الذي يلعب دوراً كبيراً في التبادل التجاري لكونه سوقا تجارية مهمة للدول والشركات المشاركة فيه .

■ مشاركة مجرية واسعة ■

■ وقال مدير الجناح المجري السيد لازلو بيكاي : تشارك المجر في دورات المعرض منذ تاسيسه ، ويساهم جناحنا حاليا بـ (٢٠) شركة حكومية ومختلطة تعرض من خلالها العديد من المعروضات منها آلات زراعية وتجارية ومكائن اخرى مختلفة .

واشار خلال حديثه الى اهمية اقامة مثل هذه المعارض الدولية لكونها سوقا رائجا لصناعة الدول والشركات المساهمة فيه .

■ الجناح التايلندي ■

■ واعرب السيد نيوزنن بروسكارن مساعد مدير الجناح التايلندي عن سروره بزيارة العراق والمشاركة في هذه التظاهرة التجارية العالمية .

واشار الى ان هذه المشاركة الثالثة لتايلند في معرض بغداد الدولي حيث يعرض جناحهم ملابس مختلفة الانواع والاحجام ووسائد وحقائب جلدية واحذية وادوات منزلية فضلا عن نماذج زخرفية .

■ مصانع تعليب كربلاء ■

■ واشار السيد صادق جعفر صاحب مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية الى مشاركة جناحهم في الدورة الحالية بمعرض ضمن شركات القطاع الخاص . ويعرض الجناح العديد من المواد الغذائية كالصلص والدبس والمربيات والكجب وغيرها من المواد الاخرى .

وهنا في ختام حديثه السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة يوم البيعة لسيادته وتمنى له العمر المديد .

■ جناح اتحاد النساء ■

■ اما السيدة مليحة جليل ابراهيم مديرة جناح الاتحاد العام لنساء العراق فقد اشارت الى عدد المشاركات في جناح الاتحاد والبالغ (١٥) مشاركة .

وتعرض نتاجات الاتحاد على مساحة (٢٠٠) متر مربع وبقسمين الاول خصص لمعروضات الفلكلور الشعبي من نتاجات فروع الاتحاد في محافظات القطر والقسم الثاني يعرض نتاجات الفنانات لاعمال السيراميك والحياكة والخياطة والحلي الفضية والنسيج .

وفي الختام قدمت التهنئة للسيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى السابعة لبيعة الشعب العراقي للقائد الرمز .

■ كما زرنا جناح المملكة المغربية والتقينا السيد العرش مصطفى عنير الجناح المغربي الذي حدثنا قائلا : يساهم الجناح بـ (٦٠) شركة مغربية ضمن القطاع الخاص وتعرض من خلالها العديد من الاجهزة الكهربائية والالكترونية والكومبيوتر وادوات منزلية وملابس جاهزة ومواد تجميل وعطور اضافة الى الصالون المغربي المزين بزخارف بقطع للصناعة التقليدية .

واضاف : ان مشاركتنا في دورات العرض دليل على عمق العلاقة بين البلدين الشقيقين ، كما انني سعيد بزيارتي الى العراق ومشاركتي في المعرض .

وهنا في ختام حديثه الشعب العراقي وعلى راسه السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة يوم البيعة لسيادته .

■ لقطات ■

■ بمناسبة الذكرى السابعة ليوم البيعة ، بثت اذاعة معرض بغداد الدولي ، اناشيد وطنية تغنت بحب القائد وانتصار العراق العظيم .

■ احتفاء بيوم بيعة الشعب لابنه البار السيد الرئيس القائد صدام حسين ، وزع جناح مصانع تعليب كربلاء للمواد الغذائية العديد من المواد الغذائية المعروضة في الجناح على زائري المعرض ..

■ بلغ عدد زوار المعرض خلال الـ (١٣) يوما الماضية (٥٤٧) الفا و(٣٠٦) زوار .

■ تم امس على ساحة معرض بغداد الدولي رفع علم المغرب



كل صباح

مواعيد الاطباء ... وحرية الاخلاق

طبيب معروف . كان استاذا في الكلية الطبية وسمعته واسعة . كنت اتساءل .. لماذا احيل قبل سنوات على التقاعد وهو الخبير الماهر العالم . وكيف يمكن التفريط بالكفاءات على هذا النحو من قبل الجهات المسؤولة على التقاعد ؟

الى ان حدث الموقف والموقف مجيء مريض في حالة صعبة الى عيادة الدكتور . ولكن بدون موعد ..

ورغم ان العيادة قد خلت من المرضى . الا ان الطبيب هذا رفض فحص المريض ولم يكلف نفسه عناء القاء نظرة عليه ومعرفة حالته .. واكتفى بما سيفعله مبعوثه .. السكرتير .. من تكشيرة زاجرة ومن طرد مهين للمريض .

الموعد ضروري والنظام جميل . ولكن مهنة الطب مهنة انسانية وتحتمل الكثير من الاستثناءات . وهذا مالا يروق البعض . طالما ظل معتقداً انه عملة صعبة . وان الاقبال عليه شديد ... ثم . وهذا هو الاهم . طالما دخل في يقينه انه يمارس مهنة حرة .. ولا احد يستطيع ان يأمره او يفرض عليه ... وهو منطق صحيح وصائب اذ لا احد يفرض عليه ان يفحص مريضاً لا يرغب بفحصه .. لاسيما ان تعطل ضميره المهني والانساني .

وهذا اليقين حث الكثيرين وحفزهم على العجرفة والخشونة وفظاظة الاسلوب مع الغير .. كما يحصل مع زيادة الطلب على المصنع والمتجر والمطعم . وكل ما يوهم المرء انه صار قويا ولا يحتاج احداً ... وهذا يعني ان مثل هذه النماذج ستبالغ في ذلتها ان قل الطلب عليها وجافاها التوفيق . وعانت من الكساد ..

انما .. هل لنقابة الاطباء راي او تصرف في (الاخلاق التجارية) هذه ؟ وهل هناك من هو مسؤول عن اخلاق من يعتقدون انهم احرار لمجرد انهم يمارسون مهنة حرة ؟ !

■ حاتم حسن

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

في خدمتك

اختيارات متنوعة لعطلة نهاية الاسبوع

تدعوك عزيزي القارىء لقضاء عطلتك في زيارة معرض او مشاهدة عرض سيمي او مسرحي او اي مكان ترفيهي اخر ولك ان تختار مايناسبك .

■ دور السيما ■

■ سيما بابل : (زمن حاتم الزهران) بطولة يوسي ونور الشريف .

■ سيما اطلس : (روض الفرج) بطولة فريد شوقي وناهد يسري .

■ سيما المنصور : (مضايف فلوريدا) اجنبي .

■ سيما الفانوس السحري : (السهم الاسود) اجنبي .

ـ علما ان مواعيد العرض في هذه السيما هي (٩,٣٠) صباحا . (١١) صباحا . (١٢,٣٠) ظهرا . (٢,٠٠) ظهرا . (٣,٣٠) عصرا .

■ محاضرة ■

ضمن الموسم الثقافي الرابع لجمعية الخطاطين العراقيين تلقي د. بهيجة خليل محاضرة بعنوان (حفظ الوثائق ونظلم المكتبات) وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم غد الجمعة في مقر الجمعية الكائن في شارع المغرب .

■ المسارح ■

■ مسرح المنصور : يحتضن مسرحية (نجمة) لفرقة المسرح الفني الحديث . تاليف يوسف العاني وتمثيل سهير اياد ويوسف العاني وسليمة خضير . ترفع الستارة الساعة ٧,٣٠ مساء .



■ مسرح النجاح يضيف فرقة المسرح العسكري في مسرحية (اطراف المدينة) اخراج محسن العلي وبطولة اسيا كمال ومكي عواد . يبدأ العرض الساعة ٧,٣٠ مساء .

■ المسرح الوطني يعرض في الساعة السابعة والنصف من مساء هذا اليوم مسرحية «سور الصين» تاليف ماكس فريش واخراج حيدر منعثر تمثيل نخبة من الفنانين الشباب منهم : لمياء بدن وباسم عبدالقهار وماجد درندش .

■ قبة بغداد الفلكية ■

هذه دعوة لمشاهدة مختلف الظواهر الفلكية والكسوف والخسوف وكواكب المجموعة الشمسية وغير ذلك عبر زيارة قبة بغداد الفلكية المجاورة لمتنزه الزوراء في الساعة (١١,٠٠) من صباح غد الجمعة .

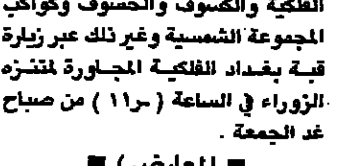
■ المعارض ■

■ معرض الزهور الخريفي الثامن والثلاثين : يقام هذا المعرض على حدائق متنزه الزوراء ويضم اكثر من (٥٠) الف شتلة من مختلف انواع الاشجار والشجيرات والنباتات وزهور الداودي .

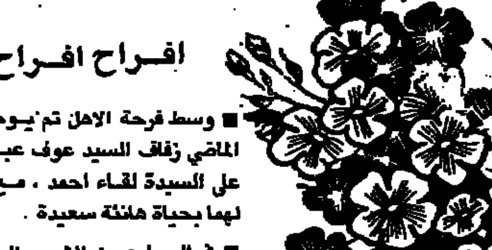
■ قاعة الرواق : تحتضن هذه القاعة المعرض الشخصي التاسع للفنان عبد الصاحب الركابي والذي يضم (٢٠) لوحة زيتية تمثل مرحلة جديدة في مسيرة الفنان من حيث الموضوع والافكار المطروحة والشكل واللون . وتقترب من الرمزية بشكل معاصر مستفيدة من التراث البابلي القديم وملحمة كلكامش .

■ مركز صدام للفنون تحتضن احدى قاعات المركز معرضا شخصيا للفنان شاكر حسن ال سعيد بعنوان (مابين التراكم والتعرية) ويضم (٣٢) لوحة زيتية وتخطيطا ونصبا حرميا استلهم مما شهدته ارض الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم من بطولات رائعة وملاحم تحريرها وبنائها .

وتحتضن قاعة اخرى في المركز معرض (فاو النصر فاو البناء) الذي تقيمه الجمعية العراقية للتصوير والذي يشارك فيه (٣١) مصورا من الفنانين الرواد والشباب بـ (٣٥٠) صورة فوتوغرافية توثق معارك النصر والتحرير اضافة الى مراحل بناء المدينة .



افراح افراح



■ وسط فرحة الاهل تم يوم الخميس الماضي زفاف السيد عوف عبد الرحمن على السيدة لقاء احمد . مع الامنيات لهما بحياة هانئة سعيدة .

■ في السابع من الشهر الحالي اطفا فراس سعيد مهدي الشمعة (١١) من عمره المديد . الف مبارك .

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : فاتن محمد زكي

العمر : ١٠ سنوات

الهواية : الرسم والسباحة

العنوان : بغداد ـ حي المثنى ـ محلة ٧١٢ زقاق ٢٨ رقم الدار ١١

اغنية الخميس

قصيدة (ايظن) كتب كلماتها نزار القباني ولحنها الموسيقار محمد عبد الوهاب وغنتها المطربة نجاة الصغيرة وبعث بها الاصدقاء :

ـ ادريس ابراهيم الطائي من محافظة ديالى ويهديها الى جميع الاهل والاصدقاء .

ـ شبيب العزاوي من كلية التربية ـ قسم الجغرافية ويهديها الى طلبة القسم والى الاخوة مجيد ونعمة وحبيب وطارق وخميس وحسين ومحمود .

ـ جاسم محمد يونس من محافظة نينوى قضاء الشيخان ويهديها الى ايمان خيري وزينب في بعشيقة والى الصديق ناظم وسليمان وعبد الله ومهدي والى الوالد والوالدة والى طلبة الصف السادس العلمي في اعدادية عين سفني .

ـ جاسم محمد النعيمي من جلولاء ويهديها الى الاخ شكر النعيمي .

ـ رحيم محسن ثامر التميمي ويهديها الى علي محسن الصكاح وبهاء الدين واحمد سليم العبيدي وعلي شهيد في كلية اللغات ـ المرحلة الثالثة في قسم اللغة الروسية .

ـ قيس والي عباس من بغداد ويهديها الى طلال زكي واورهان وعلي جاسم وسمية جبار وهيثم صبحي والاخ مؤيد .

(ايظن)

ايظن اني لعبة بين يديه
انا لا افكر في الرجوع اليه
اليوم عاد كان شيئا لم يكن
وبراءة الاطفال في عينيه
ليقول لي اني رفيقة دربه
وبانني الحب الوحيد لديه
حمل الزهور الي كيف ارده
وصباي مرسوم على شفتيه
ماعدت اذكر والحرائق في دمي
كيف التجأت انا الى زنديه
خبأت راسي عنده وكانني
طفل اعادوه الى ابويه
حتى فساتيني التي اهملتها
فرحت به رقصت على قدميه
سامحته وسالت عن اخباره
وبكيت ساعات على كتفيه
وبدون ان ادري تركت له
يدي لتنام كالعصفور بين يديه
ونسيت حقدي كله في لحظة
من قال اني قد حقدت عليه
كم قلت اني غير عائدة له
ورجعت .
ما احلى الرجوع اليه

في اروقة الاذاعة والتلفاز

■ صوت الجماهير ■

ـ مايطلبه المستمعون ـ

نستمع في الساعة ١٢,٥ ظهرا وضمن زاوية مايطلبه المستمعون الى مجموعة من اغنيات المطربين ، محمود انور ورباب وراغب علامة وعفيفة اسكندر ومحمد عبدالوهاب ..

■ من اغاني الافراح ■

يوم الخميس هو يوم الافراح والاعراس وبهذه المناسبة نستمع في الساعة ٩,٥ مساء الى مجموعة من اغاني الافراح هي ، هيمة ، لزينب ، و، ياليلة فرحنا ، لنزهة يونس و، طلعي ياعروسه ، لفيروز .

■ سهرة اليوم ■

نسهر في الساعة ١,١٠ بعد منتصف الليل مع سيدة الغناء العربي ام كلثوم واغنية ، الغيرة ، .

■ اخترنا لكم ■

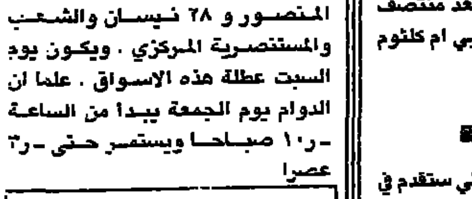
مجموعة من الاغنيات التي ستقدم في اوقات متفرقة اخترنا لكم فيها :

، مقادير ، لطلال مداح في الساعة ٣,٤٠ عصرا

، احبه واطيعه ، لداود العاني في الساعه ٤,٤٥ عصرا

، موت الايلم ، لنازك في الساعة ٦,٤٠ مساء

، اصلك تتحب ، لوردة الجزائرية في الساعة ١٠,٢٠ مساء



■ مواعيد افتتاح الاسواق المركزية ■

يصادف غدا مواعيد افتتاح سوق المنصور و ٢٨ نيسان والشعب والمستنصرية المركزي . ويكون يوم السبت عطلة هذه الاسواق . علما ان الدوام يوم الجمعة يبدأ من الساعة ١٠,٠٠ صباحا ويستمر حتى ٢,٠٠ عصرا



■ الشروق والغروب ■ — مواقيت الصلاة

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة الحادية عشر ليلا هي :ـ

سناء السلمان : حي العامل ـ شارع ٧ نيسان

الشاطىء : مدينة صدام ـ شارع قائد النصر

العلا : الحارثية ـ نهاية شارع الكندي

مهدي نوري : شارع السعدون ـ مقابل تمثال عبد المحسن السعدون

المكاسب : المشتل ـ حي الامين

مثنى ضاري : مدينة الحرية ـ مجاور مصرف الرافدين

ناجي عبد الرحمن : راغبة خاتون ـ شارع الضباط

■ اما الصيدليات الخافرة والتي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى الساعة ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي فهي :ـ

الديوان : شارع فلسطين ـ حي المستنصرية

الرخاء : بغداد الجديدة الكمالية ـ شارع الجامع

سهام الصراف : العامرية ـ حي الامانة قرب الجمعية الاستهلاكية

القمر : مدينة صدام ـ شارع اليوم العظيم

■ المحافظات ■

(محافظة بابل)
صيدلية حيدر
(محافظة اربيل)
صيدلية ارام
(محافظة السليمانية)
صيدلية جلال
(محافظة النجف)
صيدلية المدينة
(محافظة التاميم)
صيدلية الربيع

موعد زراعة الشلغم

الشلغم من محاصيل الخضر التي يرغب بتناولها اثناء فصل الشتاء وتبدأ خلال هذا الشهر عملية زراعته حيث يحتاج الدونم الواحد الى ٢ـ٣ كغم بذور ويمكن ان تتم عملية الزراعة نثرا او على مروز المسافة بين مرز واخر ٧٥ سم او على الواح على ان يراعى ان تكون المسافة بين نبات واخر ١٠ـ١٥ سم علما بان معدل انتاج الدونم الواحد من هذا المحصول ٣ـ٥ طن .

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١

■ هواتف تهمك

حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١

مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١	مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١	وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
شكاوي المجاري	٨٨٧٢٣٤٨	وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
شكاوي امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨٠١		
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢	وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣	وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤٠
٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

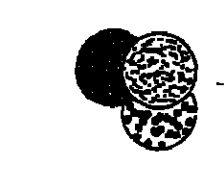
٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

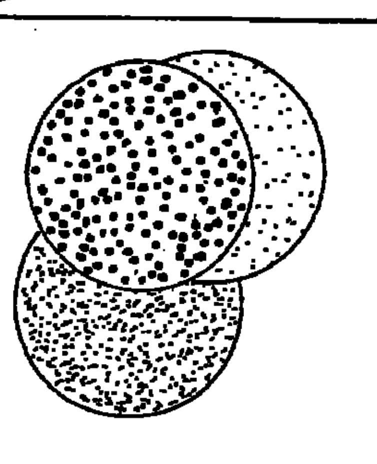
الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٤)

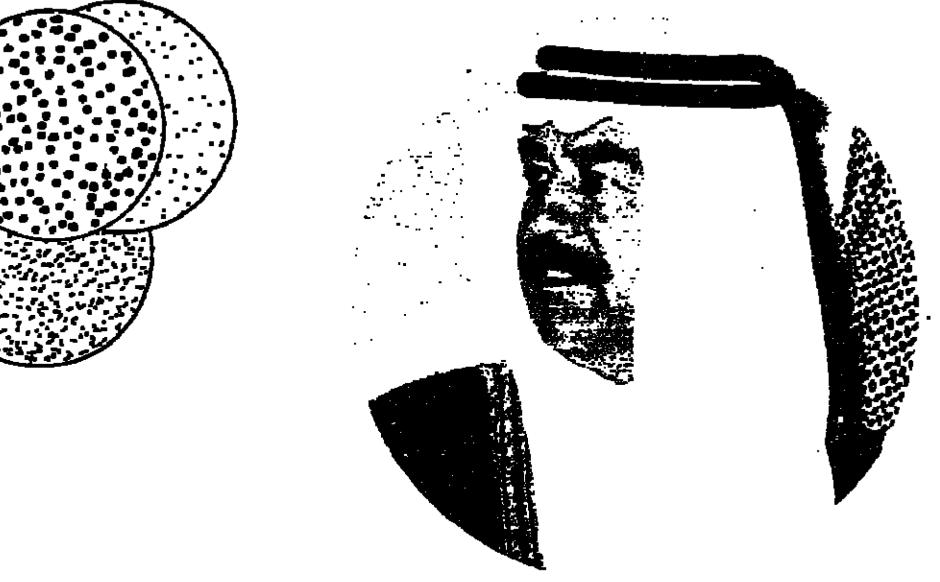
(٨٨٧٧٧٧٤)











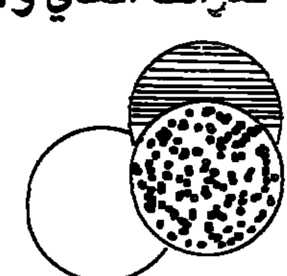
وزارة الزراعة والري
شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري/ البصرة

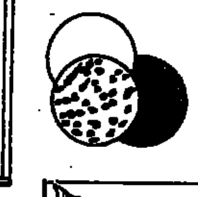
بكل فخر واعتزاز يتقدم منتسبو شركة الفاو لتنفيذ مشاريع الري بأحر التهاني واجمل التبريكات الى باني عراقنا الحديث ، ومجدد شباب بصرتنا مدينة المدن الباسلة السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة يوم البيعة الخالد ، مجددين العهد على الوقوف صفا واحدا خلف قيادته الحكيمة للدفاع عن كل ذرة تراب من ارض الوطن الطاهر ، ادامه الله ذخرا وفخرا لعراقنا الغالي ولامتنا العربية المجيدة .

المدير العام
عوني ذياب عبدالله







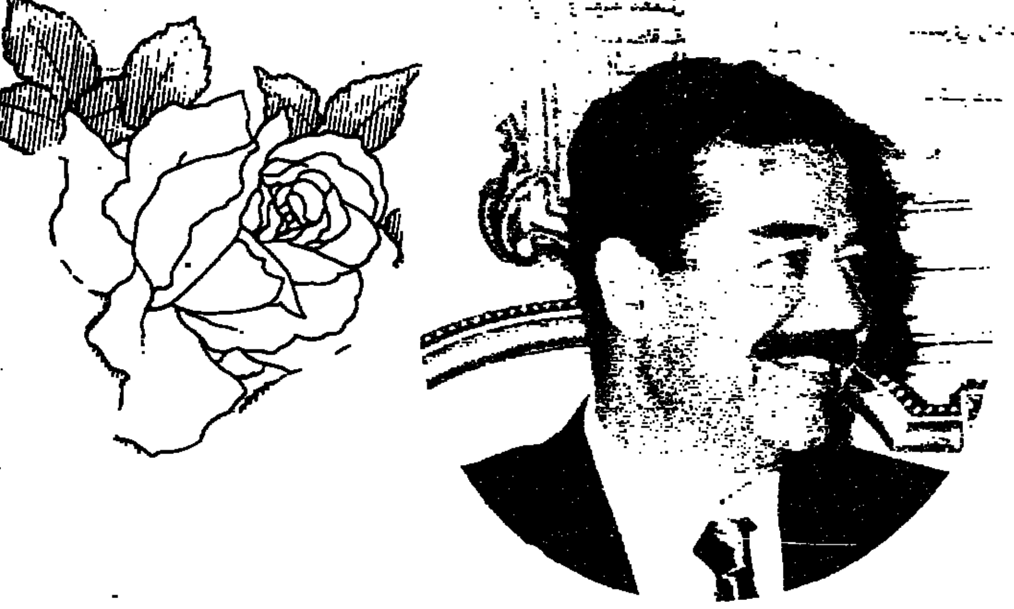
وزارة الزراعة والري
شركة صلاح الدين لصيانة مشاريع الري

انها البيعة الصادقة ، بيعة القلوب المؤمنة بحب القائد . وبهذه المناسبة العزيزة نتقدم باسم جميع منتسبي شركة صلاح الدين لصيانة مشاريع الري بازكى التهاني واطيب التبريكات الى قائد النصر والسلام ورافع راية العراق عاليا السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

معاهدين سيادته على بذل الغالي والنفيس من اجل العراق المقتدر .

المدير العام
ورئيس مجلس الادارة
عبدالمجيد رشيد اسماعيل



وزارة الزراعة والري
شركة المثنى لصيانة مشاريع الري

بقلوب مفعمة بالحب والثقة بالحاضر والمستقبل ولمناسبة يوم البيعة الخالد ، اليوم الذي عبر فيه ابناء شعبنا العظيم عن اصدق مشاعر الحب والوفاء والاخلاص لرائد مسيرتهم ورمز اعتزازهم وشموخهم السيد الرئيس القائد

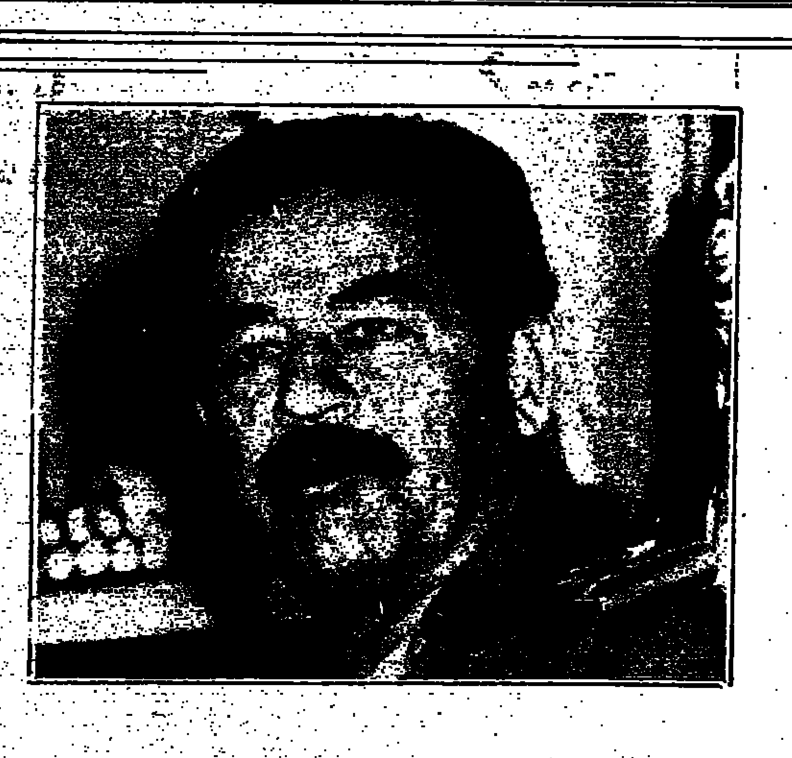
صدام حسين حفظه الله

نتقدم باسم جميع منتسبي شركة المثنى لصيانة مشاريع الري بأزكى التهاني والتبريكات الى باني مجدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .





مدير عام شركة المثنى
لصيانة مشاريع الري
سامي عجمي كاظم



وزارة الزراعة والري
شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري
محافظة بابل ـ الحلة

ازكى التهاني والتبريكات نرفعها الى باني مجدنا ومهندس حياتنا في العز والشموخ السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

لمناسبة ذكرى يوم البيعة الخالد ، وبهذه المناسبة العزيزة نجدد بيعتنا باسم جميع منتسبي شركة الحدباء لصيانة مشاريع الري معاهدين سيادته على البذل والعطاء المتميز من اجل العراق العظيم المقتدر .

المدير العام
بدر راشد خنفر

اكتبوا بلا تقيد ولاتردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

■ اذا كانا راسبين بموجب قوائم النتائج .. فكيف زودا بوثيقتي التخرج ؟!

المواطنة لم تعثر على اضبارة العقار في دائرة الفلوجة للتسجيل العقاري

■ رسائل لا تنقصها الصراحة ■

ليأخذ كل ذي حق حقه

اننا الطالبين جواد عبد مظلوم وصفاء عبدالصمد عاشور من المعهد الفني في البصرة ـ قسم المكائن والمعدات ـ فرع السيارات قدمنا طلبا للتعيين الى المنشأة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية قبل الامتحانات النهائية . وقد علقت الموافقة على التعيين على ظهور نتائج الامتحان . وعند ظهور نتيجة امتحاننا كنا مكملين في الدور الاول . وقد قضينا فترة التطبيق لمدة ثلاثة اشهر في المنشأة نفسها بانتظار نتيجة امتحاننا في الدور الثاني . وقد فوجئنا عند مراجعتنا للمنشأة بابلاغنا بعدم الموافقة على تعييننا وذلك لان عمادة المعهد قد ارسلت اسماءنا الى المنشأة ضمن قائمة اسماء الراسبين . ولما راجعنا العمادة قالت لنا ان هناك خطأ في تنظيم القوائم . وقد تعذر على العمادة تصحيح هذا الخطأ . علما بانها ـ العمادة ـ زودتنا بوثيقتي التخرج (٥١١ و٥٣٢) بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٠ اللتين تؤكدان نجاحنا .. فمن المسؤول عن ضياع فرصة التعيين منا ؟ نرجو عرض شكوانا هذه على صفحات جريدتكم الغراء . ليأخذ كل ذي حق حقه .. ويحاسب المقصر .

الطالبان جواد عبد مظلوم وصفاء عبدالصمد عاشور من المعهد الفني التقني في البصرة ـ قسم المكائن والمعدات ـ فرع السيارات

اين الاضبارة ؟

المواطنة ساهرة زيدان مرهون من الفلوجة كتبت الينا تقول ان شكواها (الصريحة) التي نشرت بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٦ تحت عنوان (الاضبارة المفقودة) كانت تركز بالدرجة الاولى وكما ورد في عنوان نشرها على فقدان اضبارة الارض موضوع الشكوى في دائرة التسجيل العقاري بالفلوجة . وفي رد السيد المدير العام للتسجيل العقاري على الشكوى المنشور بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣٠ قال سيادته (مؤكدين بهذا الصدد ان اضبارة العقار موجودة لدى مديرية التسجيل العقاري في الفلوجة) في حين انها ـ المواطنة ـ راجعت المديرية المذكورة (مديرية التسجيل العقاري في الفلوجة) بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢٤ فلم تعثر عليها ـ على الاضبارة ـ وان احد موظفي المديرية قد قال لها . ان الامر بسيط وهو فتح اضبارة جديدة نقلاً من السجل بعد موافقة المدير . وهي ـ المواطنة ـ تتساءل .. اين هي الحقيقة .. واين هي الاضبارة ؟!

المحرر يقول

إقرأ ما ياتي

الاخ المواطن ..

وانت تكتب الينا لعرض مشكلة .. او طرح قضية .. او تقديم طلب . ضع في اعتبارك ما ياتي :

١ـ ان تكون مشكلتك محددة وواضحة وقابلة للعلاج .

٢ـ ان تكون رسالتك مختصرة ومركزة لان الرسائل المطولة وغير المركزة تضطرنا الى تاخير نشرها لفسح المجال لنشر عدد من الرسائل الاخرى . والصفحة كما تعلم صفحة الجميع . وان اشغال مساحة كبيرة منها برسالة واحدة تجاوز على حقوق الاخرين .

٣ـ ان تكون قضيتك مسبوقة بمراجعة الجهة الرسمية المختصة بموضوعها بالطريق الاصولي ثم متابعتها لديها بالطريق نفسه .. لان مهمتنا محصورة . بتسهيل هذه المراجعة والمتابعة عندما تعترضها عقبة او صعوبة فقط .

٤ـ ان تكون طلباتك وجيهة ومشروعة مع تقدير إمكان الاستجابة لها من قبل المراجع الرسمية المعنية ضمن قدراتها المتاحة .

٥ـ ان التدخل في شؤون القضاء محظور على غير الجهات القضائية المختصة وبالطرق القانونية وحدها وعدم الكتابة الينا في كل مسالة لها صلة بالقضاء من قريب او بعيد ... مع التقدير .

■ يحيى الدباغ

ردود موجزة

■ المواطن قيس نجم بدر من شركة الزيوت النباتية .

ـ الموافقة على طلب الموظف للاحالة على التقاعد جوازية . ومن حق الدائرة ان لا توافق على احالته اذا كانت محتاجة الى خدماته .

■ مواطن من منطقة (بسماية) بقضاء المدائن .

ـ وقوع المنطقة خارج حدود امانة بغداد يحول دون قيام المنشأة بايصال خدماتها اليكم لان قانونها ـ قانون المنشأة ـ يحصر هذه الخدمات ضمن حدود العاصمة وحدها .

■ المواطن سنان رحيم جاسم الدليمي من الرمادي .

ـ بامكانك الاتصال بالمكتب الاعلامي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والاستعلام منه عن ذلك .

■ المواطن عمر صديق محمد من داقوق ـ بمحافظة التاميم .

ـ واضح من رسالتك انها مقدمة بالاصل الى جهة .. او جهات اخرى . ولذلك نعتذر عن نشرها . ولك ان تتابع موضوعها لدى تلك الجهات .

■ المواطن عبدالدايم صالح سلمان وزميله من قرية الخويلص بمحافظة ديالى .

ـ بامكانكم مراجعة الجهة الرسمية المختصة مباشرة وبالطريق الاصولي ولا موجب لمراجعتها بالواسطة .

من وزارة النفط

■ وزارة النفط اجابت على شكاوى المواطنين من سكنة مدينة السماوة والمنشورة في ١٩٨٩/١٠/٢١ حول معاناتهم في الحصول على قناني الغاز السائل بما ياتي :

نود ان نوضح ان ما تهدف اليه الوزارة هو تقديم افضل الخدمات للمواطنين ، ودابت على توفير احتياجاتهم من اسطوانات الغاز السائل والمنظمات وفق ضوابط معتمدة وذلك عند شراء اي جهاز غازي يزود المواطن بوصل يتيح له الحصول على منظم واسطوانة غاز من وكلاء شركة توزيع المنتجات النفطية اما في ما يخص اسطوانات الغاز فقد تم تهيئة ساحة غاز بالقرب من محطة السماوة سعتها (٥٠٠٠) خمسة الاف اسطوانة من اجل توفير الغاز للمواطنين .

من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

■ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عقبت على رسائل مجموعة من طلاب وطالبات كليات الهندسة والعلوم والتربية في جامعة البصرة والمنشورة في ١٩٨٩/١٠/١٤ تحت عنوان (للعلم والتصرف الى . وزارة التعليم العالي والبحث العلمي) بما ياتي

من المراجع الرسمية

تود هذه الوزارة ان تبين بان المادة (٢٧) من التعليمات الامتحانية المعدلة بشان الطلبة الذين يرسبون باكثر من نصف المواد في الصف الاول تنص على ان هذه التعليمات (تعد نافذة في العام الدراسي ١٩٨٩ـ١٩٩٠) ولا تسري على الطلبة الذين رقنت قيودهم في السنوات الدراسية السابقة .

من المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات

■ المنشأة العامة لتوزيع كهرباء المحافظات ردت على (بطاقة الدعوة) الموجهة اليها من قبل المواطن نعيم عبدالحسن الموسوي من محلة الشرقية في محافظة ذي قار والمنشورة في ١٩٨٩/١٠/٢٤ بخصوص إنارة الشوارع الفرعية في المحلة المذكورة وقد جاء في الرد ما ياتي

نود اعلامكم بان مديرية توزيع كهرباء محافظة ذي قار التابعة لهذه المنشأة ستقوم بانارة الشوارع الفرعية في المحلة المذكورة بالقريب العاجل جدا

من المحافظة الثانية/بابل

■ محافظة بابل اعلمتنا بخصوص شكوى المواطن حسن نجم عبيد والمنشورة في ١٩٨٩/٧/٢ حول توفير المياه الصالحة للشرب لاهالي ناحية مشروع المسيب الكبير/فرع الزبيدي/ بمحافظة بابل بما ياتي

نود اعلامكم بان (طريق زبيدي ـ الصمود) من الطرق المهمة في ناحية المشروع حيث تقع عليه اكثر من الف عائلة فلاحية اضافة الى وجود (٦) مدارس ابتدائية ومتوسطة لذلك تم درجه ضمن اولويات الطرق المراد تبليطها .

اما بخصوص التعديل والتسوية الترابية فان البلدية جادة في تسويته وغيره من الطرق الريفية بواسطة الياتها ومن فترة لاخرى .

من منشأة الماء والمجاري

رقم الكتاب ٢٢٦٣١

تاريخ ١٩٨٩/١٠/١

اشارة الى الشكوى المنشورة في جريدتكم الغراء بعددها ٧٢٧٥ في ١٩٨٩/٨/١٩ والمتضمنة معالجة اسباب شحة الماء الصالح للشرب .

فقد اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة ميسان بكتابها المرقم ٣٧٢٩ في ١٩٨٩/٩/٤ بان كميات الماء الموجودة في القضاء كافية وهي تسد الحاجة في الوقت الحاضر وان الشحة في الماء في بعض المناطق تعود الى قدم الشبكات كما ان قسما من المناطق لا توجد فيها شبكات ماء نظامية وهي مدرجة ضمن خطتنا وان العمل متوقف فيها بسبب عدم توفر الانابيب

■ للعلم .. والتصرف ■

■ الى .. وزارة الصحة

المواطن اسعد ديمه خلف المصور الشعاعي في مستشفى الرطبة العام بعث الينا برسالة تضمنت ردا على جوابكم المنشور بتاريخ ١٩٨٩/١٠/١٦ حيث قال :

: تلقيت جواب وزارة الصحة المنشورة في عدد جريدتكم الغراء ليوم ١٩٨٩/١٠/١٦ بخصوص مشكلة نقلي التي اعاني منها منذ عام ١٩٧٦ وحتى الان . وقد تضمن الجواب انني سوف انقل الى مركز محافظة الانبار . في حين انني لم اطلب النقل الى هناك وانما طلبته الى دائرة صحة محافظة ديالى ـ مديرية مستشفى المدائن وكما موضح بطلباتي السابقة والاخيرة . والتي دونت بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٧ برقم كتاب مديرية مستشفى الرطبة العام ١٢٨٠ في ١٩٨٩/١٠/١١ . وهو الان في دائرة صحة الانبار ومذيل من قبل مدير مستشفى الرطبة العام بهامشه الذي يقول فيه . لا مانع لدينا من نقله وبدون بديل . بعد ان توفر البديل لي في قسم الاشعة وهو المصور الشعاعي سلام منصور جاسم . وان طلبي كان الى دائرة صحة محافظة ديالى . حيث ان عائلتي تسكن في قضاء المدائن .. ومركز محافظة الانبار بعيد جدا عن القضاء المذكور .. اي ان معاناتي ستبقى على ما هي عليه ان لم اقل ستزداد

لهذا فانني اناشد الوزارة باسم العدالة والمروءة والانسانية ان تراعي ظروفي وتعيد النظر في مسالة نقلي بتغيير الموقع الى دائرة صحة محافظة ديالى بدلاً من دائرة صحة محافظة الانبار . والله الموفق .

للتفضل بالعلم .. والتصرف . مع التقدير

■ متابعة

رد من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري

في (بطاقة دعوة) بتاريخ ١٩٨٩/١٠/٢١ طلب المواطن خليل عباس الرفاعي من الكرادة الشرقية من الجهة المختصة في وزارة الصناعة والتصنيع العسكري توجيه معمل السكاير الموجود في منطقة (البوشجاع) في الكرادة الى الكف عن توزيع السكاير في المعمل وإيجاد منفذ توزيع اخر لها مراعاة لراحة المواطنين في المنطقة المذكورة التي تتعرض للمضايقة بسبب عملية التوزيع .

وقد ردت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على (الدعوة) بكتابها ذي الرقم ٦/٩/٧٢٤٢ في ١٩٨٩/١٠/٢٣ .. وفي ما ياتي نص الكتاب

نهديكم تحياتنا ..

إشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء ليوم السبت ١٩٨٩/١٠/٢١ الموافق ٢١/ربيع الاول/١٤١٠ هـ في صفحة الجمهورية والناس وتحت حقل بطاقات دعوة من المواطن خليل عباس الرفاعي حول الدعوة لتوجيه معمل السكاير الموجود في منطقة الكرادة الى الكف عن توزيع السكاير في المعمل وإيجاد منفذ توزيع اخر . نود ان نعلمكم بانه يوجد لدينا منفذان لتوزيع السكائر احدهما في باب المعظم والثاني في الكرادة . وان مكتب البيع في معامل بغداد في منطقة الكرادة امامه بستان ويمين المكتب المنشأة العامة للصناعات الجلدية وخلفه معمل السكائر والمكتب بعيد عن الدور السكنية . وتم الايعاز الى المكتب بضرورة توجيه المراجعين بعدم وضع سياراتهم قرب الدور السكنية حفاظا على راحتهم .

راجين التفضل بالاطلاع .. مع التقدير .

المدير العام

حارث شاكر البرزنجي

■ بطاقات دعوة

■ من مدينة الشطرة في محافظة ذي قار وجه المواطن عبدالكريم الشاهر دعوة الى الجهة الصحية المختصة في المحافظة لتشديد رقابتها على مطاعم ومقاهي المدينة التي يفتقر معظمها الى ابسط الشروط الصحية الواجب توفرها في المحلات العامة التي تقدم الماكولات والمشروبات للمواطنين .

■ ومن حي العدل في بغداد وجهت المواطنة إسراء فائق الشيخلي دعوة الى امانة بغداد للايعاز الى الجهة المختصة التابعة لها بالنظر في إمكان نصب جسر لعبور السابلة في الموقع المقابل لسوق العدل المركزي لتسهيل انتقال المواطنين بين الجهتين دون التعرض للمخاطر المرورية .

■ ومن الكاظمية وجهت احدى المواطنات دعوة الى المنشأة العامة لنقل الركاب لاعادة تسيير حافلاتها على الخط (٨٥) بين شارع المحيط ومنطقة المزرفة والتي انقطعت (كما تقول المواطنة) منذ مدة طويلة لان المواطنين هناك يواجهون صعوبات في تنقلاتهم اليومية .

■ ومن ناحية الصينية التابعة لقضاء بيجي في محافظة صلاح الدين وجه المواطن قحطان فضيل نياب دعوة الى المنشأة العامة للماء والمجاري لشمول الناحية المذكورة بخدماتها ومد شبكة للمجاري العامة فيها .

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم : احمد كامل ليلو ■

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
●											●	١
			●				●					٢
		●								●		٣
					●	●			●			٤
			●					●				٥
		●		●								٦
●		●				●				●		٧
									●	●		٨
			●	●	●			●				٩
●	●	●										١٠
												١١
						●	●				●	١٢

■ افقي ■

١ـ ممثل مصري

٢ـ الاسم الاول لممثلة مصرية شابة ـ تكتب عليه ـ نجل (معكوسة)

٣ـ ينقل الدم (معكوسة) ـ للنداء

٤ـ للنداء ـ بشر قديمة ـ الضجر .

٥ـ فر ـ رمال (مبعثرة) ـ امية (معكوسة) .

٦ـ مدينة سودانية ـ حرف جر .

٧ـ نسد ـ اشجع (معكوسة)

٨ـ ممثل مصري .

٩ـ جذبه وجره (معكوسة) ـ انهض (معكوسة) ـ من حالات القمر

١٠ـ ممثلة مصرية قديرة

١١ـ ممثل مصري راحل (معكوسة) .

١٢ـ حفر الخشب ـ توجد في الصحراء .

■ عمودي ■

١ـ ممثلة مصرية .

٢ـ متشابهة ـ الامر من يرمي ـ مطربة مصرية ـ تغير شكل الحرف الاخير . (معكوسة)

٣ـ تقال للوقت (معكوسة) ـ جسم ـ قديم

٤ـ يستخرج منه اللؤلؤ ـ اسم عملة (معكوسة)

٥ـ ممثل عربي قدير مثل دور العقاد (معكوسة)

٦ـ مصطلح مسرحي ـ للنفي ـ عدد + ل .

٧ـ نصف شريهان (معكوسة) ـ عاصمة اجنبية .

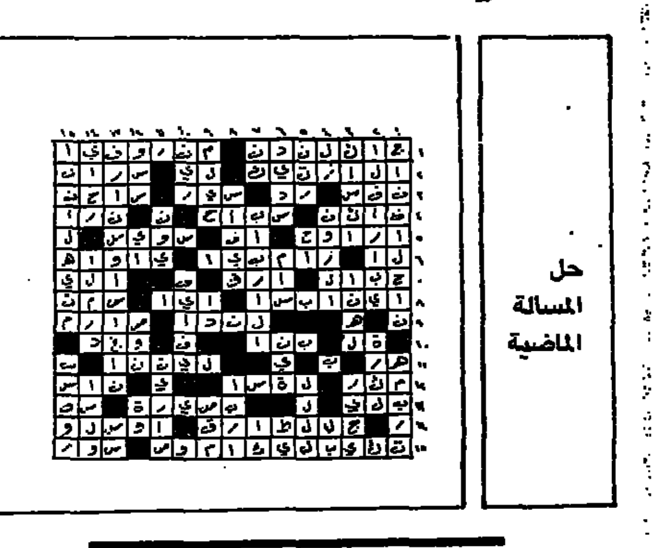
٨ـ تكتب بها ـ مطلوب في هذه الشبكة ـ مرشد .

٩ـ للتعريف ـ من المنبهات (معكوسة) ـ فيه قصب وبردي

١٠ـ عملة اسيوية ـ ضجر ـ احسان معكوسة

١١ـ ممثلة مصرية ـ نصف كلمة حامد .

١٢ـ الاسم الاول لممثلة مصرية (معكوسة) ـ هرب ـ ضجر .



حل المسالة الماضية



ذكرى ابن سينا

انهى مؤتمر الاذاعة التابع لمنظمة اليونسكو والذي انعقد مؤخرا في باريس اجتماعه يوم امس الاول وقد تقرر في المؤتمر المساهمة في العيد الالفي للفيلسوف ابن سينا بتسجيل احاديث وذلك باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والاسبانية لتذاع من مختلف محطات العالم . وستتناول هذه الاحاديث البحث عن (ابن سينا الرجل) و(ابن سينا الطبيب) و(ابن سينا الفيلسوف) .

جريدة لواء الاستقلال

المدرسة السيارة

كانت وزارة المعارف قد اوصت قبل مدة شركة بريتش فلمز البريطانية على صنع المدرسة السيارة لغرض الاستفادة منها في نشر الدعاية التعليمية والصحية بين سكان القرى والارياف . وقد وصلت هذه السيارة يوم امس وتسلمتها مديرية العلاقات الثقافية بوزارة المعارف بعد ان تاخر وصولها من جراء العطب الذي اصابها . والمنتظر ان تبدا هذه المدرسة السيارة عملها قريبا .

جريدة الاخبار

التبادل التجاري بين العراق والبرازيل

كانت وزارة الاقتصاد قد اقترحت عقد اتفاقية تجارية بين العراق والبرازيل لتنظيم التبادل التجاري بين القطرين وقد كتبت وزارة الخارجية الى مجلس الوزراء تؤيد رغبة الوزارة المذكورة وتستطلع رايه النهائي حول مفاتحة الجهات البرازيلية المختصة برغبة العراق في هذا الصدد .

جريدة الاخبار

انضمام العراق للاكاديمية الدبلوماسية

وافق مجلس الوزراء على انضمام العراق الى الاكاديمية الدبلوماسية الدولية في جنيف ودفع نفقات الاشتراك التي تبلغ ١٠٠٠ فرنك سويسري اي ما يعادل ستين دينارا عراقيا .

جريدة لواء الاستقلال

امس ١٩٤٩/١١/١٦

٢٥٠,٠٠٠ دينار للمصرف الصناعي

نشرنا في عدد سابق ان معالي الاستاذ خليل اسماعيل قد وافق على قيام المصرف الوطني العراقي بتسليف المصرف الصناعي مبلغ ١٠٠ الف دينار تساعده على القيام بمهامه وقد ظهر الان ان هذا المبلغ لايكفي لتامين مساهمة المصرف الصناعي في تشجيع المشاريع الصناعية الوطنية ولهذا فقد اقترحت مديرية المصرف الوطني تزييد هذه السلفة الى ربع مليون دينار على ان تدفع بضمانة الحكومة ومن المصرف الوطني العراقي وقد علمنا ان وزارة المالية وافقت على هذا الاقتراح وان المعاملات الاصولية جارية لتنفيذه

جريدة الزمان

شراء قابلوات ارضية

كتبت وزارة المواصلات والاشغال الى المالية حول الطلبية الخاصة بشراء القابلوات الارضية والمواد المتعلقة بها المطلوبة لمشروع كركوك ومحلات شركة النفط العراقية المحدودة بمناسبة تاسيس مراكز تلفونية اوتوماتيكية هناك ورجت المصادقة على صرف مبلغ ٢٠٠٧٠ باونا لشرائها محسوبا على ميزانية الاعمال العمرانية الرئيسية للسنة المالية القادمة

جريدة الزمان

اليوم ١٩٨٩/١١/١٦

مبلغ القروض

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى ان مبلغ القروض المقدمة من قبل المصرف الصناعي خلال عام ١٩٨٨ بلغ (١٦٧٩٠٠٠) دينار .

مشاريع منفذة

من بين المشاريع التي نفذتها مديرية اتصالات وبريد محافظة التاميم خلال العام الحالي نصب خمسة الاف و٥٠٠ هاتف في احياء القادسية والرشيد والنصر والواسطي وواحد حزيران والاسكان وطريق بغداد والحي الصناعي بمدينة كركوك وتوسيع بدالتي ناحية تازة وقصبة الزاب باضافة (٢٠٠) خط هاتفي جديد اليهما وتحويل (١٢٠) خطا من بدالة الربط القديمة الى بدالة كركوك لتسهيل مهمة الاتصال بين المحافظة والمحافظات الاخرى .







وزارة النفط

شركة المنتجات النفطية

في ذكرى يوم البيعة الخالد نتقدم باسم كافة منتسبي شركة المنتجات النفطية بازكى التهاني والتبريكات الى رائد مسيرة العز صانع النصر والسلام ومهندس التأميم السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

مغتنمين هذه المناسبة العزيزة لنجدد لقيادته التاريخية عهد الوفاء والاخلاص ، مؤكدين اننا سنبذل الغالي والنفيس من اجل بناء عراق القادسيتين تحت رايته الخفاقة .

المدير العام
نمير توفيق عمر المفتي



وزارة النفط

المنشأة العامة لتصفية النفط (المنطقة الوسطى)

منتسبو المنشأة العامة لتصفية النفط – المنطقة الوسطى – يغتنمون فرصة حلول ذكرى يوم البيعة الخالد ليتقدمون بازكى التهاني الى صانع النصر والسلام ورائد مسيرة العز والكرامة السيد الرئيس القائد

صدام حسين حفظه الله

داعين المولى العزيز ان يمد في عمره وان يجعل النصر حليفه دائما ، انه سميع الدعاء .

المدير العام
كامل جعفر الفتلي



وزارة الزراعة والري

شركة تصليح المكائن والمعدات

جميع منتسبي شركة تصليح المكائن والمعدات يغتنمون فرصة حلول ذكرى يوم البيعة الخالد ، اليوم الذي قال ابناء العراق النجباء كلمتهم في الحق والضمير ليتقدمون بأخلص التهاني الى باني مجد العراق السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

مجددين عهد الوفاء والاخلاص لقيادته التاريخية الحكيمة .

وكيل المدير العام
سعد علي حسين ابو رغيف





وزارة النفط

شركة نفط الشمال

في اعناق العراقيين بيعة لقائد شجاع ارسى سفينة العراق على ساحل الزهو والفخار .. في اعناق العراقيين بيعة لا ككل البيعات لانها تنبع من القلب الى القلب ، الى القائد الذي صنع النصر والسلام ومهندس التأميم .

فباسم جميع العاملين في حقول شركة نفط الشمال نتقدم لرائد مسيرة العز السيد الرئيس المناضل

صدام حسين حفظه الله

بازكى التهاني والتبريكات ، مجددين العهد لسيادته باننا سنبذل كل ما ندخر من جهود وعمل متواصل من اجل بناء العراق العظيم والنهوض باقتصادنا الوطني .

المدير العام لشركة نفط الشمال
الدكتور/ سامي شريف شهاب

الرئيس القائد يكرم ابطال الفروسية ورفع الأثقال

كريم الملا : تكريم القائد الرمز صدام حسين يضعنا امام مسؤوليات كبيرة لنكون بمستوى هذا التكريم

وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بين لاعبي منتخب القطر للطفر الاولمبي الحاصل على المرتبة الاولى في بطولة الاتحاد الدولي التي اقيمت في الهند الشهر الماضي والقفز الاولمبي الحاصل على المرتبة الثالثة في بطولة أسيا الثانية التي جرت في سيئول الشهر الماضي. وبين الرباعين ماهر احمد الحاصل على الوسام الذهبي بوزن (٥٦) كلغم وعطا الله محمد عبدالله الحاصل على الوسام الذهبي في وزن (٩٠) كلغم في بطولة سيد نصير الدولية برفع الاثقال التي اقيمت في جمهورية مصر العربية الشهر الماضي

وقام بتوزيع مكرمة السيد الرئيس القائد السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية

والقى .. السيد الملا كلمة خلال حفل التكريم قال فيها نبارك لكم هذه الالتفاتة الرائعة من لدن السيد الرئيس القائد الرمز صدام حسين ويجب ان يكون معلوما عندنا وعند الجميع انها جاءت مبادرة من لدن سيادته لتكريم المبدعين

واضاف الملا قائلا ان هذا يدلل على مدى اهتمام سيادته ومتابعته الدائمة للانجازات الرياضية ويضعنا امام مسؤوليات كبيرة لكي نكون بمستوى هذا التكريم





وقال ان انجاز الفروسية انجاز اسيوي كبير نشكر عليه الاتحاد والمدرب واللاعبين وقد كان هذا الفوز مفاجاة لنا ويمثل مستوى متقدما من التدريب والمتابعة الذي قادنا الى تحقيق هذا الانجاز الاسيوي لكن المطلوب ان يخلق الاتحاد المعني موازنة بين مستوى هذا الانجاز وقاعدة اللعبة والذي يحقق هذا الانجاز عليه ان يستمر في تحقيق الانجازات

اكرر شكري للاخوان في اتحاد الفروسية التي هي لعبة العراقيين والعرب . ويجب ان نتفوق بها وبالعاب المبارزة والرماية والسباحة مبروك للفرسان هذا النجاح ونرجو ان يبحث الاتحاد عن صيغ وطرق جديدة لاستمرارية التقدم في هذه اللعبة من خلال خلق قاعدة واسعة من الشباب لكي نضمن مواصلة تحقيق الانجاز ليس في لعبة الفروسية فحسب بل في كافة الالعاب .

وقال السيد رئيس اللجنة الاولمبية العراقية في رفع الاثقال وكما هو معروف عندنا انها لعبة قديمة نحقق فيها نتائج متقدمة ونفاجا عندما يكون هناك اخفاق في نتائجها ولا نفاجا عندما يحقق اي رباع مستوى متقدما في البطولات '

واضاف قائلا ومع كل التقدير للرباعين الذين حققوا هذه الانجازات في بطولة سيد نصير الدولية إلا ان ما نحقق في بطولة العرب للناشئين وعدم ضمان استمرارية القاعدة لتطوير اللعبة حالة لسنا راضين عنها

تكريم القائد امنية كل رياضي

وقال السيد رئيس اللجنة الاولمبية ان امنية كل رياضي ان يحظى بتكريم القائد لانها تاشير لحالة مبدعة في المجتمع العراقي واي عراقي يفرح عندما يجد نفسه في هذه الخانة

ان كل فرد في مجال عمله يمكن ان يحقق انجازا ويبدع في عمله والرياضي يحقق الانجاز في مجال المنافسة .

واضاف الملا قائلا والذي يحظى بتكريم القائد يكون من الصفوة من العراقيين وهذا يجب ان يكون حالة عامة في هذا الاطار وعندما نقول عندنا رباعون لربعة فان هذا يعني ان هنالك شرخا في مسيرة اللعبة وهي حالة غير صحيه علينا تجاوزها

واوضح ان بعض الاتحادات تستثمر جهود الرياضي وتنصب نفسها وراء الانجاز ومع الاسف الشديد ان يصل مستوى طموحنا ان نفرح بوسام نحاسي نحصل عليه في اسيا ونعتبره انجازا كبيرا وعندما نقبل بنحاسيه في الفروسية لا نقبل بثلاثة اوسمة ذهبية في بطولات الاثقال

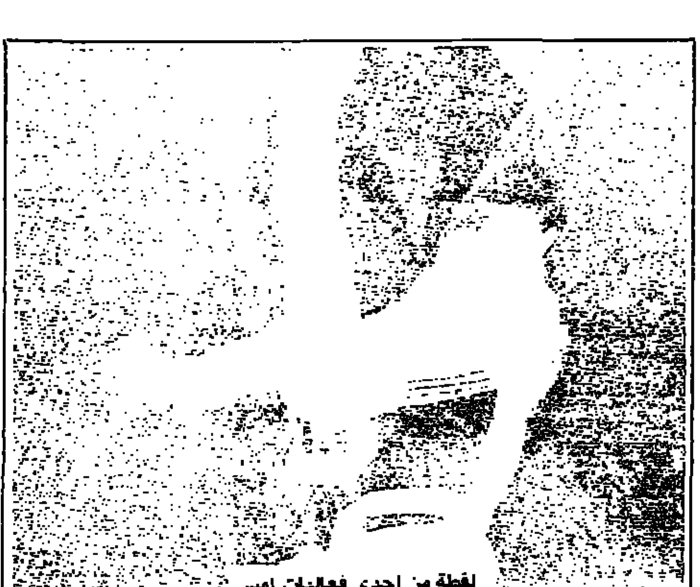
ان على كافة الاتحادات ان تخلق موازنة في تحقيق النتائج وفي توسيع القاعدة

هذا وحضر حفل التكريم الدكتور منير الشيخلي الامين المالي للجنة والسادة رئيس واعضاء اتحادي الفروسية ورفع الاثقال

رئيس اللجنة الاولمبية يدعو الى بذل المزيد من الجهد

دعا السيد كريم محمود الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية الى بذل المزيد من الجهود للارتقاء بالرياضة نحو تحقيق النتائج المتقدمة في الالعاب كافة جاء ذلك في حديثه خلال الاجتماع الذي عقده لرؤساء الاتحادات الرياضية في محافظة كربلاء الذي تم في قاعة اتحاد نساء المحافظة وحضره الرفيق ممثل اللجنة الاولمبية ورئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في المحافظة واكد خلال حديثه على ضرورة تصعيد وتائر عمل المدربين المعتمدين لدى الاتحادات والاندية للوصول الى افضل المستويات خلال البطولات التي سيتم تنظيمها مستقبلا وابدى توجيهاته لاستثمار العناصر الرياضية الشابة ومنحها الفرصة للمشاركة في البطولات المختلفة والعمل على دعم الفرق الشعبية وتوفير متطلباتها كافة من التجهيزات او الترتيبات وبعدها زار عددا من النوادي والقاعة المغلقة وملاعب كرة القدم

افتتاح بطولة صدام الدولية الثانية بالجمباز



لقطة من احدى فعاليات امس

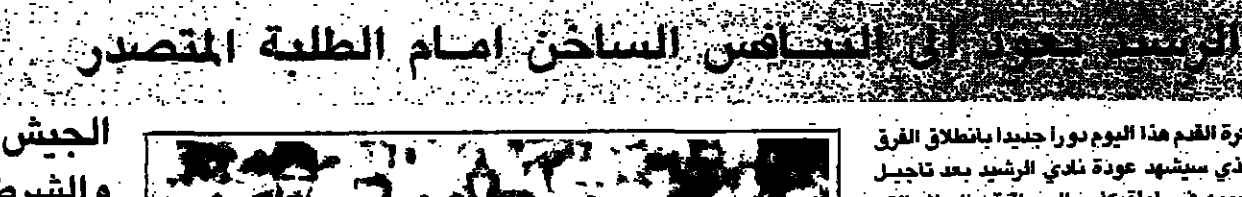
افتتحت في قاعة صدام للالعاب الرياضية مساء امس بطولة صدام الدولية الثانية بالجمباز بحضور السيد كريم الملا رئيس اللجنة الاولمبية العراقية والدكتور غالب رنكة الامين العام للجنة

وبعد انتهاء مراسيم الافتتاح بدات المسابقة الفرقية حيث حصل الاتحاد السوفيتي على المركز الاول وجاء منتخبنا بالمركز الثاني وحل الفريق الكويتي الشقيق بالمرتبة الثالثة

وفي الفردي العام حصل ثلاثة متسابقين من الاتحاد السوفيتي على المراكز الثلاثة الاولى حيث احرز (كوكوريس) الوسام الذهبي و(دركوبين) الوسام الفضي و(كوليموف) الوسام النحاسي

هذا وتجرى اليوم المسابقة الفرقية للسيدات بمشاركة فريق الاتحاد السوفيتي الذي يضم اللاعبة (ليليانا) الفائزة بالوسام الذهبي في دورة سيئول الاولمبية

■ اوراق مباريات دوري الكرة لهذا اليوم ■



الرشيد يعود الى التنافس الساخن امام الطلبة المتصدر

يشهد دوري اندية الدرجة الاولى بكرة القدم هذا اليوم دورا جديدا بانطلاق الفرق المتنافسة في مباريات الدور التاسع الذي سيشهد عودة نادي الرشيد بعد تاجيل مباراتيه الاخيرتين بسبب انشغال نجومه في بطولة كاس الصداقة والسلام التي اختتمت في الكويت الشقيق يوم الاحد الماضي بتتويج منتخبنا الوطني بطلا لها

عودة الرشيد الى ميدان التنافس ستكون في ملعب الشعب الدولي امام نادي الطلبة في الساعة الثالثة بتحكيم السادة عبدالقادر عبداللطيف وفاروق توفيق وبهلول حميد وخضير عباس وهو لقاء فيه الكثير مما يشجع الجمهور على حضوره وترقب نتيجته التي ستكون لها اثارها الفاعلة في مسيرة بعض الفرق

وعودة الرشيد بنجومه المتألقين في بطولة الكويت الى التنافس الساخن مثلت جدية في استعدادات نادي الطلبة لهذا اللقاء المهم اذ ان مواجهة الرشيد تعني ذروة العطاء بالنسبة للاعبي الفريقين اللذين يدركان اهمية نقاط الفوز واستقطابا كبيرا للجمهور الذي ينتظر بلهفة وشوق مواصلة التمتع بالعروض الجيدة .

نادي الطلبة سيدخل المباراة حاملا لقب متصدر الدوري بنقاطه الـ (١٤) ومتمتعا بميزة وفرة أهدافه لكن ما يقلقه هو تمنيات اقرب منافسيه الطيران والنفط بخسارته لعلهما يتمكنان من الوصول اليه في هذا الدور اما الرشيد الذي اخرته مبارياته المؤجلة الثلاث عن الركب فهو سيبحث اولا عن الابتعاد عن مركزه الثاني عشر ومن ثم انتظار مؤجلاته لتكون له حساباته الجديدة .

الجيش مع البحري

وفي ملعب نادي الجيش سيلتقي ناديا البحري والجيش في مباراة يقودها السادة محمد سليم ورسول مجيد وبدر نعمة ورضا عبيد وهي الاخرى تمثل تطلعا لكل منهما في الابتعاد عن بعضهما ودخول النصف المتقدم من الجدول .



نقطة واحدة ومركز واحد تبعد احدهما عن الاخر اذ ان نادي الجيش يحتل المركز الثامن بثماني نقاط يليه منافسه لهذا اليوم بسبع نقاط والفوز بنقطتي المباراة يعني تسلقا سريعا لسلم الجدول ومؤقتا بانتظار نتائج مباريات يوم غد الجمعة

نادي الجيش واجه عسرا في ادواره الاخيرة الاربعة التي جنى منها نقطتين فقط مع تعرضه الى خسارة قاسية امام نادي النجف وهو ما واجهه ايضا منافسه البحري الذي كان ضحية اخرى للنجف وبالتالي فان تعويض ما فات هو ما يبحث عنه الطرفان

الجيش يلاعب البحري والشرطة يقابل الصليخ

ويلعب ناديا الشرطة والصليخ مباراتهما في ملعب الكشافة بتحكيم السادة فيصل مجيد وياور نامق وغازي حسين وموفق عبدالمسيح حيث يعول كل منهما على نقطتي الفوز اللتين ستمنحان صاحبهما فرصته التقدم صعودا .

نادي الشرطة عوض خسارته امام نادي الطلبة في الدور قبل الاخير بالفوز على نادي اربيل ليعود الى موقعه في منتصف الجدول وبالتحديد في المركز السادس بثماني نقاط اما نادي الصليخ الذي اختطف نقطتين ثمينتين بفوزه الوحيد على الزوراء القوي في الدور السابع لم يستطع التخلص من شرك الوقوع في مصيدة نادي النفط في الدور الاخير فاضاع فرصة القفز مراتب اعلى مثلما فعل اخرون واقتنع مؤقتا بمركزه الحادي عشر بنقاط ست .

■ يوسف جويدة ■

الاولمبي العراقي يفوز على منتخب نينوى بكرة السلة

لمناسبة احتفالات المحافظة الاولى نينوى بالذكرى السابعة لتجديد جماهير شعبنا العظيم لبيعتها الخالدة لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وبحضور السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى والدكتور ماجد الكحلة نائب اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية جرت امس الاول على قاعة الشهيد امجد الشيخ نوري مباراة ودية بكرة السلة بين منتخب العراق الاولمبي ومنتخب محافظة نينوى اسفرت عن فوز منتخب العراق الاولمبي على منتخب محافظة نينوى بـ (١٢٤) نقطة مقابل (٩٤) نقطة

وقد جرت خلال المباراة مراسم اعتزال اللاعب الدولي السابق محمد عربو الذي كان احد المع نجوم اللعبة في العراق والوطن العربي الذي بدا لاعبا في نادي الموصل وفريق الفرقة الرابعة وشق طريقه بسرعة صوب المنتخبين الوطني والعسكري ولعب مالايقل عن (٨٠) مباراة دولية في العراق ومختلف الاقطار العربية والدول الاجنبية

وبقي محمد عربو النجم الاول لكرة السلة العراقية منذ منتصف الستينات وحتى اواخر السبعينات عندما قرر ان يخلع قميص اللعب الى الابد وهو في قمة مستواه تاركا الملاعب مخلفا وراءه سمعة عريضة في قلوب جمهور كرة السلة بعد ان مزج فنه المتميز باخلاقه العالية حيث لم يبدر منه مايسيء الى زملائه ومنافسيه ومدربيه وحكام اللعبة على مدى مشاركاته في المباريات مهما اختلفت مستويات المنافسة فيها

هذا وقد جرى بعد المباراة التكريمية تسليم اللاعب محمد عربو الهدايا التقديرية التي قدمتها له كل من اللجنة الاولمبية العراقية والاتحادين العربي والعراقي لكرة السلة وكذلك الاتحاد الفرعي للعبة في نينوى والاندية الرياضية في المحافظة وبعض من زملائه الذين عاصروه يوم كان لاعبا

فوز بغداد على الاردن

فاز فريق جامعة بغداد على فريق الجامعة الاردنية برصيد (١٠٩ ـ ٨٤) نقطة في مباراة افتتاح البطولة الاولى بكرة السلة لجامعات دول مجلس التعاون العربي التي جرت في عمان امس الاول

وانتهى الشوط الاول من المباراة بـ (٥٤ ـ ٤٦) نقطة لصالح جامعة بغداد

وتشارك في البطولة الى جانب الجامعات المذكورة جامعتا اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الاردنيتان وجامعة القاهرة المصرية

كاس وزير الداخلية بكرة القدم

يلعب في الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم فريقا كلية الشرطة وشرطة النجدة ضمن بطولة كاس السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية . وتجرى المباراة هذه في ملعب كلية الشرطة

ويلعب الفائز في المباراة مع فريق الدفاع المدني بعد غد بينما يلعب في اليوم التالي فريقا نفط الجنوب وشرطة كربلاء في ملعب مدينة كربلاء ويلعب فريقا نينوى والتاميم عصر اليوم نفسه في مدينة كركوك والفائز في هذه المباراة يقابل فريق ديالى في الملعب نفسه يوم الاثنين المقبل بينما يلعب في اليوم نفسه فريق الدوريات مع الفائز في مباراة نفط الجنوب وفريق كربلاء

قوات نبوخذ نصر تنظم دورة الشهيد عدنان خيرالله

اقام جناح التدريب البدني في مدرسة قتال نبوخذ نصر البطلة يوم امس دورة الشهيد عدنان خيرالله للتدريب البدني بمشاركة مقاتلين يمثلون مختلف وحدات وتشكيلات الحرس الجمهوري ..

اعلن ذلك المقاتل بهاء حسين امر الدورة وقال ان هذه الدورة تضمنت دروسا نظرية وعملية في الاسلوب الحديث لمفهوم التدريب البدني في القوات المسلحة مشيرا الى انها تاتي منسجمة مع توجيهات قائدنا الرمز السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي يحرص على ضرورة تطوير برامج التدريب البدني .

■ المباراة الحاسمة بين مصر والجزائر ■

استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق الحشود الكبيرة !

وتذاكر المباريات نفدت خلال ساعات !

اضطر رجال الامن المصريون الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لتفريق الحشود الكبيرة التي جاءت للحصول على بطاقات المباراة الحاسمة التي ستقام غدا على ملعب القاهرة الدولي بين منتخبي مصر والجزائر في إطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للقارة الافريقية .

ولتفادي الازدحام والفوضى امام مكاتبه وسط القاهرة قرر الاتحاد المصري بيع بطاقات الدخول في الاماكن المخصصة لذلك في ملعب القاهرة الدولي الواقع شمال شرق العاصمة . غير ان هذا التدبير الاحترازي لم يكن كافيا لمنع التدافع .

وقالت الصحافة القاهرية ان (٦٥) الف بطاقة قد نفدت خلال ساعات قليلة من بدء عرضها وقد دفع الجمهور فيها (١٩٣) الف جنيه مصري اي مايعادل (٧٤) الف دولار ..

فوز الاسماعيلي على المصري

فاز النادي الاسماعيلي على المصري (١ ـ صفر) في مباراة بكرة القدم ضمن الدوري التنشيطي على كاس الاتحاد المصري جرت بينهما امس الاول في الاسماعيلية .

وفي مباراة اخرى تعادل الترسانة مع غزل المحلة (١ ـ ١) في المباراة التي جرت في القاهرة

كوبا تحرز بطولة العالم بالكرة الطائرة للنساء

احرزت كوبا بطولة كاس العالم بالكرة الطائرة للنساء بعد ان حققت فوزها السادس على التوالي بتغلبها على المانيا الديمقراطية (١٥ ـ ٦) و(١٥ ـ ٤) و(١٥ ـ ٢) وبقيت لكوبا مباراة سابعة ستلعبها امام كوريا الجنوبية لاتؤثر نتيجتها على موقف الفريق الكوبي .

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

انور جسام مدرب منتخبنا الوطني بكرة القدم :

محطتنا التالية .. بطولة الخليج العربي في الكويت

سأعيد عدداً من اللاعبين الى فرقهم .. وادعو آخرين غيرهم

اجرى الحوار عبدالجليل موسى

بعد ان عاد منتخبنا الوطني بكرة القدم من الكويت مكللاً بالغار مضيفا انجازا جديدا لسلسلة الانجازات التي حققها في الساحات العربية والدولية . بإحرازه كاس بطولة الصداقة والسلام وجدنا من المناسب ان نلتقي مدربه الشاب المثابر الكفء انور جسام ليحدثنا عن خططه المستقبلية للاستمرار في اعداد الفريق للمشاركات المقبلة والخطوات التي سيتخذها للارتقاء بمستواه الى الافضل من اجل تحقيق المزيد من الانتصارات وبما يعزز سمعتنا الرياضية في المحافل الدولية والعالمية .

■ قلنا للسيد انور ماهي الخطوة المقبلة ؟

ـ التركيز على الاستعداد لبطولة الخليج العربي التي ستقام في الكويت الشقيق في نهاية شهر كانون الثاني المقبل والتي نسعى بجد لان تكون عراقية لاسيما ونحن حاملو اللقب والحائزون عليه في دورات سابقة عدة .

ولتحقيق هذه الغاية سيتم جمع المنتخب لاستئناف التمرين . بعد عودة لاعبي الطيران من المغرب وبعد انتهاء لاعبي الرشيد من ارتباطهم ببطولة اندية اسيا .

■ وماذا عن المباريات التجريبية . وهي مهمة لاستكمال الاستعدادات لبطولة الخليج العربي ؟

ـ ساعد برنامجا لتحقيق هذه الغاية وابدء تنفيذه بعد المصادقة عليه من الاتحاد المركزي للعبة وسيتضمن هذا البرنامج اقامة مثل هذه اللقاءات فضلا عن معسكرات تدريبية داخل وخارج القطر كما ان النية تتجه الى المشاركة في بطولة نهرو التي ستقام في شهر كانون الثاني المقبل والتي اعتبرها مرحلة اعداد جيدة للفريق تسبق بطولة الخليج العربي .

■ وهل ستبقي على التشكيلة نفسها ام ان هناك اتجاها للتغيير في بعض المراكز او اللاعبين في ضوء مباريات دورة الصداقة والسلام ؟

ـ في نيتي اعادة عدد من لاعبي المنتخب الى فرقهم ودعوة اخرين ربما يصل عددهم الى الستة او يزيد وستكون مباريات الدوري المقبلة التي ساحرص على مشاهدتها امتحانا لهؤلاء وستكون ابواب المنتخب مشرعة امام اي لاعب مؤهل يستحق التمثيل الدولي .

■ وماذا تقول عن نجم المنتخب السابق حسين سعيد وزميله علي حسين . الا تعتقد بانهما مازالا مستمرين في العطاء ووجودهما يعزز صفوف المنتخب ؟

ـ بما ان المنتخب الحالي قد اثبت كفاءته بلاعبيه الشباب . وبعد ان اكدت هذه الوجوه الشابة قابليتها وامكانياتها الى جانب عدد قليل اخر من ذوي الخبرة وهم موجودون فعلاً في المنتخب . ففي تقديري ان ذلك هو الطريق الاسلم والافضل . يجب علينا الاستمرار في ضم اللاعبين الشباب لا ان يكون المعول الاساسي في الاتحاد على الكبار الذين حان الوقت لان نريحهم بعض الشيء مع كامل اعتزازي وتقديري لهم . هذا فضلا عن ان اللعب لفريق النادي ليس كما هو في المنتخب .

■ هناك لاعب شاب صاعد وهو وجدي زيدان شاهدناه في مباراتي فريقه (الطيران) الاخيرتين في الدوري لاسيما الثانية التي فاز فيها على الشباب (٤ ـ صفر) كان فيها متالقا قدم امكانيات عالية واستعدادا للتقدم والتطور وهو في مقتبل العمر فماذا تقول عنه ؟

ـ اعرف هذا اللاعب وقد سبق ان طلبته للتدريب مع منتخب الشباب في فترة ماضية وسيكون مع غيره امام اختبارات مستمرة في الدوري . لن اتردد خلالها من اختيار الاكفا والاجدر لضمه الى زملائه في المنتخب

■ نعود الى بطولة الصداقة والسلام التي احرزنا الكاس فيها بجدارة اي مباريات فريقنا كانت الاقوى من وجهة نظرك ؟

ـ تلك التي لعبناها امام ايران لحساسيتها واهميتها اولا ولان تخطيطنا كان يتركز على ضرورة الفوز فيها وهي في تقديري من اصعب مبارياتنا في البطولة

■ وافضل اداء لمنتخبنا ؟

ـ امام الكويت وامام اوغندا في الشوط الثاني والشوطين الاضافيين غير ان استغلالنا للفرص في مباراة الكويت لم يكن بالشكل المطلوب فقد اضاع لاعبونا فرصا عديدة سهلة . ولو كان استثمارنا لتلك الفرص سواء في مباراة الكويت او غيرها صحيحا وبتركيز افضل عند التسديد . لاختلف الامر ولزادت نسبة الاهداف لصالحنا كثيرا اما مع اليمن الديمقراطية فقد كان فريقنا متفوقا ومسيطرا على الملعب ولكون هذا الفريق لايصل الى مستوى قوة الاوغندي او الايراني فقد بدا تفوقنا واضحا واستغلالنا للفرص بشكل جيد فجاءت نسبة الاهداف المسجلة عالية

■ وهل هناك ماتودون اضافته ؟

ـ امتنان ووفاء للرئيس القائد صدام حسين حفظه الله على رعايته للرياضة في قطرنا وشكرا للجنة الاولمبية واتحاد الكرة على دعمهما المتواصل لفريقنا وتهيئتهما سبل نجاحه وكلمات ثناء على لاعبينا الذين ادوا الواجب وكانوا بمستوى المسؤولية عزما وتصميما على تحقيق الفوز والظفر بالكاس واشادة لابد منها بدور المساعدين حازم جسام وعادل يوسف فقد كانا عنصرين مهمين فاعلين وخير عون لي في مهمتي التدريبية واشادة اخرى بطبيب الفريق الدكتور سمير سعدالله الذي بذل جهودا مضنية ولم يتاخر لحظة واحدة في تامين راحة اللاعبين ومعالجة اصاباتهم

الابواب ستبقى مفتوحة امام المؤهلين .. ومباريات الدوري هي الاختبار



لمناسبة العيد الوطني لسلطنة عمان

بنية تنموية متطورة



بدات سلطنة عمان مرحلة جديدة في تاريخها عقب تولي السلطان قابوس بن سعيد قيادة عمان في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٧٠ لتبدا عقب ذلك التاريخ مباشرة نهضة شاملة في البلاد وعمليات تحديث امتدت لكل المجالات والميادين في التعليم والصحة والتنمية الاقتصادية والتجارية والصناعية والمواصلات والطرق والهواتف والزراعة والاسكان والقوات المسلحة والاعلام والسياسة الخارجية وغير ذلك .

فعلى الصعيد الاقتصادي نجحت السياسة الاقتصادية في عملية تنويع مصادر الدخل للتقليل من الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل القومي فكان الاهتمام بالصناعة . واثمر ذلك عن وجود ٢٣٠٠ وحدة صناعية حتى نهاية ١٩٨٣ بلغ اجمالي راس المال المستثمر فيها ٢٣٧ر٨ مليون ريال عماني . و ٣٠٠٠ وحدة صناعة في علم ١٩٨٨ . وارتفع نتيجة ذلك اسهام الصناعة في الدخل القومي من ٢ر١ مليون ريال الى ١٧٨ مليون ريال عماني علم ٩٨٦ مقابل ١١٥ر٩ مليون ريال علم ٨٥ بزيادة قدرها حوالي ٥٥٪ مما يؤكد النمو المتزايد لهذا القطاع . وكان عدد الوحدات الصناعية في السلطنة حتى علم ١٩٧٥ عشر وحدات فقط بلغ راسمالها نصف مليون ريال ثم توجت المسيرة الصناعية باقامة اول منطقة صناعية متكاملة في تاريخ البلاد وهي منطقة الرسيل الصناعية وهذه المنطقة تم افتتاحها في ١٤ ديسمبر ١٩٨٥ وهي تضم مصانع مختلفة مثل مصنع منتجات البوي . والاخشاب . والاصباغ . والبسكويت . والهياكل الحديدية . والغازات الصناعية . وقرطاسية الكمبيوتر . والبطاريات . والاحذية . والاليـاف الزجاجية . و الاثاث المعدنية . والاسمنت ومنتجاته (الطابوق - البلاط) .. ومنتجات الكسارة (الحصى - والرمل - والاقمشة) .

■ قفزات تنموية ■

وفي مجال التجارة الخارجية حققت السلطنة معدلات نمو عالية حيث بلغ اجمالي الصادرات غير النفطية للسلطنة في علم (١٩٨٧) ١٢٤ مليون ريال عماني منها الصادرات العمانية المنشا وقدرها ٣٩ مليونا والسلع المعاد تصديرها من عمان وقيمتها ٨٤ر٩ مليون ريال عماني . وتاتي الاسماك في مقدمة الصادرات العمانية فقد ارتفعت قيمة الصادرات منها من ٢ر٠٠ مليون ريال في علم ١٩٨٠ الى ٨ر٨ مليون ريال عماني في عام ٨٥ . كما بلغت قيمة الصادرات من النحاس ٦ر٢ مليون ريال عماني في علم ١٩٨٦ .

وقبل ٢٤ يوليو (تموز) ١٩٧٠ كانت الخدمات الصحية التي تقدم بالمجان للمواطنين شبه معدومة والان يوجد بالسلطنة ٤٧ مستشفى و ٧٩ مركزا صحيا و ٣ مراكز للولادة و ٥٣ وحدة وقائية بالاضافة الى ١١ وحدة لمكافحة الملاريا مستقلة بذاتها .

وفي مجال التعليم الذي يتم في كافة مراحله بالمجان لم يكن في السلطنة في علم ١٩٧٠ سوى ٣ مدارس ابتدائية فيها ٩٠٠ تلميذ و ٣٠ معلما . وبعد ذلك حقق التعليم قفزات هائلة فاليوم توجد ٧١٩ مدرسة لمختلف المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية تضم ٢٩٩,٣٥٧ تلميذا وتلميذة . ١٢,٢٨٦ معلما ومعلمة كثير منهم من العمانيين هذا بالاضافة الى المدارس الزراعية والصناعية والتجارية والمدارس المتخصصة للبنات ذات الطابع النسوي والمعاهد الدينية والكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات بعد الثانوية العامة . وتوجت المسيرة التعليمية بافتتاح جامعة السلطان قابوس العام الدراسي ٨٥ - ١٩٨٦ . وهي تضم كليات الطب تتبعها مستشفى تعليمي يضم ٥٠٠ سرير والهندسة والعلوم والزراعة والتربية والعلوم الاسلامية والاداب واختصاصاتها اللغة العربية والانجليزية والتاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع والفلسفة والاعلام والصحافة وعلم المكتبات والوثائق وبالجامعة مكتبة فيها لايقل عن ربع مليون كتاب والجامعة تقع على مساحة ١١ر٨ كيلو مترا مربعا .

■ مواصلات متطورة ■

وفي مجال الطرق تم حتى الان انشاء اكثر من اربعة الاف كيلو متر من الطرق المرصوفة من بينها طريق سريع يربط مسقط بمدينة صلالة بالمنطقة الجنوبية ويبلغ طوله الف كيلو متر وكان قبل علم ١٩٧٠ جملة الطرق المرصوفة لاتزيد عن عشرة كيلو مترات .

وفي مجال النقل الجوي بدا من الصفر تم انشاء مطار السيب الدولي في ١٩٧٣ وجرت توسعات عليه مما جعله الان قادرا على استقبال اضخم الطائرات واحدثها .

وفي مجال النقل البحري يوجد بالسلطنة ميناءان رئيسان هما ميناء قابوس في مسقط وميناء ريسوت في المنطقة الجنوبية .

وفي مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وهو القطاع الذي لم يكن يذكر قبل بدء النهضة يستطيع حاليا اي مواطن في عمان الاتصال مباشرة باي مكان يريده في العالم .

وفي مجال الزراعة قطعت السلطنة شوطا كبيرا في مسيرة تحقيق الاكتفاء الذاتي لعديد من المحاصيل الزراعية وهو الامر الذي تحقق بالفعل في التمور والليمون . كما تصدر السمك والبصل والثوم والتبغ والتمور وتبلغ الاراضي المزروعة حاليا في السلطنة ٤١ الفا و ٢٣ هكتاراً . وتقدر المساحة القابلة للزراعة بحوالي ٢٤٠ الف هكتار .

وفي مجال الاسكان تهدف السياسة الاسكانية الى العمل على توفير اكبر عدد ممكن من الوحدات السكنية ويشاهد حاليا العمران وقد عم العاصمة ومختلف الولايات .

اما القوات المسلحة فتلقى كل عناية ويتم التركيز في القوات المسلحة على الكيف وليس الكم واعداد الجندي العماني اعدادا علميا ورفع الكفاءة القتالية له دائما من ناحية التدريب او الاعداد وكذلك التحديث المستمر في السلاح والمعدات .

وفي المجال الاعلامي اخذ هذا القطاع ينمو ويزدهر ليواكب الازدهار الذي يتحقق في السلطنة في مختلف المجالات وتبث اذاعة سلطنة عمان حاليا والتي تصل الى منطقة الخليج العربي والمنطقة العربية وشرق وشمال افريقيا وجنوب ووسط اوربا ١٩ر٥ ساعة يوميا اما البرنامج الاوربي فيستمر ١٢ ساعة يوميا . والتلفاز بدا ارساله في ١٧ نوفمبر ١٩٧٤ ويبث برامجه العادية من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الواحدة من صباح اليوم التالي ... وتم تشييد مبنى جديد للاذاعة والتلفاز يشتمل على استديوهات اذاعية وتلفازية مجهزة باحدث الاجهزة .

وفي مجال السياسة الخارجية تحظى السلطنة بمكانة دولية عالية وعكست هذه السياسة صداقة السلطنة لمختلف دول العالم وتقوم السياسة الخارجية للسلطنة مع العالم الخارجي على اساس الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحسن الجوار وتوطيد دعائم الامن والسلام في ربوع العالم .

■ بوش ■

دعوة السوفييت الى وقف امداد السلاح الى امريكا الوسطى

■ واشنطن / واع : اعلن الرئيس الامريكي (جورج بوش) انه سيحث الاتحاد السوفيتي على دعم جهود السلام الامريكية في امريكا الوسطى عندما يجتمع مع الرئيس السوفيتي (ميخائيل غورباتشوف) قبالة ساحل مالطا في اوائل الشهر المقبل .

وابلغ الرئيس الامريكي الصحفيين في واشنطن الليلة قبل الماضية انه سيستغل الاجتماع للطلب من السيد غورباتشوف وقف امدادات السلاح الى اليساريين في امريكا الوسطى .

واضاف ان الاتحاد السوفيتي يشترك بصورة غير مباشرة في مواصلة القتال في تلك المنطقة بسبب المساعدات التي يقدمها الى نيكاراغوا .

■ دي كويلار ■

اشادة بحسن تنظيم انتخابات ناميبيا

■ الامم المتحدة / واع : اشاد الامين العام للامم المتحدة بحسن تنظيم الانتخابات التاسيسية التي جرت في ناميبيا وفازت فيها منظمة سوابو .

وفي بيان صحفي صدر بهذا الشان في الامم المتحدة ليلة امس الاول قال (خافير بيريز دي كويلار) ان هذه المرحلة مهمة وانها ستفتح الطريق للمرحلة الثانية لوضع الدستور في الاقليم من قبل الجمعية التاسيسية مشيدا في الوقت نفسه بدور الامم المتحدة في هذه الانتخابات .

وكانت النتائج الرسمية التي اعلنت في وندهوك الليلة قبل الماضية قد اشارت الى حصول منظمة شعب جنوب غرب افريقيا على (٤١) مقعدا من مقاعد الجمعية التاسيسية البالغة (٧٢) مقعدا .

السحرة ..ووفاء الحبيب

■ موسكو/واع : تعاني عدة مناطق بالاتحاد السوفيتي وخاصة الجنوبية والشرقية من ظاهرة انتشار السحرة بشكل كبير خلال الاونة الاخيرة .

واوضحت صحيفة (ترود) السوفيتية ان السحرة يدعون القدرة على ازالة الامراض بالتعاويذ والايحاء وتوفير فرص العمل والترقيات للمواطنين الذين يستعينون بهم .

وتلجا اعداد كبيرة من النساء الى السحرة لمعرفة اسرار ازواجهن الخفية ومدى وفائهم للحياة الزوجية كما تلجا اليهم فتيات لتلجيم شابات اخريات يعتبرهن منافسات في (حبيب العمر) .

يقظة الضمير السياسي .. من اجل الملفوف

■ بكين .. استجاب اهالي بكين باعداد كبيرة جدا لنداء عمدتهم فاشتروا ٣٠٠ الف طن من الملفوف ، اللهانة ، الخضار الرئيسية في الشتاء الصيني . واحترم السكان بالتالي حصص البيع التي حددت للسنة الجارية . وفي الاسبوع الماضي لاحظ العمدة ان بيع الملفوف تراجع في الاسواق فوجه نداء الى سكان مدينته من اجل (يقظة ضميرهم السياسي) ودعاهم الى شراء الملفوف ، اثر ذلك قامت مئات الشاحنات المدنية والعسكرية بالقاء جبال من الملفوف على ارصفة العاصمة وقام الجنود بتامين توزيعها .

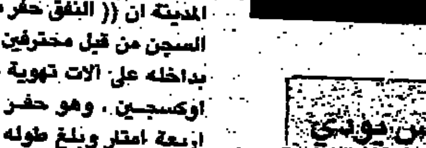
لص غبي

■ لندن/واع : القت الشرطة البريطانية القبض على لص غبي سرق هاتف سيارة بعد ان قام صاحب السيارة الاصلي بالاتصال برقم هاتفه في السيارة .

وكان رد اللص على الطرف الاخر من الخط حيث اعطى اسمه الحقيقي وهو كلكستويل بوجلس (١٨) عاماً .

وقد حكمت عليه محكمة سالزبوري بالسجن ٩ اشهر .

عالم فسيح



■ عمان/وكالات : البعض يموتون دهسا والبعض الاخر يموتون خوفا . حادثة غريبة حصلت في عمان ذهب ضحيتها سائق مركبة في الثلاثين من عمره بعدما تسبب بدهس احد الاشخاص الذي خرج سليما من الحادث .

فقد علم من مصادر طبية انه بعد نقل ((المصاب وسائق المركبة مصطفى خليل)) الى المستشفى فارق الثاني الحياة ((بسبب اضطرابات قلبية من هول المفاجاة)) علما انه لم يصب من جراء الحادث .

اما المصاب محمد نصر (٤٥) سنة فقد كان حظه اوفر في البقاء على قيد الحياة .

■ سجن مكسيكي ■

فرار محكومين شديدي الخطورة

■ مكسيكو/وكالات : ذكر مصدر رسمي ان ٩٧ مهرب مخدرات وقاتلا ((شديدي الخطورة)) فروا بواسطة نفق من سجن ملزالتان الواقع على بعد ٨٤٠ كلم شمال غرب العاصمة المكسيكية .

واوضح متحدث باسم بلدية المدينة ان ((النفق حفر من خارج السجن من قبل محترفين لانه عثر بداخله على الات تهوية وخزانات اوكسجين . وهو حفر على عمق اربعة امتار وبلغ طوله عشرات الامتار)) . والنفق المحفور اشبه بانبوب ضيق جدا بحيث لايتجاوز قطره في بعض الاماكن ٣٥ سنتمترا .

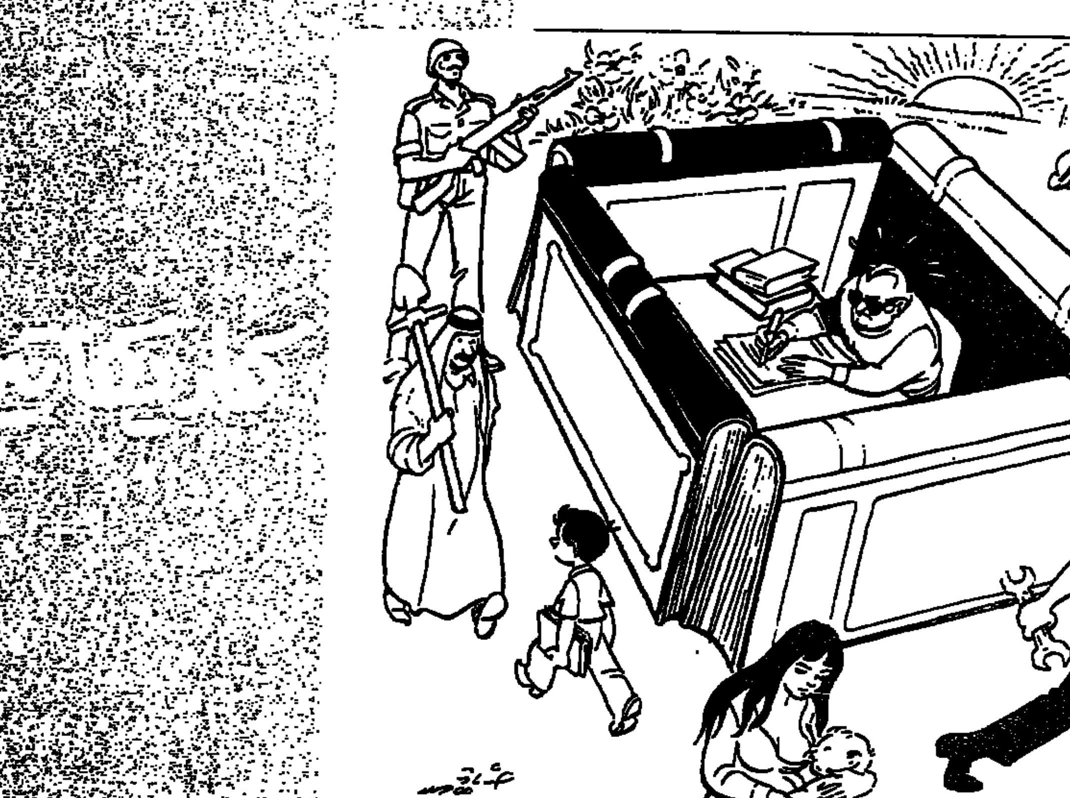
واكتشف امر الهروب بعد ساعتين على حدوثه ، وجرى توقيف مدير السجن وفتح تحقيق لمعرفة اي تواطيء محتمل من الحراس .

والسجن الواقع في قلب مدينة مازالتان مكون من عشرة مبان تضم كل واحدة مئة معتقل . وتم الهروب من المبنى رقم ٨ حيث يسجن عادة المجرمون الاكثر خطورة .

ورد وزهور وحلزون وضفدع وذبابة

■ باريس .. بيعت في المزاد العلني في منطقة كاركاسون الفرنسية لوحة للرسام الهولندي امبروزيوس بوسشارت الشاب تعود لسنة ١٦٣٣ وبلغ سعرها ١٫٩٩٠ مليون فرنك فرنسي . واللوحة بعنوان ((ورود وخزامى وزهور وحلزون وعظاية وضفدع وذبابة)) وهي من مجموعة خاصة اشتراها بائع لوحات شهير .

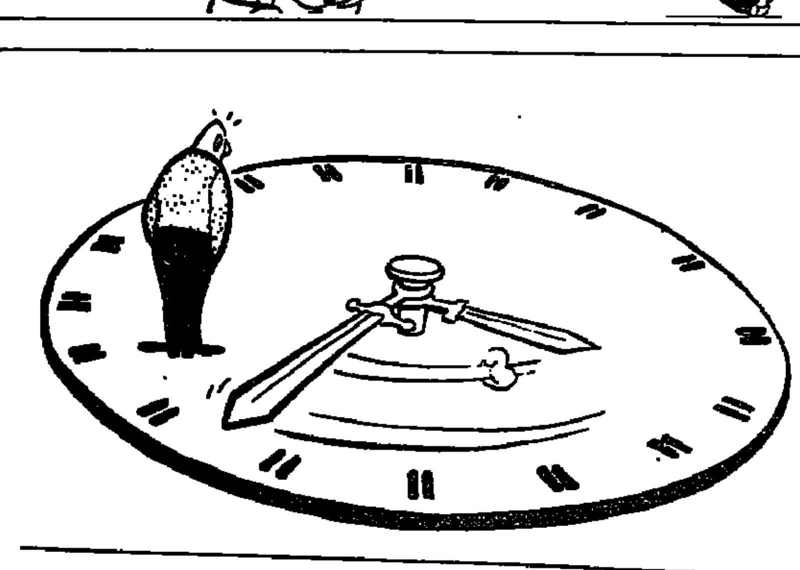


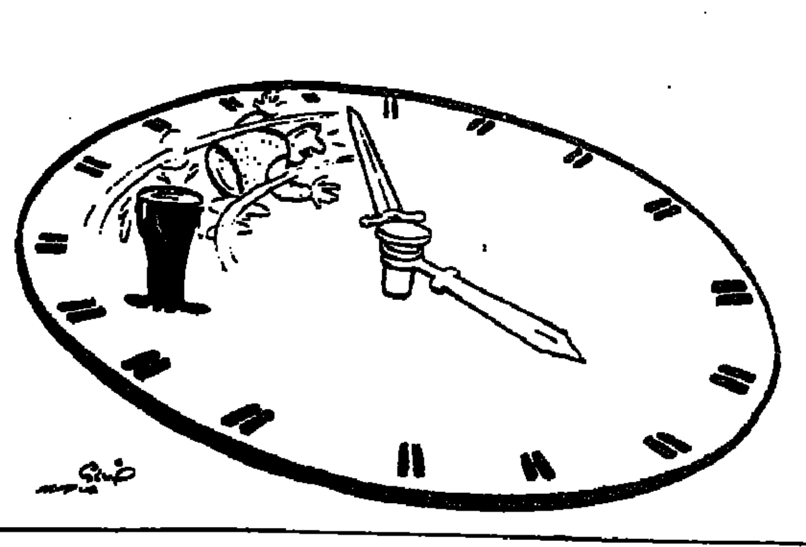


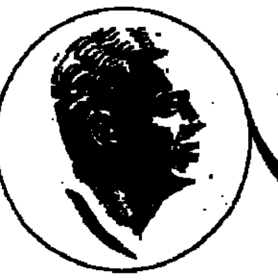












■ مجلة نمساوية :

ايران تستخدم الاسرى لتحقيق اهداف سياسية

■ فيينا / واع : قالت مجلة (تندنس) الشهرية النمساوية ان ايران تستخدم الاسرى العراقيين كرهائن لتحقيق اهداف سياسية خلافا للمعاهدات الدولية وقرارات الامم المتحدة القاضية بتبادل الاسرى فور توقف العمليات الحربية .

جاء ذلك في مقال نشرته المجلة في عددها الذي وزع في فيينا امس .

واشارت المجلة الى ان انقطاع الرسائل عن عوائل الاسرى من ابنائهم في سجون الاسر الايرانية لفترات طويلة هي احد مظاهر معاناة عوائل الاسرى الذين ما زالوا قيد الاسر رغم مضي (١٥) شهرا على توقف العمليات الحربية .

■ غينشر يطالب بدعم التحولات ■

غورباتشوف يشيد بالتطورات في دول اوربا الشرقية

■ موسكو/واع : اشاد الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بالتطورات الجذرية والاصلاحات الجارية في دول اوربا الشرقية . لكنه اكد على ضرورة عدم ادعاء احد الانتصار في الحرب الباردة بين الشرق والغرب .

وقال في حديث لدى اجتماعه بوزير الخارجية الفرنسي (رولان دوما) في موسكو امس الاول ان هناك تباينا واضحا بين دول اوربا الشرقية والغربية في الامكانيات الاقتصادية والفروق الثقافية . ولكن توجها لبناء بيت اوربي قائم على التعاون والانفتاح .

وكان وزير الخارجية الفرنسي قد غادر موسكو بعد ان اجرى كذلك محادثات مع نظيره السوفيتي (ادوارد شيفاردنادزه) تناولت التطورات الجارية في دول اوربا الشرقية بالاضافة الى القضايا الدولية والمسائل موضع الاهتمام المشترك .

وفي بروكسل اكد السيد هانز ديترش غينشر وزير الخارجية الالماني الغربي ان مايحدث في المانيا الديمقراطية في هذه الايام لم يكن ليحدث لولم تكن دول الكتلة الشرقية كالاتحاد السوفيتي وهنغاريا وبولندا قد شهدت ايضا تغيرات وتحولات مماثلة .

وقال غينشر في تصريح لاذاعة المانيا ان الغرب مطالب بدعم هذه التغيرات والتحولات لدعم المسيرة الاوربية ككل .

وكان غينشر قد اكد في بروكسل اثناء انعقاد الاجتماع الوزاري لاتحاد غرب اوربا ان بلاده تعتزم اتخاذ خطوة منفردة ازاء التطورات الاخيرة في المانيا الديمقراطية .

وقال وزير الخارجية الالماني الاتحادي انه ينبغي على الغرب ان لايحاول فرض وصاية على الالمان الشرقيين او يقدم لهم النصائح . فهم وحدهم القادرون على وضع المقاييس التي تحتاجها عملية الاصلاح وان بلاده تحترم ذلك .

واوضح غينشر انه ينبغي على الغرب ان يهتم بالتوصل الى إطار اوربي يتسم بالاستقرار ولايسعى الى استغلال المصاعب او الازمات التي تنشأ لصالحه .

■ على مستوى الوزراء ■

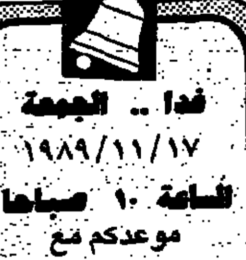
مباحثات امنية بين مصر والبحرين

■ المنامة/واع : عقدت في المنامة امس جلسة المباحثات الرسمية بين الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية البحريني واللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري .

وقال الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة في تصريح عقب انتهاء جلسة المباحثات . نقلته وكالة انباء الخليج . ان الجلسة تناولت استعراض العلاقات الجيدة والطيبة القائمة بين البحرين ومصر حيث تم التركيز على النواحي الامنية والتعاون الامني بوجه عام .

واضاف ان المباحثات تطرقت ايضا الى بعض القضايا المهمة كمكافحة المخدرات ومكافحة الارهاب باشكاله وانواعه المختلفة .

ووصف وزير الداخلية البحريني مباحثاته مع وزير الداخلية المصري بانها كانت ناجحة ومثمرة واسفرت عن نتائج ايجابية .



■ كاتب كويتي :

الفاو فجرت ثلاث معجزات عربية

■ الكويت/ واع : اكد الكاتب الصحفي الكويتي (عبدالله احمد حسين) ان الفاو فجرت ثلاث معجزات عربية تمثلت بمفاخر الدفاع والتحرير واعادة البناء .

وقال في مقال له في مجلة (مرآة الامة) امس ان الاحتفال بالفاو كان له طعم خاص لانها المدينة العربية الوحيدة التي انقذت بحد السلاح بعد ان استولى عليها الاعداء . ولانها المدينة الوحيدة التي اعيد بناؤها بالسواعد العربية بعد ان هدمتها معاول الاعداء .

واضاف ان الفاو هي امثولة العرب جميعا . حيث اكدت هذه المدينة الباسلة ان العرب يستطيعون ان يفعلوا الكثير عندما يصممون على النصر وعندما تقودهم قيادات تعرف طريق المجد وتدرك معنى الفداء .

واكد ان ارض الفاو كانت تهتز بالعز والكبرياء والشموخ في الاحتفالات الكبرى التي جرت لانجاز حملة اعادة البناء فيها .

■ لمواجهة منشورات المعارضة ■

الصين تشدد اجراءات الرقابة على الاتصالات الخارجية

■ بكين/ وكالات : اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان سلطات بكين اعطت امرا لوزارة البريد والبرق والهاتف وجميع المؤسسات والادارات والجامعات بمراقبة نشر (الدعاية الرجعية) للمعارضة في المنفى ولا سيما اجهزة (التيليفاكس) .

كذلك تم تحذير رجال الاعمال وغيرهم من الاجانب المقيمين في بكين من الطابع (غير الشرعي) (نشاطات دعائية) ضد الحزب الشيوعي والحكومة الصينية .

وجاء في المذكرة ان (الاتحاد المزعوم من اجل الديمقراطية في الصين الذي اسسته عناصر هاربة الى الخارج وتدعمه بعض القوى الرجعية الفرنسية لا يتوقف عن ارسال منشورات رجعية بواسطة التيليفاكس او غيرها من الطرق الى بكين) .

وحذرت بلدية العاصمة من ان الذين نشروا او خبأوا عندهم منشورات من هذا النوع سيعاقبون .

وطالبت المذكرة بتعيين (مسؤول) في كل مؤسسة يكلف بمراقبة نسخ (التيليفاكس) . واوضحت انه (ينبغي تقديم اي مطبوعة رجعية فور تلقيها الى الهيئات الامنية وبعد وضعها بعناية في ظرف) .

واطلق الاتحاد من اجل الديمقراطية في الصين في نهاية تشرين الاول الماضي من باريس عملية (ارسلوا الحرية الى الصين بالتيليفاكس) مما ادى الى تلقي منشورات في الصين تدين السلطات الصينية اثر سحق (ربيع بكين) في حزيران الماضي .

■ بيان مشترك ■

بون ووارشو تتفقان على تعزيز تعاونهما

■ وارشو /واع : اكدت المانيا الاتحادية وبولندا تصميمهما على تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي بينهما .

ووقع (تاديوش مازوفسكي) رئيس الوزراء البولندي والمستشار الالماني (هلموت كول) الذي اختتم زيارة قام بها الى وارشو واستمرت عدة ايام بيانا مشتركا سيكون الاساس الذي يقوم عليه التعاون بين البلدين في المستقبل .

ودعا الجانبان في بيانهما وفقا لما قاله سنباع كولونيا الى تحقيق المصالحة الدائمة بين الشعوب وذلك بعد الحرب العالمية الثانية والى تثبيت اسس السلام في اوربا .

تقرير

■ ١٢٧ حفلا وتحف ثمينة ■

اسرار اليابان الفنية يكشفها مهرجان يروباليا ٨٩

■ بروكسل/رويتر : تعرض في بلجيكا حاليا تحف فنية يابانية لاتقدر بثمن لم يرها غربيون من قبل ويمكن مشاهدة هذه الكنوز في «يروباليا ٨٩» وهو مهرجان يقام كل سنتين في بلجيكا لمدة ثلاثة اشهر ويخصص لاحدى الدول .

«يروباليا ٨٩» يعرض هذه المرة لوحات ومنحوتات واعمال موسيقية ومسرحية وسينمائية يابانية مما يتيح القاء نظرة عميقة على الحياة اليابانية التي مازالت بالنسبة لكثيرين تحوطها الاسرار ويكتنفها الغموض .

واليابان اول دولة اسيوية يخصص لها مهرجان «يروباليا» الذي كان يقتصر في الماضي على دول اوروبا .

وقالت مارتين بودان رئيس لجنة يروباليا البلجيكية «اليابان في اعين كل اوروبي وبالرغم من هذا فان احدا هنا لايعرف شيئا عن الحياة في اليابان» .

وقال تايزو يودا رئيس لجنة يروباليا اليابانية «انها فرصة عظيمة لنا تقدم فيها الثقافة اليابانية لاوروبا» .

وقد عقد اول مهرجان يوروباليا في ١٩٦٩ وكان مخصصا لايطاليا .

وبالرغم من ان اليابانيين يؤكدون ان «يروباليا ٨٩» حدث فني محض فانهم غير غافلين عن مزايا كسب اصدقاء في المجموعة الاوروبية في وقت يقترب فيه انشاء سوق اوروبية موحدة في ١٩٩٢ .

ويسلم اوروبيون كثيرون بان اليابانيين رجال اعمال اذكياء يصدرون لاوروبا منتجات تكنولوجية متقدمة بكميات هائلة بينما يشددون الحراسة على اسواقهم المحلية امام بضائع اجنبية ولكن يودا يامل ان تتحسن الصورة .

وقال : اذا لم نعرف شيئا عن بلد ما فاننا نخاف دائما والثقافة افضل وسيلة للتعرف على الشعوب الاخرى . ونحن اذا تفهمنا مايجري في بلد اخر لانخشاه .

ولن يسفر مهرجان «يروباليا ٨٩» عن مكاسب مالية او صفقات تجارية ولكن النية الحسنة بضاعة لاتقدر بمال وقد اسهم يابانيون من القطاع العام والخاص بمبلغ ٦٥٠ مليون فرنك بلجيكي ١٧ مليون دولار لاقامة المهرجان اي ما يقرب من ثلثي النفقات الاجمالية .

وقال روبير دوسميه احد المنظمين البلجيكيين ان المهرجان يتضمن ١٢٧ حفلا موسيقيا وعروضا فنية مختلفة .

وفي المتحف يشاهد الجمهور اكثر من ١٠٠٠ عمل فني ياباني لفترة تمتد عشرة قرون . وتم جمع هذه الاعمال من متاحف مختلفة ومجموعات خاصة ونقلت بالطائرات بكل حرص وحذر .

ومن التحف لوحة ثمينة قيمتها ثلاثة مليارات ين ٢١.٠ مليون دولار. تم نقلها بطائرة خاصة .

وقالت بودان ان الاوروبيين يحبون اليابانيين «لانهم متطورون ويعيشون مثلنا . ولكن تاريخ اليابانيين وتقاليدهم يجعلهم مختلفين تماما» .

ويقول منظمو يروباليا ان الاختلافات الثقافية زادت من صعوبة اقامة المهرجان الذي استغرقت ترتيباته اربع سنوات .

وقالت بودان ان بعض اليابانيين لايعرفون شيئا عن بلجيكا ناهيك عن يروباليا .

وقالت ان المهرجان يتيح فرصة جيدة للاوروبيين للتعرف على حضارة اليابان وتقاليد شعبها .

■ لم يكشف مضمونها ■

رسالة لامير الكويت من الرئيس النيكاراغوي

■ الكويت/واع تسلم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح في الكويت امس رسالة من الرئيس النيكاراغوي (دانييل اورتيغا) دون ان يكشف عن مضمونها .

وقام بتسليم الرسالة مبعوث الرئيس النيكاراغوي (جواد خلف) خلال استقبال امير الكويت له امس .

وكان الرئيس اورتيغا قد زار الكويت الشهر الماضي في اطار جولة شملت البحرين وقطر كذلك .

■ للمرة الاولى ■

البرلمان اليوغسلافي يرفض تمويل مؤتمر الحزب الشيوعي

■ بلغراد/الوكالات : ذكرت وكالة الانباء اليوغسلافية امس ان البرلمان الاتحادي اليوغسلافي رفض للمرة الاولى تخصيص حصة من الموازنة الى الحزب الشيوعي لعقد مؤتمره غير العادي المقرر في نهاية كانون الثاني المقبل .

ورفض البرلمانيون هذا الاقتراح بغالبية الاصوات رغم النداءات التي وجهتها اليهم لتقديم دعم بمبلغ ٤ر٥ مليارات دينار (نحو ٩٠ الف دولار) الى الحزب الشيوعي .

واضاف المصدر نفسه ان هذا المبلغ الذي رفض تقديمه الى الحزب الشيوعي سيمنح للبرلمان من اجل تحديث تجهيزات مكاتبه .

■ خلال هذا الشهر ■

وزير الدفاع السوفيتي يزور النمسا

■ موسكو/واع : يبدأ وزير الدفاع السوفيتي الجنرال ديمتري يازوف خلال الشهر الجاري زيارة رسمية للنمسا تستغرق بضعة ايام .

وقالت صحيفة (برافدا) السوفيتية الرسمية هنا امس ان يازوف سيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين النمساويين تتركز حول قضايا الامن وتعزيز الثقة في اوربا اضافة الى العلاقات الثنائية والمسائل ذات الاهتمام المشترك .

تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات ※ تتمات

في برقية الى الرئيس القائد

ونبراس عزته الوطنية وكرامته القومية القائد العظيم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

سيدي الرئيس القائد .

ان المشاركة الواسعة لمثل (٦٢) دولة واكثر من (٢٥٠٠) شركة عربية وعالمية في الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي افصحت عن مكانة عراقنا الحبيب في ميادين العلاقات العربية والدولية واسهاماته الفاعلة في تعزيز وتطوير علاقات الصداقة والتعاون الاقتصادي وفق اسس النفع المتبادل ولما فيه خير وتقدم شعبنا وامتنا والانسانية .

كما افصحت الفعاليات والنشاطات التي تحققت خلال ايام الدورة عن صفحات مشرقة لتعاظم قوة التاثير الايجابي التي يتمتع بها عراقنا الحبيب عراق البناء والسلام الذي يعيش بفضل حكمتكم وعبقريتكم الملهمة سيدي الرئيس القائد .. حالة النهوض المتصاعد والتقدم يظفر الى امام في جميع ميادين الحياة .

وقد شهد المشاركون في معرض بغداد الدولي ضيوفا وعارضين ومسؤولين ورجال اعمال ميدانيا عند زيارتهم لمدينة المدن ـ البصرة الباسلة ـ والفاو ـ مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم ـ ومدينة بابل الاثارية كم هي عظيمة بطولات وابداعات العراقيين في مواقع البناء والاعمار ومنجزاتهم في ميادين الانتاج الصناعي والتقدم الحضاري الجديد واصالة خصوصية تجربتهم في بناء المجتمع الجديد بهدي من الفكر الخلاق للقائد المعلم صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وفي الختام .. سيدي الرئيس القائد .. نغتنم مناسبة اختتام فعاليات الدورة (٢٦) لمعرض بغداد الدولي لنجدد العهد لسيادتكم على بذل كل الطاقات لاجل ان يكون عملنا في مجال العلاقات الاقتصادية الخارجية اكثر ابداعا وانشط اسهاما في تحقيق توجيهاتكم السديدة ولخدمة العراق الحبيب ومسيرة ثورته المظفرة تحت قيادتكم الحكيمة .

وزير التجارة

قتيلان وسبعة جرحى

راس النبع البرجاوي . وهي الخطوط التي تفصل بين شطري العاصمة استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ولم يبلغ عن وقوع اصابات .

في الوقت نفسه افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان بلدة (برغشيت) ووادي السلوقي في القطاع الاوسط من لبنان تعرضتا صباح امس لقصف مدفعي مصدره مواقع ما يسمى جيش لبنان الجنوبي في التلال المشرفة على البلدة وان القصف ادى الى وقوع اضرار مادية .

وكانت المقاومة الوطنية اللبنانية قد فجرت عبوة ناسفة اثناء مرور دورية لافراد جيش لبنان الجنوبي يعمل على طريق برغشيت ادت الى اعطاب عربة مدرعة (ام ـ ١١٣) وسيارة جيب ولم تذكر الانباء حجم الاصابات في الافراد .

وقالت متحدثة باسم القوة الدولية المؤقتة في جنوب لبنان ان ضابطا نرويجيا تابعا للقوة اطلق النار على ضابط في ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل للعدو الصهيوني وقتله في معركة استخدمت فيها اسلحة نارية في جنوب لبنان امس .

وهذه هي المرة الاولى التي يطلق فيها عضو في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الرصاص على احد افراد الميليشيات العميلة منذ نشر القوة المؤقتة التابعة للامم المتحدة في جنوبي لبنان في عام ١٩٨٧ .

وذكرت المتحدثة ان الاشتباك بدا عندما حاولت عربة تابعة لما يسمى بجيش لبنان الجنوبي اقتحام نقطة تفتيش نرويجية في قرية ابل السقي التي توجد فيها قاعدة الوحدة النرويجية في الشريط الحدودي مع الارض المحتلة .

الرئيس عرفات يؤكد

وفي تقرير اخر ذكرت وكالة رويتر ان عشرات الوف الفلسطينيين في جميع انحاء الارض المحتلة لم يابهوا بالرصاص والامطار الغزيرة في الليلة قبل الماضية وخرجوا في تظاهرات تحمل الاعلام الفلسطينية وهم ينشدون الاغاني الوطنية ويرقصون .

ويذكر ان السلطات الصهيونية كانت قد دفعت امس وامس الاول بقوات ضخمة لمواجهة تصاعد الانتفاضة في ذكرى اعلان الدولة الفلسطينية .

على الصعيد السياسي تلقى السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين تهاني السفراء العرب في تونس بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان الدولة الفلسطينية .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان لقاء عرفات مع السفراء العرب كان مناسبة لبحث اخر التطورات السياسية المتعلقة بالمسالة الفلسطينية وسبل التوصل الى السلام في الشرق الاوسط وكذلك الوضع في الارض المحتلة .

قال السيد ياسر عرفات في تصريح بالمناسبة ان الفلسطينيين على موعد مع النصر في كفاحهم من اجل دولة مستقلة .

ونقلت وكالة رويتر عن السيد عرفات قوله ان السنة التي مرت على اعلان الدولة الفلسطينية اكدت صحة الرؤية الفلسطينية وصواب القرار الوطني الفلسطيني .

واكد الرئيس الفلسطيني ان (اسرائيل) لم تفهم رسالة السلام الفلسطينية المتمثلة بالاعلان عن قيام الدولة .

وقال عرفات ان الولايات المتحدة تجاهلت الاعلان عن الدولة الفلسطينية .

واوضح عرفات اننا نريد ان نعيش احرارا في ارض حرة .

وتطرق الرئيس عرفات الى مقترحات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مؤكدا ان (اي مبادرة جدية يمكن ان تؤدي الى سلام عادل وشامل يجب ان تدرج في اطار مؤتمر دولي يعقد برعاية الامم المتحدة) .

على صعيد اخر قالت الولايات المتحدة ان (اسرائيل) مخططة في انشاء مستوطنات جديدة في قطاع غزة المحتل .

وقالت مارغريت تو توايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية عشية زيارة رئيس الوزراء الصهيوني شامير الى واشنطن (لقد اصبنا بخيبة امل لانشاء اسرائيل مستوطنة جديدة في هذا الوقت) .

واضافت (لقد حثثنا حكومة اسرائيل مرارا على الكف عن اقامة المزيد من المستوطنات او توسيع المستوطنات القائمة) .

بايعنا المستقبل ...

فهل هناك اروع من ان يحمل الانسان بندقية في يد وفي الاخرى معولا يبني .. وما اجمل ان تحمل الحمائم غصن زيتون يرفرف فوق سماء العرب والعالم .. فهل ثمة دليل على هذا اكبر من ترى وخلال اشهر قلائل اعمار اعظم مدينة جاوزت بصمودها وبسالتها كل وصف .. فمن اين استمد العراقيون كل هذا الصمود انه منك ايها القائد .. لقد استطاعوا بحبهم وشغفهم بك ان يتعلموا الصبر والصمود وان يتعلموا ان اليد التي تقاتل دفاعا عن الخير والعروبة والمبادىء والقيم هي ذات اليد التي تبني وتعمر ما حاولت الايدي الاثيمة ان تهدمه .. لقد استطعت ايها القائد الهمام ان تخلق من ابنائك البررة رجالا لا يهابون الموت .. بناة حضارة وايمان ..

ان صوت صدام لا يملك الدفء والحنان فحسب .. لكنه .. يحول الطاقات الكامنة في نفس الانسان الى قدرة خارقة لا حدود لها تعلو بها هامات الرجال بكل تواضع ومحبة ويتحول هذا الصوت الى دعوة مستمرة للبناء والتقدم لان العراقيين تعلموا ان قدر هذه الامة هو من قدر صدام حسين .. وان صوت هذه الامة هو امتداد لصوت صدام حسين .

وما زلت اتذكر دموعك سيدي عندما كنت مع انجالي بالقرب منك في بغداد العزة والنصر ... وكيف كنت تذرفها عندما جاء ذكر الشهيد عدنان ... ان الرجال الرجال ... هم الذين يبقون اوفياء للمبادىء ولمن يصنع التاريخ ... فستبقى سيدي رجل الوفاء والشهامة لهذه الامة ولتاريخها العريق .

وسنبقى اوفياء لصدامنا ما دام فينا قلب ينبض .. ودم يجري في العروق وسيبقى الانسان العربي رافعا وبطل فخر واعتزاز صورة صدام رمزا للرجولة والشجاعة والقوة ... وسيبقى اسم صدام انشودة يتغنى بها العربي امام كل تحدي .. وسنبقى نستمد الثقة والعطاء من ينبوع العطاء صدام حسين ...

اهداء درع البيئة

وتناقش الاجتماعات جملة من المواضيع منها برامج الاتحاد للعام المقبل ودستور جمعيات الشباب والبيئة في الوطن العربي . واختيار رجل البيئة الاول في الوطن العربي لهذا العام .

ويمثل العراق في الاجتماعات وفد من الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق برئاسة رئيس اللجنة الفنية الاستشارية للاتحاد العربي للشباب والبيئة .

ويذكر ان الاتحاد العربي للشباب والبيئة الذي يتخذ من الخرطوم مقرا له يضم في عضويته (١٨) قطرا عربيا .

البيعة تجديد

واضافت ان البطل التاريخي السيد الرئيس القائد صدام حسين جسد إرادة الامة بقيادته الفذة القادرة على التعامل مع ثوابت ومتغيرات العصر . واكد هوية الامة القومية عبر ترسيخ مبادئها . كما اكد التواصل بين تراث الامة وتفاعله الحيوي مع الحاضر والمستقبل .

احتفالات ضخمة

وفي مانيلا عبرت الجالية العراقية والعربية الموجودة على الساحة الفلبينية تجديد بيعتها ووفائها للسيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى السابعة للبيعة .

واكدت وقوفها على الدوام جنودا امناء في ميادين الحرب والبناء دفاعا عن العراق العظيم .

وفي ابوظبي عرض التلفاز في نشرته الاخبارية الليلة قبل الماضية فيلما عن احتفالات الشعب العراقي بالذكرى السابعة لبيعة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقال ان مئات الالاف من العراقيين ساروا في احتفال لاحياء ذكرى بيعة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي جرت عام ١٩٨٢ كما نقل التلفاز فقرات موسعة من تقارير وكالة الانباء العراقية التي بثتها بهذه المناسبة المجيدة .

اتجاه الرياح (شمالي غربي)

الحالة الجوية

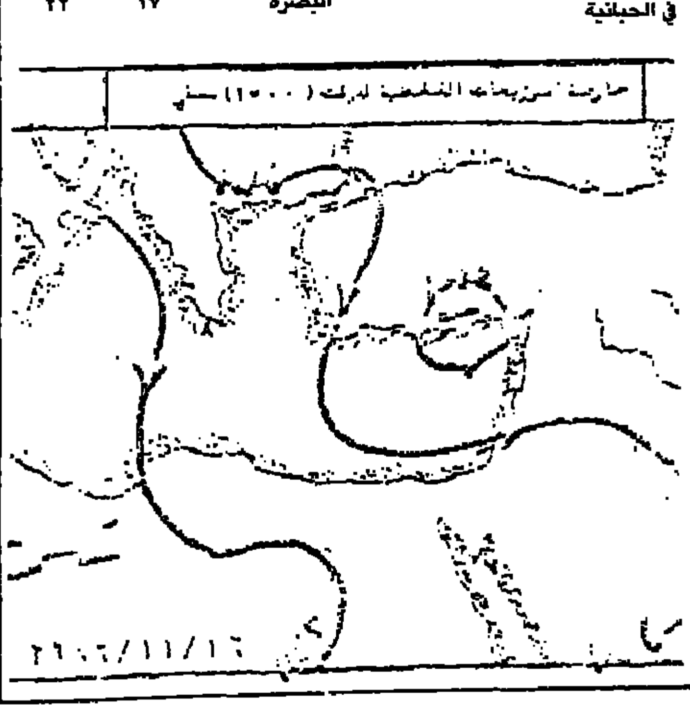
المناطق كافة : الطقس على العموم غائم جزئيا واحيانا غائم خلال النهار مع فرصة لسقوط زخات مطر في اماكن متفرقة والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة .

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق السياحية

المناطق السياحية	الصغرى	العظمى
سرسنك	٦	١١
صلاح الدين	٦	١٢
شقلاوة	٥	١٢
سره رش	٤	١٠
سد دوكان	٧	١٠
المدينة السياحية في سد صدام	٦	١١
المدينة السياحية في الحبانية	٩	١٦

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٠	٢٢
الموصل	٧	١٧
كركوك	١٠	٢٠
الرمادي	١٠	٢١
بعقوبة	١١	٢٢
الحلة	١٣	٢٢
النجف	١٣	٢٣
السماوة	١٥	٢٤
العمارة	١٥	٢٤
تكريت	١١	٢٠
اربيل	٦	١٨
السليمانية	٨	١٥
كربلاء	١٢	٢١
دهوك	٧	١٥
الكوت	١٤	٢٢
الديوانية	١٣	٢٤
الناصرية	١٤	٢٣
البصرة	١٧	٢٢



Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —

كلما ينهمر المطر اتذكر الشاعر بدر شاكر السياب وقصيدته « انشودة المطر » . فاحس بقطراته تفجر في داخلي اشياء كامنة تغسل احزاني واوراق الشجر وتطلق مع رنته وايقاعه على الارض ذكريات الشتاءات بما فيها من طفولة ومروج خضر . وانشودة . المطر . العالم الغني الذي تذكره الاساطير القديمة رمزا للفرح والخصب والنماء والسطوة . تغنى به الشعراء والمحبون على مر العصور . ترى ما الذي يتركه في مشاعرنا وكيف يدغدغ احاسيسنا وماهي عاداتنا معه ؟

عادات يوم ماطر

■ الشاعر علي جعفر العلاق عن افتتانه بالمطر يقول ـ

ـ انا عموما . احب فصل الشتاء . محبة خاصة . فهو فصل مليء . متوثب . يكتظ بالحركة والاصوات والحيوية . وربما كان المطر احب مافيه الى نفسي . فحين التقي باولى بشائره اعني رذاذه المبكر فانني احتفل مع نفسي احتفالاً خاصا . انظر الى ايام الصيف الاخيرة نظرة لاتخلو من تشف طفولي . وانا اشرع الى احتضان ايام جديدة . طرية . غائمة . سرية . فلا اظن ان هناك في الطبيعة مايفوق المطر ايحاءاً وغنى رمزيا . فهو يرتبط باكثر الانشطة الانسانية صميمية واثارة . فليس كالمطر مايصلح رمزاً لحيوية الروح او قوة الجسد او اندلاع الخصب في الارض المشققة . ان لقاء المطر بالارض ومايبعثه في الكون من رائحة حسية غامضة من اعمق المشاهد دلالة واثارة .

■ ويقول الروائي غازي العبادي ـ

ـ مثل نبتة ضامئة . اترك نثيثه يغور في مسامات جلدي وروحي حتى اشعر به يمس عظامي . فتفيض مشاعري مثل سيل ينهمر بارد في اعماقي فيغمر روحي وابرد حتى اكاد انطفيء وتتسرب من نفسي مشاعر الغيظ والغضب والاحباط واشعر ان الدنيا بخير مادام فيها انسان متماسك واقف على قدميه . ومع ذلك فانا لا اكره المطر بل اكره كلمة مطر . فقد وردت في القران الكريم بوصفها علامة لعقاب الكافرين والخاطئين ودمارهم فافضل عليها كلمة غيث .

■ اما عبدالستار ناصر عن المطر فيقول ـ

ـ ببساطة . وايضا بايمان . سوف اقول بان من لايعشق المطر لايستطيع ان يكون مبدعا . ذلك ان السماء والسحب البيض والرعود الجميلة والغيوم التي تعبر فوق الكرة الارضية . تعطي احساسا بفرح سري غامض وعجيب لابد ان يدفع المرء الى كتابات من نوع باهر ومؤثر .. لقد كتبت اعذب قصصي القصيرة تحت شلالات المطر النبوي البهي . وثمة قصص جاء عنوانها ماطرا كما ابطالها مثل قصة ((امراة من مطر)) و (مطر تحت الشمس) ثم اصدرت كتاباً عنوانه (نساء من مطر) وهناك عدد كبير من قصصي يجيء المطر فيها عاشقاً او معشوقاً .. ذلك انني اتعامل مع المطر بطلاً في اجزاء كثيرة من القصة التي اكتبها فمن ابرز طقوس الكتابة عندي في الايام الممطرة . ان اتسلى بمنظر (الحالوب) الذي يغمر ممرات البيت البرانية والحديقة . ثم اجلس بعد ذلك امام المدفأة واكتب ... لا اريد ان يمر عام بلا مطر كثير وحالوب اكثر . ثمة خيط غريب يربطني بهذا الكائن المزق المتناثر الذي يسمونه المطر .

وبهذه المناسبة ان اخر عمل كتبته هو مسرحية بعنوان « هكذا افضل يا مروان » تدور احداثها كافة تحت المطر .

■ ويستذكر العلاق بعض عاداته مع المطر فيقول ـ

احب في الشتاء اشياء عديدة . واجد معنى جديدا لاشياء اخرى . معظم العادات اليومية اجد لها في الشتاء معنى اخر . اجمل واصدق . القراءة والكتابة والسفر . والاصدقاء والسياقة . وحتى النوم . اجده اكثر عمقا ورقة . ودفءا . ايضا .

■ اما الشاعر عدنان الصائغ فللمطر معه عادات وحكايات فهو يقول ـ

هذه القطرات الباردة المدهشة تسحرني انا لا اتمالك نفسي عندما تمطر الدنيا من التسكع في الشوارع ملتذا بهذا الرذاذ الناعم الذي يتسلل عبر مسامات جسدي الى روحي . فاحسه ملتصقا بالقلب . كم مرة تركت عملي في المجلة وبقيت ساعات طويلة اتمشى على الرصيف اتامل خطى العابرين الهاربة من البلل . هذا المنظر يشكل عندي انثيالاً شعريا يترك بصماته على الورق سواء كنت في المقهى اتابع قطرات المطر من خلال الزجاج او كنت في الباص اتابع اوراق الشجر المغسولة بالمطر وهي ترتطم بنافذة الباص او كنت في المكتب .. انا مفتون بالمطر واصدقائي المقربون يعرفون هوسي وولعي به .. ولي عادات في الايام الماطرة لا استطيع التنازل عنها مهما كان السبب ولي ذكرياتي ايضا تبدأ من الطفولة حيث كنا نجتمع حول الموقد وانا . غارق ومستمتع بالنقرات الرتيبة على السقف المبني من الجذوع والحصران متخيلاً مايحدث في العالم الخارجي .



■ جنان الشرع

■ تصوير : فؤاد شاكر

المعلم زينهم

مرة ثانية

بعد دوره المتميز في مسلسل « ليالي الحلمية » الذي عرف به وهو دور « المعلم زينهم » يصور الفنان سيد عبدالكريم حاليا مسلسل « قهوة الماوردي » عن قصة محمد جلال واخراج اسماعيل عبدالحافظ ويؤدي شخصية ابن البلد القوي في الحق الذي يناصر ابناء الحي ضد احد الطغاة في سنوات ماقبل الثورة . يشارك في المسلسل صلاح السعدني ومن المنتظر عرض المسلسل في رمضان القادم . المعروف ان الفنان سيد عبدالكريم يعمل استاذا بكلية الزراعة قسم الحشرات حيث يحمل الدكتوراه من المانيا في هذا التخصص وهو يقود فريق التمثيل بكلية الزراعة ويدخل به في مسابقات الجامعة للتمثيل



قمامة في بركان فيزوف

عثر عالم ايطالي يقوم باستكشاف فوهة بركان فيزوف على علب مشروبات غازية واطارات قديمة وحتى هيكل صديء لسيارة فيات ٥٠٠ .

وقال العالم اينيس البيرجامو الذي نزل الى مسافة ٣٥٠ مترا في فوهة البركان الخامد لصحيفة ايل تمبو التي تصدر في روما « ان الناس يقذفون بالاشياء لمجرد سماع الجلبة .. وهم يهددون بتحويل البركان الى مقلع هائل للقمامة لانه سيكون من الجنون محاولة نقل كل هذه المخلفات الى خارجه .

وقد ظل بركان فيزوف خامدا منذ ثورته عام ٧٩ بعد الميلاد حين دفن مدينة بومبي القديمة .

الفنانة وداد الاورفه لي



تستعد الفنانة وداد الاورفه لي لاقامة معرض فني عنوانه « حتى لاننساهم » عن هذا المعرض تقول :

ـ سيتضمن المعرض لوحات عن شخصيات رواد من النساء والرجال عملوا في المجالات الفكرية والفنية قبل ٢٠ سنة . مثل الزهاوي والرصافي واول امراة مارست مهنة المحاماة واول امراة عملت في التعليم وشخصيات اخرى معروفة . ويمكن ان يستمر هذا المشروع لمدة عشر سنوات . سيقام المعرض في شهر كانون الثاني المقبل . اثناء انعقاد مهرجان يوم الفن يشاركني في الرسم الفنان نشأت الالوسي . اما عن المصادر فقد حصلت عليها من جهات متعددة من الرواد ومابعد الرواد من بعض الاهالي وجهات ودوائر عديدة .



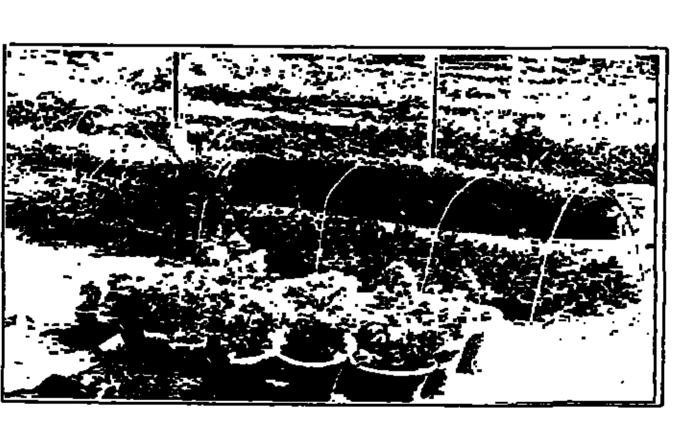
■ « قراءات في نظرية التعلم » .. عن دار الشؤون الثقافية

■ حفلة موسيقية لفرقة بغداد لموسيقى الصالة

■ بحضور السيد وزير الثقافة والاعلام تقيم فرقة بغداد لموسيقى الصالة حفلة موسيقية في الساعة الثامنة من مسائي اليوم (الخميس) وغدا الجمعة على قاعة مركز صدام للفنون .. وتتكون فقرات المنهاج من عزف قطع موسيقية لكل من الموسيقيين العالميين فيفالدي ومندلسون وسلكيني وسفيربوف وديفورجاك وشدرين .. الفرقة باشراف الفنان فكري بشير ويشترك فيها كل من اكنس بشير وليث عبدالغني وارام ميرازرسيان ومحمد علي وسمير محمد جواد اموري وعلي حسين موسى .

■ عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والاعلام صدر كتاب بعنوان « قراءات في نظريات التعلم » يضم الكتاب سلسلة من الدراسات المهمة التي جمعها وترجمها للعربية الدكتور موفق الحمداني وسلامة الفخري وسامية سفر .. يتعرض الكتاب للنظرية الاقترانية والنظرية التعزيزية ونظرية صيغة الاستجابة ونظرية النضج ونمو الكلام وتكوين العمليات العقلية .

في حدائق الزوراء
تألق الداوودي



تحت شعار « بغداد القائد صدام حسين نصر ومجد وورد » تقيم امانة بغداد مديرية المشاتل الانتاجية المعرض السنوي الثامن والثلاثين للزهور . وقد تمت الاستعدادات لهذا المعرض قبل اكثر من شهرين .. عن مميزات هذا المعرض يقول السيد محمد صالح عبدالمجيد مدير المشاتل الانتاجية :

يتميز معرض هذه السنة باضافات نوعية جديدة وبسعة مساحته التي تحتلها معروضات الزهور والنباتات . حيث احتل المعرض مساحة ثلاثة دونمات من الحديقة اليابانية . ونسقت اصص الداوودي بتشكيلات مصنفة حسب الوانها وانواعها واشكالها . هذا من حيث المساحة المكشوفة . اما المساحة المغطاة فتقدر بدونمين في ظلال خشبية تخترقها قناة مائية مزروعة بالزنابق ..

■ ماهي الزهرة الرئيسة في هذا المعرض ؟

ـ الزهرة الرئيسة في هذا المعرض . هي زهرة الداوودي . التي تتميز بها حدائق بغداد . ويضم المعرض من هذه الزهرة . اكثر من خمسين نوعا . وكل صنف منها . له شكل ولون مختلف . فضلا عن مختلف انواع نباتات الزينة والنباتات الداخلية ..

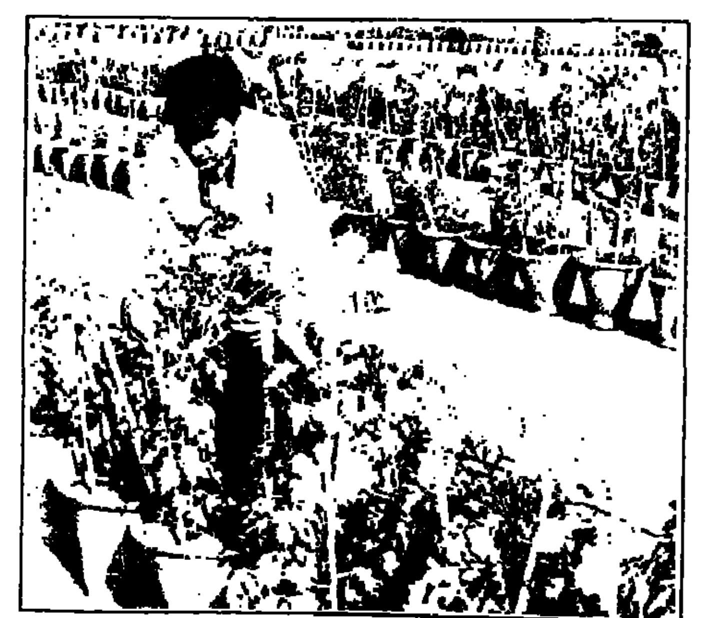
■ وماهو حجم مشاركة المشاتل الاخرى ؟

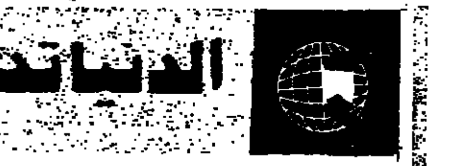
ـ على الرغم من ان المعرض سنوي وتقيمه امانة بغداد . الا ان هذه السنة . اشتركت مع الامانة مشاتل عدة من القطاع الخاص . وعرضت نتاجاتها من النباتات الداخلية والظلية وشجيرات الزينة ..

اما عن عدد المعروض من هذه النباتات فيقول السيد محمد صالح :

ـ عدد النباتات المعروضة لهذا العام اكثر من خمسين الف اصص من نباتات مختلفة منها حوالي « ١٥ » الف اصص للداوودي باشكاله والوانه المختلفة . وباسعار زهيدة جدا ..

■ محمد جبير





■ الابطال الى الابد .. يعودون ثانية

■ رواج تشوستاكوفتش في الغرب



■ محمد علي كلاي . وكين نورتون . وجورج فورمان ولاري هولمز . وجو فريزر . الاسماء الخمسة الاسطورية في عالم بطولة الوزن الثقيل بالملاكمة . حاز الخمسة ـ في اوقات متفرقة ـ على مركز (بطل العالم بالملاكمة للوزن الثقيل) .

كان ذلك في الماضي اما اليوم فيعكفون على بطولة الشريط السيمي (ابطال الى الابد) الذي يعيد للاذهان تاريخ بطولاتهم



اكثرهم شهرة هو (كاسيوس كلاي) الذي تغلب على بطل العالم بالملاكمة للوزن الثقيل (سوني ليستون) في شباط ١٩٦٤ واطلق عليه تسمية (كلاي الذي لايقهر) ثم اصبح اسمه (محمد علي) بعد ان اعتنق الدين الاسلامي .

خسر لقبه عام ١٩٦٧ عندما رفض الخدمة في الجيش الامريكي والذهاب لفيتنام وعاد للحلبة في تشرين الاول ١٩٧٤ متغلبا على (جورج فورمان) وبقي بطلاً حتى عام ١٩٧٨ وكان عمره ٣٦ عاما .

اما بالنسبة (لجو فريزر) ـ فقد كان بطل الوزن الثقيل بالملاكمة في دورة طوكيو الاولمبية عام ١٩٦٤ ثم اصبح بطلاً عام ١٩٦٨ بعد تغلبه على (بستر ماثيس) . اما نزاله مع (محمد علي) في اذار ١٩٧١ فقد بقي الاكثر شهرة في تاريخ الملاكمة .

تمكن (فريزر) من الحفاظ على اللقب حتى شهر كانون الثاني ١٩٧٣ الى ان خسر امام (جورج فورمان) .

فاز (فورمان) عام ١٩٦٨ ببطولة المكسيك الاولمبية ثم هزم امام (كلاي) الا انه استمر بالملاكمة على مدى ثلاث سنوات ثم اعتزل الملاكمة واصبح وزيرا قبل العودة من جديد للملاكمة عام ١٩٨٧ بعمر ٤٠ عاما .

اما (كين نورتن) فقد كان بطلاً للملاكمة عرف بضرباته الفولاذية . ومن اشهر ضحاياه (جو فريزر) خسر (نورتن) لقبه امام (لاري هولمز) في حزيران ١٩٧٨ في نهاية واحدة من اكثر النزالات شهرة .

اما (هولمز) فقد ضرب رقما قياسيا في الاحتفاظ باللقب لاطول فترة (ثماني سنوات) الا انه خسر لقبه .

■ يحيى تشوستكوفتش يلقى في هذه الايام رواجا استثنائيا في الغرب . ففي فرنسا تعرض اوبرا [illegible] الموسيقى التصويرية للاشرطة السينمائية تشكل حصيلة تجربته الموسيقية (١٥) سمفونية والعديد من الرباعيات الوترية . هذه الرباعيات استغرقت منه السنوات الثلاثين الاخيرة من حياته .

نعم

نعم .. هذه التي نرددها ايمانا ونكتبها قناعة

نعم .. هذه التي تمجّد اسم من مجّد اسم العراق مقالة على الالسنة . مستقرة في الافئدة . راية تحملها السواعد .

نعم .. هذه التي هي ايمان بهدف ومسعى لنموذج وخطى نحو منار .

نعم .. هذه للقائد الذي بنى للعراقيين سقف امان . وقدرة جبابرة وشجاعة فرسان .

نعم .. هذه للقائد الذي جعل سطوع شمسنا اشد ونور ضيائنا اكثر القا .

نعم .. نقال في كل حين . على مدى ايام المجد الذي صنع والعز الذي حقق والبناء الذي شمخ .

نعم .. قيلت .. ونعم .. تقال ابدا

نعم .. الحنجرة الواحدة الموحدة

ونعم .. الضمير المتآخي

ونعم .. العراق الذي قال نعم .

على كلٍ .. مؤيد البدري

على كل

كلنا نردد هذه الكلمات .. نرددها حين ينفد صبرنا حين نيأس من لغة تفاهم موصلة . حين تعوزنا القدرة على ان ندفع خطا او نتذمر من كسل وسوء تقدير او اخفاق . ولكن استعمالنا لهذه الكلمات وباي حالة لايحمل ذات الوقع الذي تحمله حين يرددها مؤيد البدري وهو يعلق على مباراة كرة ناقلا تفاصيلها الينا . فهي بحدتها وبحدها . شفرة قاطعة ان لم تكن اكثر من ذلك بكثير . فهو يقولها عادة حين يعرض لخطأ لاعب او فرصة اضاعها اخر . يعرض لفرص مضاعة ولتصرف غير دقيق بحسابات النتائج .

■ كتابة : رياض قاسم

يبدأ مؤيد بالشرح وبواجب التصرف الحسن ثم بنفاد صبر يقطع حديثه وبلهجة خاصة معروفة تاتي ضربته البارعة (على كل) ثم يواصل تعليقه فيترك عندنا انطباعا اشد قسوة من التقريع واللوم . وهو تعبير عن المه وعدم رضاه عن لعبة معينة او تصرف غير مقبول .

ان الانطباع الذي تولده (على كل) لاتمسحه الا لعبة ممتازة واجادة واضحة وتغيير لنتيجة وتاكيد لتفوق حينها يمنح مؤيد لذاك اللاعب غفرانه وغفراننا لما بدر منه ونجد ان الامر قد سوي على احسن ما تكون التسويات . ولكن خطا اخر او تصرف يستدعي الغضب تجعل مؤيدا يعاود ذات الطريقة في التعليق والتنبيه اولا . ثم تاتي (على كل) لامعة حادة بنتائجها وتتابع تاثيرها مشاركين اياه اشهارها بوجه من لم يحسن اداء لعبته بما يرضي اللعبة وقوانينها وابداعها . وبما يرضي واجبات اللعب والرغبة في الفوز والسعادة التي يجلبها لنا هذا الفوز .

فليكن عطاء لاعبينا اكثر فنية لكي لانرى شفرة مؤيد ولانسمع (على كل) ويكفينا كما يكفي نفسه غيظا مكظوما . وحنقا مكبوتا وليجر اللعب كما نريده سلسا مريحا وفوزا اروع .

بين نوبل .. ونوبل

العام الماضي .. في مثل هذه الايام كان اسمان يترددان دون انقطاع . على الالسنة عبر الصحف والمطبوعات والشاشة الصغيرة . اخبار .. تعليقات .. لقاءات .. اعادة تذكر وتذكير وبهجة غامرة عارمة عمت قلوب المنصفين الذين راوا ان غياب الاسمين عن بعضهما وعدم تلاقيهما اجحاف بحق الادب العربي خصوصا والادب العالمي عموما .

الاسمان : نجيب محفوظ ونوبل لقد كان استحقاق نجيب محفوظ للجائزة قد فاق كل تصور ولربما وصل حد الاتفاق الكلي .

هذا العام اختلف الامر فالفوز والاحتفاء والتلقي كان شاحبا وباردا . اضافت ردود فعلنا غير المرحبة بفوز من فاز هذا العام برودة مضافة على مناخ الجائزة وجو منحها . فما قدم من تعريف عن (ابداع) الفائز لايبدو مقنعا وكانت اصداء فوز بعض الكتاب الاخرين الذين لم يترجموا مؤلفاتهم الى العربية شانهم شان الفائز اكثر علوا واقوى ترحيبا واشد تقبلا . لانقول اننا لم ننظر الى الامر من زاويته السياسية فذلك امر لابد منه ازاء كاتب له مواقفه الموالية للصهيونية وللكيان الصهيوني فذلك يكشف عن غياب تعاطف مع الحق واقرار عنوانيته مكشوفة وهو امر لايحسب لاي كاتب مهما كانت له حرية الاختيار . فالانحياز للشر ليس رايا مجردا او اقتناعا بل موقف شئنا هذا ام ابينا . وحتى تتاح لنا فرصة قراءة كتاباته فان معرفتنا بمواقفه سلاح لنا ايضا . واذا كانت نتائج هذا العام مخيبة للامل بنتيجتها قياسا لمستوى الاسماء التي كانت مرشحة فان مايهمنا هو الاشارة الى ان محفوظنا فاز بجدارة تعرفها نحن ابناء لغته . تعرف قدرته المذهلة . التي كانت الجائزة جديرة بمستحقها فاننا نشير الى ماقيل على الدوام بأن للاشياء قياساتها وحساباتها ويبدو اننا لم نعد نعرف نوبلا واحداً بل هنالك نوبل اخر يظهر لنا بين سنة واخريات .

الفة

غربة قطار . باريحة اسرة . هناك التقينا . محام بصري يتابع دعوى في بغداد ويصطحب ابنه الصغير . جندي عائد من اجازته . فاروق حمدي وانا . عربة قطار احتوتنا . من تحية اولى وتقاطيع فرحة وحديث مشترك ابتدات هذه العلاقات التي امتدت ساعات وانتهت بوداع في فجر بصري . تشكلت بيننا الفة نادرا ما تتشكل بين اناس اخرين خارج وطننا . ومودة صادقة نادرا ما امتلكها الا العديد من اناس ببلدان اخرى .

الصغير كان موضع تدليلنا وصخبه كان متقبلا منا . بل اننا كنا نناشد والده ان يتركه على سجيته كلما حاول كبح اندفاعه .

لقد كنا على سجيتنا ولم تكن هنالك اية موانع تحول دون ذلك .

ولو ان احد الذين يمرون امام عربتنا تلك الليلة سألنا ان كنا نعرف بعضنا منذ زمن ونفينا ذلك لشك في اجابتنا ولظنها مزاحا . فالانشراح الذي كان يملأ صدورنا والقهقهات التي تتعالى ـ والصغير الذي عملنا جاهدين ان يذهب للنوم ويترك لنا فرصة الحديث بشقاوته وعناده . كل ذلك يضيف الى معرفتنا بما في الوينا من محبة وروح الفة نحسد عليها بحق .